

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

1985

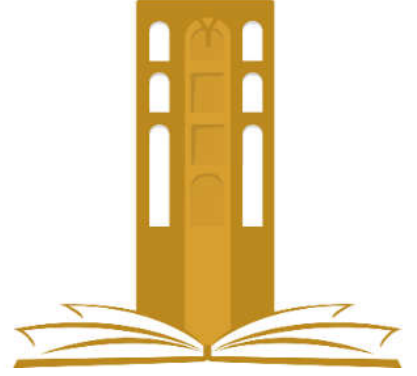


جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الانسانية

قسم علوم الاعلام و الاتصال

1985



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

شعبة : علوم الاعلام والاتصال

تخصص : اتصال و علاقات عامة

بعنوان

توطين الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي دراسة وصفية لاتجاهات صحفيي اذاعة المسيلة .

إشراف الاستاذة :

ولد جاب الله سعاد

إعداد الطالب :

بوزيدي احمد امين

لجنة المناقشة

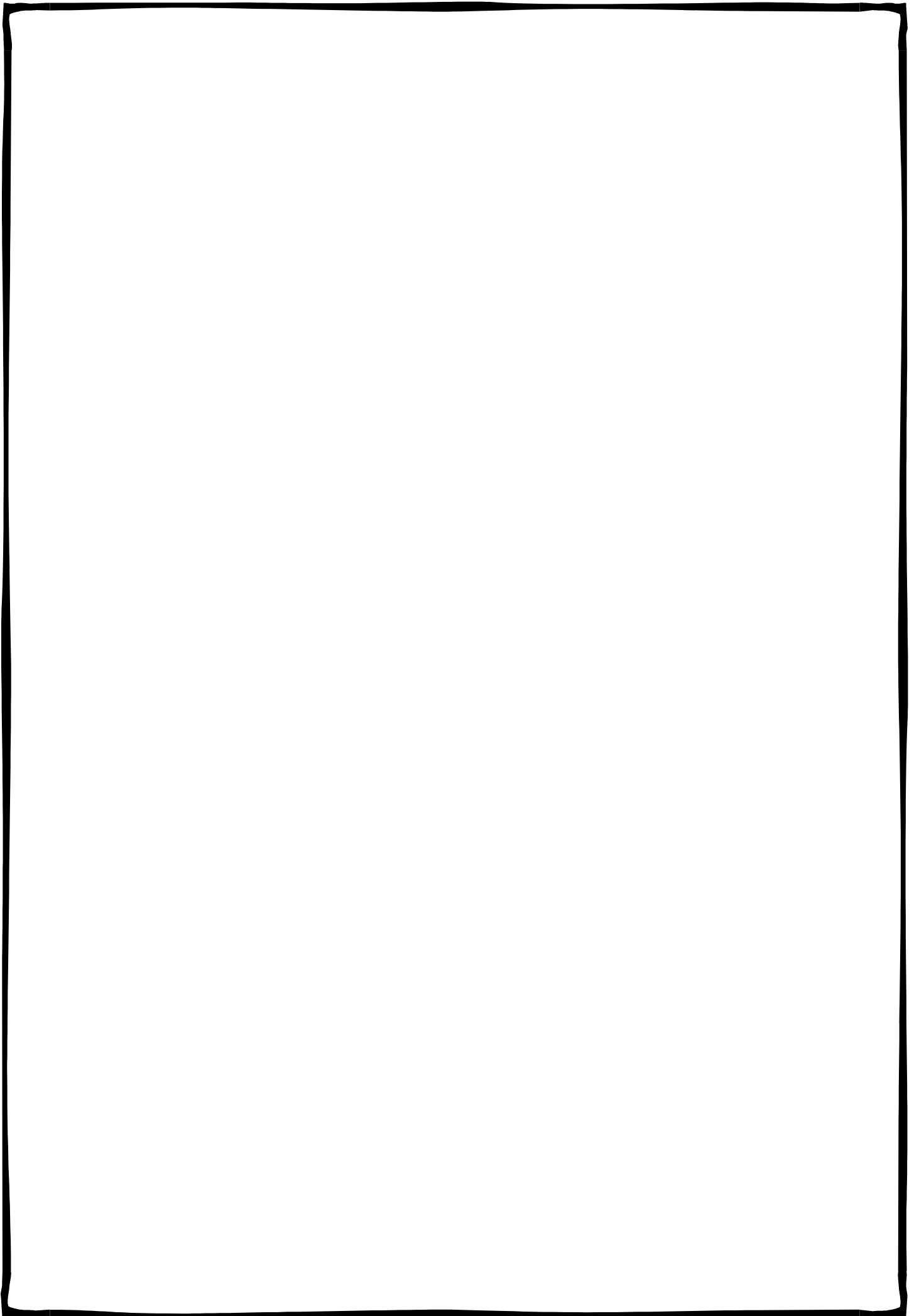
رئيسا

د-بوقرة رضوان

ممتحننا

أ- رقاد

2024/2023



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

الحمد لله الذي بفضلہ تتم الصالحات والصلاة والسلام على أكرم خلق الله
أجمعين ..

أهدي جهدي هذا إلى **أبي** الحبيبة أطال الله في عمرها وإلى **أبي** الغالي و سندي
حفظه الله بارك الله في عمره وجزاه الله خيرا ،

إلى من أستمد بهم عزتي بناتي **خديجة، عائشة، بيسان و زوجتي الكريمة** حفظهم
الله ورعا هم إلى الذين سعدت برفقتهم وتربيتهم .

شكر

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد المبعوث
رحمة للعالمين عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم أما بعد :

قال تعالى: (ومن يشكر ف إنما يشكر لنفسه)

اتقدم بالشكر الجزيل والعرفان إلى الدكتورة ولد جاب الله سعاد لتفضلها الكريم
بالإشراف عنى فى انجاز هذه المذكرة، وتكرمها بنصحى وتوجيهى حتى إتمامها،
فأسأل الله أن يفتح عليها بمزيد العلم وأن يمدّها بالصحة والعافية ،
كما اتوجه بالشكر الجزيل إلى عمال وإطارات إذاعة المسيلة ، على ما أفادوني به
من معلومات و جزاهم الله كل خير ،

خطة الدراسة

مقدمة

الاطار المنهجي

اشكالية الدراسة

تساؤلات الدراسة

اهداف الدراسة

اهمية الدراسة

اسباب اختيار الموضوع

الدراسات السابقة

مفاهيم الدراسة

مجالات الدراسة

عينة الدراسة

منهج البحث

ادوات جمع البيانات

صعوبات الدراسة

الاطار النظري

- 1 الذكاء الاصطناعي دراسة للمفهوم و المجالات
- تعريف الذكاء الاصطناعي و تاريخه و مراحل تطوره
- انواع الذكاء الاصطناعي
- قدرات الذكاء الاصطناعي
- مزايا استخدام الذكاء الاصطناعي
- اهمية الذكاء الاصطناعي
- سلبيات استخدام الذكاء الاصطناعي

2 الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة

- الثورة الصناعية الرابعة
- الذكاء الاصطناعي الاعلامي و الصحافة
- الإعلام الرقمي وتحديات الذكاء الاصطناعي
- تقنيات الواقع الافتراضي و المعزز
- الذكاء الاصطناعي التوليدي
- تأثير الذكاء الاصطناعي على مستقبل الصحافة
- الذكاء الاصطناعي و الأخبار الزائفة .

الاطار التطبيقي

1 توطين الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي

- تمهيد حول الاذاعات المحلية .
- تعريف الاذاعة المحلية
- بطاقة فنية عن الاذاعة المحلية بولاية المسيلة .
- تنظيم اذاعة المسيلة المحلية وتمويلها .
- اهداف اذاعة المسيلة الجهوية

2 اتجاهات صحفيي اذاعة المسيلة نحو توطين الذكاء الاصطناعي في العمل

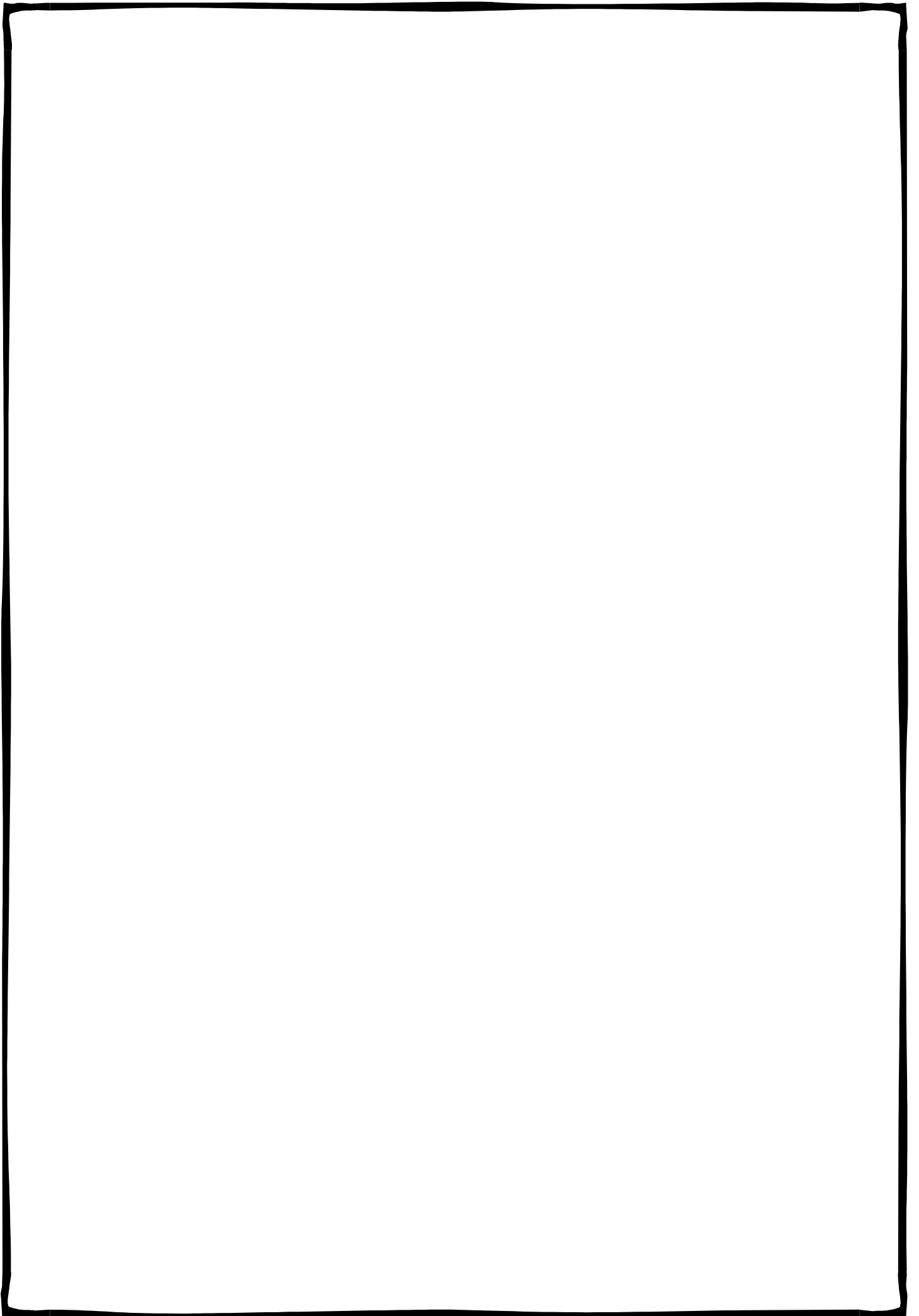
الصحفي

- تمثل صحفيي اذاعة المسيلة لتكنولوجيا
- موقف صحفيي اذاعة المسيلة من الذكاء الاصطناعي
- نتائج الدراسة

1985

مقدمة

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila



مقدمة

انه عصر التكنولوجيا و التطور السريع للعلوم والتقنيات الذكية، حيث دخل عصر الذكاء الاصطناعي تدريجيا في مجالات حياة الناس ، والمجتمع البشري وأصبح الذكاء الاصطناعي و تطبيقاته في مجال الاعلام اكثر استخداما مما جعله اكثر شمولا و خطرا حقيقيا على مهنة الصحفيين و على الجمهور الاعلامي المتلقي في نفس الوقت و ساعد في انتشار ذلك المد التكنولوجيا الهائل بصورة كبيرة و واضحة ما يسمى بالإعلام الرقمي و بمختلف وسائطه و منصات و وسائله الانية و السريعة و المتنوعة ،

حيث انه يمكن لتكنولوجيا الوسائط الذكية أن تساعد وسائل الإعلام الإخبارية حول العالم في الحصول على المعلومات وتحليل البيانات وإنشاء المحتوى الاعلامي وتطوير جودة وكفاءة نقل الأخبار بسرعة ودقة و تفاعلية أكبر و في وقت قصير جدا مع كل الاحداث الحاصلة و من جوانب و زوايا مختلفة .

ولان جمع الاخبار بالصورة التقليدية يتطلب الوقت و التركيز و التجميع عبر التصفح الغير مؤتمت و اليدوي لعدد كبير من مصادر المعلومات من اجل الوصول الى امكانية ترشيح المعلومات القيمة و المفيدة منها في اسرع وقت ، بينما يمكن لتقنية الذكاء الاصطناعي استخلاص محتوى مفيد بسرعة من كمية كبيرة من المعلومات من خلال معالجة اللغة الطبيعية والتعلم الآلي وغيرها من التقنيات ، مما يوفر المزيد من المعلومات الشاملة والدقيقة لوسائل الإعلام .

و مع انه اي الذكاء الاصطناعي لطالما كان في العقود الماضية ضربا من الخيال و لكنه اصبح واقعا نتسارع نحوه في وقتنا الحالي بما انه اقتحم جميع المجالات و هو ما يفتح افقا كبيرة نحو المستقبل الذي لاشك انه سيحمل انجازات تكنولوجية تفوق التصور و التي بالتأكيد ستحسن حياة الانسان و تطورها .

و بما ان مجال الاعلام كان هو الاخر له نصيبه من هذه التقنيات و قد اصبح النشاط الاعلامي يتميز بالعديد من التطبيقات الذكية التي ساعدت الصحفيين في انجاز مهامهم بسرعة وكفاءة عالية و من كل ذلك حاولت هذه الدراسة الكشف عن الدور الكبير للذكاء الاصطناعي في النشاط الاعلامي حيث اصبحت المؤسسات الاعلامية تتنافس على تطبيق هذه التقنيات في العمل الصحفي و كان مقر اذاعة المسيلة الجهوية مكانا للإجراء تربص ميداني لمدة اسبوع للتعرف على مقر الاذاعة و تاريخها من جهة و مما يتكون خاصة في مجال الاستديوهات و من جهة اخرى التقرب من الصحفيين لمحاولة رصد اتجاهاتهم نحو امكانية توظيف الذكاء الاصطناعي في مساعدتهم في عملهم الصحفي الاذاعي و كيف سيتم ذلك ؟ .

و لان استخدامات الذكاء الاصطناعي (AI) في يومنا الحالي امرا شائعا و متداول لا لل غاية ، فهناك الكثير من الحديث حول كيفية إحداث هذه التكنولوجيا ثورة في مجالات مختلفة مثل النقل والصحة والتعليم؛ وفي نفس الوقت يتم التحدث عن المخاطر التي يمكن أن تجلبها هذه الطفرة العلمية إلى الإنسانية مثل الاستخدام المدمر أو توليد المعلومات الخاطئة وحتى المزيفة التي قد تقود الى اخطاء كارثية او ازيمات عميقة و خطيرة على البشرية .

وتقنيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي تعتبر احدث ما توصل اليه العقل البشري في العقود الاخيرة من القرن العشرين ، فقبل وجود الكمبيوتر أو حتى الرقائق الالكترونية والكهرباء حاول الإنسان اختراع او ابتكار بعض الآلات التي تمتلك بعض من صفاته البشرية خاصة التفكير الذاتي و اتخاذ القرار المناسب .

و تتعدد مجالات الذكاء الاصطناعي بتعدد وتنوع مظاهر الذكاء البشري ، حيث نلمس وجوده في الكثير من الاشياء حولنا ، فقد اتجهت الدراسات في مجال الذكاء الاصطناعي إلى تصميم تطبيقات و برامج تساعد في

التوصل الى التحكم في هذه التكنولوجيا في عدة مجالات مختلفة من بين هذه المجالات ركزت في رسالتي للتخرج على الاعلام بصفته ميدان الاختصاص في ظل تزايد استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي و مواقع الالكترونية سواء للإعلاميين او وكالات الانباء و غيرهم من القائمين على العملية الاعلامية .

او حتى للجمهور الاعلامي او المستهدف ، حيث شهدت البيئة الإعلامية العربية خلال العقدين الماضيين تطورات متلاحقة كان لها بالغ الأثر على كافة عناصر النشاط الإعلامي مما أدى الى تسارع وتيرة هذه التقنيات إلى توظيف وسائل الإعلام المختلفة للعديد من الأدوات التكنولوجية في العمل الإعلامي او من خلال التأهيل وتدريب القائمين بالاتصال على تلك التطورات التكنولوجية و كيفية استخدامها .

و وفقاً لتقرير صادر عن معهد رويترز حول اتجاهات وتوقعات الصحافة والإعلام والتكنولوجيا لعام 2023 موجة الابتكار التقني التالية موجودة الآن، وليست سوى التطورات المتلاحقة في مجال الذكاء الاصطناعي التي تثير المزيد من الفرص والتحديات بالنسبة للصحافة. من بين القضايا التي تطرح نفسها فيما يخص أوجه تأثير الذكاء الاصطناعي على غرف الأخبار، تلك التي وردت في منتدى عقده مركز تاو للصحافة الرقمية ومعهد براون للابتكار الإعلامي لتبادل السياسات عام 2017،

لهذا لا بد من التعريف بهذا المصطلح اي الذكاء الاصطناعي الاعلامي أو هذا المجال بصفة عامة بشكل مبسط حتى نكون على معرفة و دراية من الأمر ونحن نناقشه .

الأطار المنهجي

الاشكالية :

عرف العالم في السنوات الاخيرة ثورة هائلة في مختلف المجالات العلمية والتكنولوجية والتي اثرت بشكل كبير ومباشر على حياة الانسان , ودفعت بالعديد من الدول للدخول ضمن نظام كوني جديد يعتمد على تقنيات الاتصال والتكنولوجيا الحديثة ، كعصب رئيسي لكل التغيرات الممكنة في مختلف نواحي الحياة ويعتبر الاعلام من اهم الميادين التي مستها اخر التكنولوجيات وما توصل له العقل البشري ومن اهمها الذكاء الاصطناعي هذا العصر بجميع مجالاته ومختلف جوانبه النظرية والعلمية وعلى جميع الاصعدة والانشطة التي لها علاقة مع مجال الاعلام و النشاط الصحفي يعتبر الذكاء الاصطناعي احد اهم مخرجات الثورة العلمية والتكنولوجية في العصر الحديث والذي نجح في اختراق جميع المجالات التي نعيشها يوميا في حياتنا بداية من التطبيقات الالكترونية التي تنفذ المهام بشكل آلي وسريع ,مرورا بالروبوتات التي تعمل بالذكاء الاصطناعي وحتى اجهزة الحاسوب التي تعمل كنظام لإدخال البيانات و الاخبار و تحريرها وهي كذلك تقوم بحفظ الملفات و الارشيف بسرعة كبيرة من اجل اعادة استخدامها و تصفيتها من طرف الذكاء الاصطناعي للخروج بأنشطة صحفية جيدة و مركزة و موثوقة جدا .

من هنا ومن خلال توجه الاعلام في كل العالم تقريبا نحو الاعلام الرقمي و المواد الالكترونية جاءت فكرة هذه الدراسة للكشف عن الدور الذي تلعبه تطبيقات الذكاء الاصطناعي كآلية من آليات الادارة الالكترونية في تطوير اساليب انتاج المواد الاعلامية الاتصالية من خلال دراسة حالة لإذاعة المسيلة كمؤسسة اعلامية عمومية .

و منه نُطرح الإشكالية التالية :

ماهي اتجاهات صحفيي إذاعة المسيلة نحو توطين الذكاء الاصطناعي في عملهم
الصحفي

و لتفكيك هذه الإشكالية نطرح التساؤلات التالية :

تساؤلات الدراسة

*كيف يتمثل صحفيي إذاعة المسيلة لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي ؟

*ماهي المعوقات التي تواجه توطين الذكاء الاصطناعي في الاعلام حسب صحفيي اذاعة المسيلة الجهوية ؟

*ماهي تصورات صحفيي اذاعة المسيلة حول مستقبل العمل الاذاعي في ظل تطبيقات الذكاء الاصطناعي ؟

أهداف الدراسة :

- 1- تحديد درجة متابعة الصحفيين للأخبار والتطورات التكنولوجية الخاصة بتقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الاعلام و نشاطهم الاعلامي الاذاعي .
- 2- تقييم التعرف على مدى قدرة الذكاء الاصطناعي على محاكاة العمل الإعلامي البشري .
- 3- مدى تبنيتهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ، و الجهد المبذول للتدريب عليها واستخدامها ،
- 4- رصد التأثيرات السلبية والايجابية الناتجة عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالمجال الإعلامي .
- 5- استكشاف طبيعة العلاقة بين تقنيات الذكاء الاصطناعي والقائمين بالاتصال
- 6- التعرف على العوامل الأكثر تأثيرا على تبني واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي من جانب القائمين بالاتصال ومؤسستهم الإعلامية.
- 7- رصد أبرز تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي الاعلامي الذي لديه تأثير مباشر على العمل الإعلامي في الوقت الحالي .
- 8- التعرف على كيفية عمل تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطوير الرسالة الإعلامية .
- 9- استشراف مستقبل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي وتأثيراتها الإيجابية والسلبية المحتملة .

انطلاقاً من المشكلة البحثية تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس والمتمثل في رصد مستقبل عمل الاذاعة الجهوية بالمسيلة في ظل تطبيقات الذكاء الاصطناعي وانعكاساتها على بيئة العمل الصحفي للعاملين فيها .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة من حيث انها جديدة ربما يتم الانتفاع بها في منصة جامعة المسيلة ، حيث ترصد التقنيات الحديثة التي بدأت تظهر و تشق طريقها في ميدان علوم الاعلام و الاتصال و اخص منها بذكر الذكاء الاصطناعي و تطبيقاته و يبدو ذلك جليا حيث انه يجب التعرف على اثار توظيف هذه التقنيات في مستقبل العمل الصحفي .

من بين اهم التساؤلات المطروحة و التي تحتاج الى اجابات مجموعة من العناصر تتمثل في :

1. ما هي اهم المهارات التي يجب ان تكون لدى الصحفيين لتعزيز قدرتهم على التعامل مع تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي .
2. التعرف على الاثار السلبية و الايجابية لاستخدام هذه التقنيات الحديثة في الاعلام
3. الوقوف على اهم مجالات استخدام هذه التقنيات و دورها في تسير العمل الصحفي .
4. الافتقار إلى الدراسات التي تتناول الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة المسموعة .
5. حداثة موضوع الدراسة؛ حيث أنه من الدراسات الحديثة التي تدور حول استخدامات الذكاء الاصطناعي واستخداماته في الصحافة المسموعة .
6. أهمية تحسين الصحافة المسموعة او الاذاعة في ضوء البيئة الرقمية والذكاء الاصطناعي .

و لأن النشاط الصحفي الإلكتروني بحاجة ماسة للعديد من الدراسات التي تتناول الذكاء الاصطناعي بهدف تأصيل الذكاء الاصطناعي تطبيقياً و نظرياً ..

أولاً: من الناحية النظرية

فإن هذه الدراسة تقدم إطاراً نظرياً يركز على التعريف بالذكاء الاصطناعي الاعلامي كتكنولوجيا جديدة و قوية لها علاقة مباشرة بوسائل الإعلام الرقمية و كيفية توظيفها للارتقاء بالرسالة و الوسيلة الإعلامية، و وضع رؤية مستقبلية و مجموعة من اجل الاستفادة منها في وضع الاستراتيجيات ملائمة لعمل الإعلام الرقمي على المدى القريب و ذلك من خلال الاعتماد على استشراف المستقبل .

ثانياً: من الناحية العلمية

هذه الدراسة تأتي استجابة إلى حاجة المكتبة الإعلامية العربية لدراسات استشرافية في مجال التحول الذكي في الإعلام الرقمي، في ظل تنامي استخدام التكنولوجيا الرقمية الذكية في أغلب مناحي الحياة، كما ترجع الأهمية أيضاً في فهم التغييرات التي تحدث في بيئة الاتصال (الرسالة والمرسل والمتلقي)

اسباب اختيار الدراسة

في كل مرة يتم اختيار موضوع ما من اجل دراسة بحثية فتوقع ان الامر لن يكون سهلا و بسيطا لان اختيار الموضوع هو اول خطوة يبني عليها كل شيء في المحتوى محل الدراسة ، بل هو القرار الذي يسبقه الكثير من الرصد والملاحظات اضافة الى الرغبة الشخصية و هي متعلقة بشخص الباحث و هذه الاخيرة اي الرغبة او الحاجة الشخصية .

عليها ان تكون موضوعية متصلة بموضوع البحث و الاطلاع الواسع على كل ما له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالدراسة ، .

حتى يتسنى للباحث التعرف على عناصر الظواهر ومحاولة معرفة الاوجه المبهمة و الغامضة في الموضوع التي لا بد لها ان تستدعي البحث والدراسة واستخلاص النتائج ومن الأسباب التي دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع :

— التحديات الجديدة التي فرضها الإعلام الرقمي من خلال توظيف الذكاء الاصطناعي .

— التطورات السريعة التي عرفها الاعلام بمختلف وسائطه الالكترونية خاصة منها الانترنت والهاتف المحمول بعد أن أدخل عليها أحدث تقنيات نقل المعلومات وهو ما حول لها أن تنضم إلى قائمة مصادر المعلومات لتشكّل بذلك نوعا منفصلا عن تلك المصادر التي تعود الإعلامي أن يعتمد عليها لبناء قصته الإخبارية.

— نقص الدراسات الجزائرية على الأقلّ ما وصلت اليه من مراجع و مصادر تتناول هذا الموضوع بالقدر الكافي من التحليل رغم أهميته البالغة ، وهذا بعد تصفّحي للكثير من مواقع الجامعات والمكتبات الجزائرية والعربية وحتى مواقع المنتديات العلمية التي تقدم روابط لرسائل وأطروحات جامعية .

الدراسات السابقة :

عديدة هي الدراسات التي تتناول دور الذكاء الاصطناعي في علوم الإعلام والاتصال وتأثيره على الأفراد والمجتمعات، رصدتُ منها الكثير، وأعرض فيما يلي ما له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة محل المناقشة خالياً والتي تسعى معرفة أو محاولة استشراف اتجاهات الصحفيين نحو توطين الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي والوقوف على المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالموضوع الذكاء الاصطناعي الاعلامي ، فتم رصد عدد من الدراسات حول دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي ومنها :

* ركزت دراسة Karnouskos, 2020 حول امكانية استخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي من خلال ظاهرة التزييف العميق، والتي يمكن اعتبارها شكلاً أشكالاً الأخبار المزيفة عبر إنشاء منتجات رقمية من خلال إنتاج مقاطع الفيديو تقارب الواقعية ، ونشرها بوسائل التواصل الاجتماعي، وتسلب النتائج الضوء على الآثار الرئيسية، وأن المجتمعات ليست مستعدة للتعامل مع ظهور تقنية التزييف العميق ، كما لم تشهد أي آثار خطيرة حتى الآن بسبب المرحلة الأولى من تطورها ، والتي لا تزال تظهر عيوباً ، ولمعالجة الجوانب الإشكالية للتزييف العميق، وهو ما يؤكد الحاجة الماسة إلى مزيج من التكنولوجيا والتعليم والتدريب والحوكمة *كما استهدفت دراسة Ali & Hassoun, 2019 وصف الوضع الراهن للتكنولوجيا ودورها في تجديد وتحديث الصحافة، وذلك بالتركيز على دور الذكاء الاصطناعي في تغيير الممارسة الصحفية ، والوقوف على الآثار المحتملة على مستقبل الصحفيين جراء توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي ، واستنباط التحديات الأخلاقية والمهنية التي قد تزعج ممارسات مهنة الصحافة جراء ظهور هذه التقنيات الحديثة، وقد توصلت

الأخلاقية والمهنية التي قد تزعج ممارسات مهنة الصحافة جراء ظهور هذه التقنيات الحديثة، وقد توصلت الدراسة إلى أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تمثل تطوراً كبيراً في بيئة العمل الصحفي في العصر الرقمي، خاصة في ظل قدرتها على التغلب على المشاكل الأساسية التي تواجه الصحافة المعاصرة، ومكافحة الأخبار المزيفة، وتحرير الأخبار وفقاً لسياسة التحرير وكذلك تخصيص المحتوى، كما أشارت الدراسة أيضاً إلى أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الصحافة يثير قضايا مهنية وأخلاقية، لاسيما تقويض الإبداع وغياب المراقبة والتحيز والشفافية والإنصاف واستخدام البيانات وجودة البيانات، وخلصت أيضاً إلى أن تقنيات الذكاء الاصطناعي ستعمل على تحسين عمل الصحفيين بدلاً من استبدالهم، وبالتالي فإن الذكاء الاصطناعي لا يشكل تهديداً للقائمين بالاتصال في المؤسسات الصحفية .

*دراسة جواد راغب الدلو وآخرين 2022 والتي استهدفت التعرف على اتجاهات خبراء الإعلام نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة الفلسطينية، وتم جمع بينها باستخدام أداة صحيفة الاستقصاء، بتطبيقها على 102 مفردة من خبراء الإعلام الفلسطينيين سلوب العينة المتاحة في الفترة من 2021/07 وحتى 2021/10. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن معظم الخبراء يرون أن المؤسسات الفلسطينية جاهزة إلى حد ما لتوظيف تقنيات الذكاء لتغطية الاصطناعي، وجاءت أهم مجالات استخدامها "متابعة الأخبار العاجلة و التغطية السريعة 100% يليها "التعامل مع البيانات الضخمة وتحليلها" بنسبة 73.5% ورأى الخبراء أن طبيعة العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وعمل الصحفيين الفلسطينيين تكاملية تقوم على توظيف الصحفيين للتقنيات بما يخدم مهنة الصحافة بنسبة 21% و اوصت الدراسة على اهتمام المؤسسات الفلسطينية

بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي وتوفير

الإرادة العليا والبيئة والإمكانيات اللازمة لعملها، وتدريب الصحفيين وإكسابهم مهارات التعامل معها، واستحداث مساقات جديدة في الجامعات الفلسطينية لتدريس التقنيات

*سعت دراسة Series, B. T 2019 الى التعرف على تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة بالإذاعة والتلفزيون والتي تؤثر على زيادة الإنتاجية الإعلامية بتلك المؤسسات وكذلك الجودة والفرص الإبداعية بالإضافة الى السرعة والدقة في نقل المعلومات الى المشاهدين، وبالتالي تحسين بيئة العمل بالمؤسسات الإعلامية، وطبقت الدراسة على قناتي ، NHKI, BBC وبينت النتائج ان القنوات عينة الدراسة اعتمدت على تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج مقاطع فيديو مختصرة لعرض موجز للمشاهدين وكذلك انتاج فيديوهات ترويجية للبرامج المقدمة الى جانب تصوير لقطات حية من خلال كاميرات الدرون والمصور الآلي في الاستوديو بالإضافة الى اعتمادها على خاصية البحث التلقائي في كميات ضخمة من المعلومات والبيانات والاحصائيات لتحليل وتفسير الموضوعات والاتجاهات ذات الصلة بالمضمون المقدم، في حين استخدمت قناة NHKI الياباني مديع الذكاء الاصطناعي عبر جودة الصوت وخوارزميات التعلم الآلي

*وهدفت دراسة Tom Cassauwers, 2019 الى قياس مدى قدرة تقنيات الذكاء الاصطناعي على انهاء الأخبار المزيفة ، واعتمدت الدراسة على تصميم نموذجاً أولياً يستخدم التعلم الآلي القائم على الرسم البياني، وهو الأسلوب الذي تعمل وفقه تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتم تدريب النموذج الأولي على بيانات من Twitter وتم تتبع القصص التي يدققها الصحفيون ويظهرون أنها مزيفة، وبينت النتائج استحالة توقع ان تحل تقنيات الذكاء الاصطناعي مشكلة الأخبار المزيفة باعتبار ان الأمر لا يتعلق باكتشاف الأخبار المزيفة ولكن يتجاوزها الى مشكلة الثقة في التفكير النقدي والتحليلي

*فيما ناقشت دراسة Yair Galily, 2018 الكيفية التي يتم من خلالها التطور التكنولوجي في المؤسسات الصحفية خاصة في غرف الأخبار وماهية العوامل المؤثرة على العمل الصحفي بالاعتماد على الروبوتات، وكيف ينظر الصحفيين الى هذا التطور وتأثيره على دورهم كصحفيين، وتوصلت النتائج الى أن الروبوتات، والذكاء الاصطناعي تصنع قصصاً مقنعة للصحفيين لكنها في الوقت ذاته تعتبر رؤية خاطئة للتغيرات الاقتصادية الضخمة، كما أوضحت الدراسة أن تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكنها اكتشاف الأنماط وخلق التنبؤات لكنها لا تستطيع خلق الذكاء الاجتماعي العام، والابداع، والابتكار استشرفت دراسة Future Today Institute, 2018 مستقبل الصحافة والاعلام في ضوء توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، وماهية التحديات المحدقة بالعمل الإعلامي التقليدي، وطبقت الدراسة على القائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية في الولايات المتحدة الأمريكية، وأوضحت النتائج اعتقاد أغلب مفردات العينة المبحوثة أن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة الأخبار يثير المخاوف والقلق لديهم حيث يؤدي إلى غموض في دور غرف الاخبار في تلك المؤسسات بالرغم من الاستثمارات الضخمة التي يتم ضخها في هذا المجال، كما بينت النتائج شكوك كبيرة لدى العاملين بالمؤسسات الإعلامية حول قدرتهم على المحافظة على وظائفهم في حين يرى آخرون أن توظيف تلك التقنيات يزيد من المكاسب والفوائد

*دراسة أحمد بن علي الزهراني 2022 والتي استهدفت التعرف على مدى تبني الصحفيين العرب لأدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي في الممارسة الصحفية وإعلامية من خلال رصد مفهوم الذكاء الاصطناعي واستخدامه في العمل الصحفي ورصد أبرز معوقات تبني المؤسسات الإعلامية لهذه التقنيات. و تأتي أهمية هذه

الدراسة من كون صحافة الذكاء الاصطناعي خلقت عهد جديدا في صناعة الإعلام، مما جعل المؤسسات الإعلامية أمام العديد من التحديات

مستوى البنية التحتية وتبني التقنيات في غرف الأخبار وفي كافة مجالات العمل الإعلامي وتقع هذه الدراسة ضمن نوعية الدراسات الكمية الوصفية القائمة على تفسير الظاهرة بشكل موضوعي وذلك باستخدام منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي للتوصل إلى اجابات عن تساؤلات وفروض الدراسة وإلى نتائج تفسيرية بشكل علمي منتظم. ومن أبرز نتائج الدراسة أن لدى الصحفيين خبرة في التعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي الملحقة كا الهواتف الذكية مما يعني أن الذكاء الاصطناعي حاضر في الروتين الصحفي اليومي .

لكن أيضا أظهرت النتائج أن لدى 24% فقط معرفة محدودة بمفهوم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمثلت فيكونه استخدام تطبيقات تحرير المحتوى التي تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي، في حين أن 43% ترى أن مفهوم توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام يشمل أكثر من مفهوم مثل استخدام الروبوت و الدرون وعملية الكتابة للمحتوى بدون تدخل بشري بالإضافة إلى استخدام تطبيقات كتابة المحتوى المعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي .

مفاهيم الدراسة :

1 الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي (AI) هو مجال علوم الكمبيوتر المخصص لحل المشكلات المعرفية المرتبطة عادةً بالذكاء البشري، مثل التعلم والإبداع والتعرف على الصور. تجمع المؤسسات الحديثة كميات كبيرة من البيانات من مصادر متنوعة مثل أجهزة الاستشعار الذكية والمحتوى الذي ينشئه الإنسان وأدوات المراقبة وسجلات النظام. الهدف من الذكاء الاصطناعي هو إنشاء أنظمة ذاتية التعلم تستخلص المعاني من البيانات. بعد ذلك يُمكن للذكاء الاصطناعي تطبيق تلك المعرفة لحل المشكلات الجديدة بطرق تشبه الإنسان على سبيل المثال، يُمكن لتقنية الذكاء الاصطناعي الاستجابة بشكل هادف للمحادثات البشرية، وإنشاء صور ونصوص أصلية، واتخاذ القرارات بناءً على مُدخلات البيانات في الوقت الفعلي .

ومن خلال ذلك يمكن لمؤسستك دمج إمكانات الذكاء الاصطناعي في تطبيقاتك لتحسين عمليات الأعمال لديك وتحسين تجارب العملاء وتسريع الابتكار.

2 تطبيقات الذكاء الاصطناعي

للذكاء الاصطناعي مجموعة واسعة من التطبيقات والتي تعتبر و كأنها مفاتيح لتشغيل الذكاء الاصطناعي حسب الحاجة ، و تم تطوير وابتكار هذه التطبيقات من طرف مطورين من حول العالم كل في مجاله و يمكن ان تكون اما تطبيقات للهاتف او تطبيقات للحاسوب و هي اكثر قوة و ابتكار و اندماج مثل :

1. تطبيقات في الرعاية الصحية:

يستخدم الذكاء الاصطناعي في التشخيص الطبي واكتشاف الأدوية وخطط العلاج الشخصية

2. تطبيقات مالية:

يستخدم الذكاء الاصطناعي للكشف عن الاحتيال وتقييم المخاطر وإدارة الاستثمار.

3. تطبيقات في البيع بالتجزئة:

يستخدم الذكاء الاصطناعي للتسويق المخصص وتوصية المنتجات وتحسين سلسلة التوريد.

4. تطبيقات في مجال التصنيع:

يستخدم الذكاء الاصطناعي للصيانة ومراقبة الجودة وتحسين العمليات.

5. تطبيقات في النقل:

يستخدم الذكاء الاصطناعي للمركبات الذاتية وإدارة حركة المرور وتحسين الخدمات اللوجستية.

الإذاعة

تعتبر الإذاعة من أهم وأقدم وسائل الإعلام حيث تمكن الإنسان منذ بداية القرن العشرين، من خلال جهاز المذياع أن ينقل الموجات الصوتية عبر محطات الإرسال والاستقبال، والاستماع للأخبار والإعلانات والموسيقى عبر أجهزة الراديو، حيث تعد الإذاعة أول وسيلة إعلام جماهيرية تعتمد على التقنية لنقل الأخبار وما تنتجه من أعمال إذاعية.

يتولى الكادر العامل في الإذاعة مهمة إدارة وإنتاج البث الإذاعي والمحتوى المقدم للمستمعين، بحيث يتولى عملية التسجيل قسمان رئيسيان؛ قسم متخصص في الإعداد والتقديم والتنسيق، وقسم آخر مختص في الشؤون التقنية في تسجيل الصوت وإدارة البث والإعلانات .

مجالات الدراسة :

وتنحصر مجالات الدراسة في ثلاثة مجالات وهي:

المجال الجغرافي او المكاني :

أجريت الدراسة الحالية على عينة عشوائية من الصحفيين العاملين بإذاعة المسيلة المحلية .

المجال البشري :

من اجل ان تصح الدراسة عملية علمية ، و من اجل الوصول الى نتائج موضوعية ، لابد من تحديد المجتمع المقصود بالدراسة .

وجمع المعطيات من افرادها عن طريق استخدام الأدوات البحثية، ويتمثل المجال البشري في هذه الدراسة المقتضبة عينة من الصحفيين العاملين بإذاعة المسيلة المحلية.

المجال الزمني :

ويتعلق الامر بالفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة أو البحث وقد تم جمع البيانات المتعلقة بالدراسة في شهر فيفري 2024 .

كانت البداية بزيادة استطلاعية الى إذاعة المسيلة المحلية، إضافة الى إعداد استمارة الاستبيان في صورتها المبدئية وعرضها على الاستاذة المشرفة من اجل

التعرف على ملاحظتها وتوجيهاتها على استمارة الاستبيان سواء بالحذف او إضافة أسئلة أخرى أكثر سهولة لأفراد العينة ثم صياغة استمارة استبيان لتصبح في صورتها النهائية و قابلة للتطبيق على مفردات الدراسة .

عينة الدراسة :

اعتمدت افي دراستي عينة تتكون من 20 صحفي و لكن تم استرجاع 11 استمارة و تم تفرغ البيانات و الجداول و لكنني توصلت من خلال هذه الدراسة الى النتائج التالية :

-تمكن تطبيقات الذكاء الاصطناعي من تقديم المساعدة الكبيرة للصحفيين في انجاز مهامهم الاعلامية وذلك

لقدرتها الفائقة على القيام بأصعب المهمات التي تكون صعبة نوعا ما على الصحفي او النشاط الاعلامي

- بتوفر هذه التقنيات تستطيع مؤسسة اذاعة المسيلة من ان تحقق افضل المستويات و يزيد من قدرتها

التنافسية في عالم اعلامي يتسم بالحدائة والتطور.

- تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي على اختصار الوقت نتيجة سرعتها ودقتها الفائقة في انجاز المهام

المطلوبة .

- هذه التطبيقات الحديثة مكنت من تقليل الجهد على الموظفين من خلال ما تتمتع به من قدرة على

القيام بمهام صعبة تحتاج الى جهد كبير من طرف الموظف

منهج البحث والنظرية المستخدمة :

يستند البحث إلى تطبيق منهج المسح الوصفي الذي يعرف باعتباره "الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من

التعرف على الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها و العلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز

الواقعي و ضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة من خلال جمع المعلومات و البيانات المحققة لذلك" (بن مرسلي

،2003،ص287) كما يعرف على أنه "أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد و سلوكهم و مشاعرهم و اتجاهاتهم"(محمد عبد الحميد ،ص 158) و بالاعتماد على المنهج المسح الوصفي لدراسة ظاهرة توظيف الذكاء الاصطناعي في الإعلام وتحليل تأثيراته فيما تظل حدود البحث نظرية ومقتصرة على فهم الدور الذي تقوم به تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الاعلام خاصة الوقت الحالي .

كما يمكن توظيفه في التوصل إلى العوامل المؤثرة على سلوك الأفراد نحو تلك التطبيقات ويؤدي هذا النموذج دوراً في فهم العوامل المؤثرة في تبني تقنية المعلومات في ظل ثورة الذكاء الاصطناعي في مجال الاعلام . وقد توصلت من خلال هذا التبرص إلى أن مستوى استخدام هذه التقنية جاء بشكل منخفض لكونه جديداً على القائمين بالاتصال داخل مقر الاذاعة و هذا امر عادي لان البدايات تتسم دائما بالصعوبة والتشويش . وهل هنالك قبول من طرف الصحفيين لاستخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في الحصول واستعمال المعلومات المفترزة عن هذه التكنولوجيا .

ادوات جمع البيانات :

تعتبر مرحلة جمع البيانات خطوة مهمة من خطوات البحث العلمي، حيث أنها تمكن الباحثين من التمكن من دراساتهم او بحوثهم والوصول الى نتائج علمية، وأدوات جمع البيانات كثيرة ومتنوعة حيث انها تمكن الباحث من الوصول على المعلومات التي تساعده في دراسته او بحثه ، و من المعلوم ان الأدوات المستعملة في الدراسة تلتزم بطبيعة الموضوع ، حيث انها تمكنه من تجميع المعلومات بصورة كبيرة و مُرضية .

وقد اعتمدت في هذه الدراسة على عدة أدوات والتي رأيت انها تتلاءم مع منهج المسح بالعينة من أجل الحصول على البيانات المتعلقة بالبحث او الدراسة ومن بين هذه الأدوات اذكر : المقابلة بالإضافة الى استمارة الاستبيان .

المقابلة المفتوحة Open Interview

و تعرف المقابلة المكثفة بالتركيز على طبيعة أسئلتها باعتبارها أداة لجمع البيانات يعمل الباحث من خلالها على تحصيل المعلومات دون الالتزام بطرح نفس الأسئلة على كل الأشخاص المعنيين بالمقابلة و إن كان "ذلك لا يمنع من وجود بعض الأسئلة العامة المشتركة لجميع المشاركين أو لعدد منهم)"قنديلجي & السمارائي، 2009، ص 234)

استمارات الاستبيان Questionnaire forms

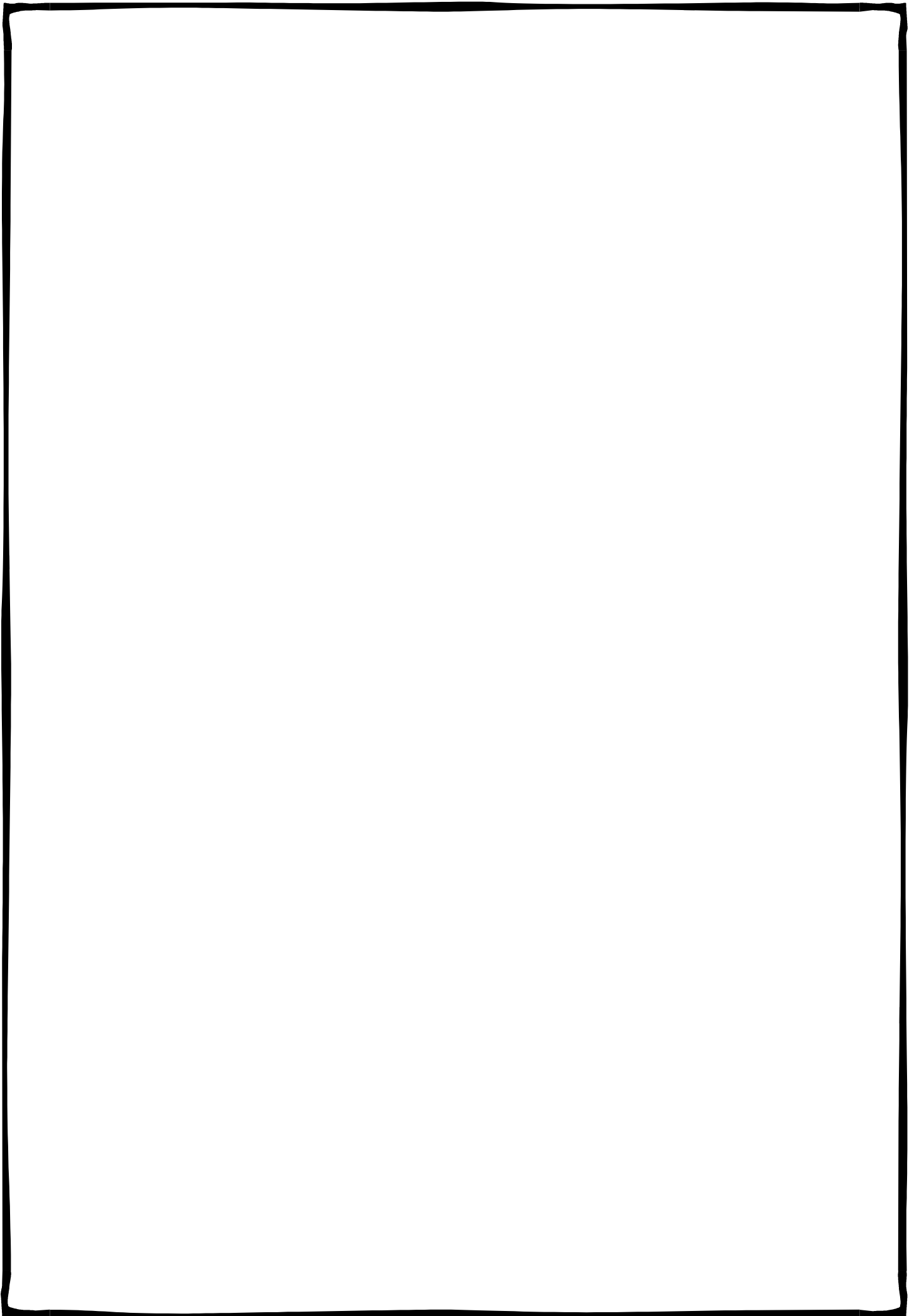
الاستبيان في البحث العلمي هو "تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية من حيث تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية ، لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات و البيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة و تعريفها من جوانبها المختلفة" (بن مرسلي، 2003، ص 220) و يعرف باعتباره "أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف استشارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية و مقننة لتقديم حقائق أو آراء أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة و أهدافها دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات" (عبد الحميد، 2000، ص 353

صعوبات الدراسة

من المعلوم ان تقنيات و تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمثل مجموعة من التكنولوجيات الحديثة جدا خاصة في مجال الاعلام و تقتصر خدماتها على مجموعة من المؤسسات الاعلامية الغربية الكبير و بصورة بسيطة في طريق التوجه نحو الاستعمال الشامل لهذه الطفرة التكنولوجية و تسخيرها في خدمة الصحفيين و الدول و توجهاتهم و يتضح ذلك حاليا في مجال التحليل و الكتابات الرقمية اي الالكترونية و كذلك النشاط الاعلامي في التلفزيون و منصات القنوات على الانترنت لكن في مجال الاعلام الاذاعي فالبدائيات بسيطة و مستحدثة مع الاستعمالات في التحرير و الانتاج و مع مرور الوقت سيتضح ذلك جليا .

لذلك من بين الصعوبات التي واجهتني قلة المصادر و ان وجدت فهي متشابهة و تتكلم بالعموم على الذكاء الاصطناعي و الاعلام و التحديات المستقبلية اما في المجال الاذاعي فتاكتب و المقالات تكاد تكون شبه منعدمة و بما انها تكنولوجيا حديثة فهي الان في مرحلة الاستكشاف و التعلم لدى الصحفيين داخل مقر الاذاعة المحلية بالمسيلة ، اضافة الى ضيق الوقت بالنسبة لي انا كباحث انجز هذه الدراسة .

ارجو ان يكون هذا الامر في حساب اللجنة المناقشة و شكرا جزيلاً لهم .



الفصل الثاني

الاطار النظري

1 الذكاء الاصطناعي دراسة للمفهوم والمجالات

نلاحظ في الوقت الحالي الاستخدامات العملية للذكاء الاصطناعي في المنازل ، والسيارات بدون سائق ، والمكاتب والبنوك ، والمستشفيات ، والفضاء وشبكة الإنترنت ، بما في ذلك إنترنت الأشياء الذي يربط المستشعرات المادية التي يتزايد استخدامها في الأجهزة والملابس .

بعض تلك الاستخدامات يكون خارج الكوكب، مثل الروبوتات التي تُرسل إلى القمر والمريخ ، أو الأقمار الصناعية التي تدور في الفضاء .

أفلام الرسوم المتحركة في هوليوود ، وألعاب الفيديو والكمبيوتر ، وأنظمة الملاحة عبر الأقمار الصناعية، ومحركات بحث «جوجل»، جميعها تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي. ومن ذلك أيضا الأنظمة التي يستخدمها المستثمرون للتنبؤ بتحركات البورصة والأنظمة التي تستخدمها الحكومات الوطنية للإسهام في توجيه القرارات المتعلقة بشأن الصحة والنقل والمواصلات .

ومن ذلك أيضا التطبيقات على الهواتف المحمولة أضف إلى ذلك الصور الرمزية في الواقع الافتراضي و يهدف علم الذكاء الاصطناعي إلى فهم طبيعة الذكاء الإنساني عن طريق عمل برامج للحاسب الآلي قادرة على محاكاة السلوك الإنساني اتسم بالذكاء ، وتعني قدرة برنامج الحاسب على حل مسألة ما أو اتخاذ قرار في موقف ما بناء على وصف لهذا الموقف .

آلان بونيه، ترجمة د. علي صبري، فرغلي، الذكاء الاصطناعي واقعه ومستقبله، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويت ، ع172، الكويت 1993 ، ص.، 11.11.

مارجريت ايه بودين، ترجمة ابراهيم سند احمد، الذكاء الاصطناعي مقدمة قصيرة جدا ، مؤسسة هندواي، المملكة المتحدة، 2018، ص.11.

أن البرنامج نفسه يجد الطريق التي يجب أن تتبع لحل المسألة أو للتوصل إلى القرار بالرجوع إلى العديد من العمليات الاستدلالية المتنوعة التي غذي بها البرنامج. ويعتبر هذا نقطة تحول هامة تتعدى ما هو معروف باسم «تقنية المعلومات» التي تتم فيها العملية الاستدلالية عن طريق الإنسان وتنحصر أهم أسباب استخدام الحاسب في سرعته الفائقة .

ورغم أننا لا نستطيع أن نعرف الذكاء الإنساني بشكل عام فإنه يمكن أن نلقي الضوء على عدد من المعايير التي يمكن الحكم عليه من خلالها ومن تلك المعايير القدرة على التعميم والتجريد التعرف على أوجه الشبه بين المواقف المختلفة والتكيف مع المواقف المستجدة واكتشاف الأخطاء ، و التنبؤ بها .

ويمكن تعريف الذكاء الاصطناعي باكثر من تعريف لاكثر من باحث و كاتب باللغتين العربية و الانجليزية و من خلال هذا اخترت التعريفات المدرجة اسفله .

تعريف الذكاء الاصطناعي وتاريخه ومراحل تطوره

يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه الذكاء الذي تبديه الآلات والبرامج بما يحاكي القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها، مثل القدرة على التعلم والاستنتاج ورد الفعل على أوضاع لم ترمج في الآلة، كما أنه اسم لحقل أكاديمي يعني بكيفية صنع حواسيب وبرامج قادرة على اتخاذ سلوك ذكي، ويعرف كبار الباحثين الذكاء الاصطناعي بأنه "دراسة وتصميم أنظمة ذكية تستوعب بيئتها وتتخذ إجراءات تزيد من فرص نجاحها"، في حين يعرفه جون مكارثي الذي وضع هذا المصطلح سنة 1955 بأنه "علم وهندسة صنع آلات ذكية".

وخلال السنوات الأخيرة، قفز التطور في تقنية الذكاء الاصطناعي قفزات كبيرة، وتعد تقنية "التعلم العميق" أبرز مظاهره، وهي تركز على تطوير شبكات عصبية صناعية تحاكي في طريقة عملها أسلوب الدماغ البشري، أي أنها قادرة على التحريب والتعلم وتطوير نفسها ذاتيا دون تدخل الإنسان. أثبتت تقنية "التعلم العميق" قدرتها على التعرف على الصور وفهم الكلام والترجمة من لغة إلى أخرى، وغير ذلك من القدرات التي أغرت الشركات الأمريكية في وادي السليكون، وتحديدًا فيسبوك وغوغل على الاستثمار وتكثيف الأبحاث فيها، متجاهلين تحذيرات من أن تطور الذكاء الاصطناعي قد يهدد البشري .

ويمكن تعريفه كذلك بأنه مزيج من كلمتين الذكاء + الاصطناعي حيث يعني الاصطناعي "غير حقيقي" أو "طبيعي" ويعني الذكاء "القدرة على التفكير" وإثارة أفكار جديدة، للإدراك والتعلم .

صناعي يمكن تعريف الذكاء في هذا المجال من علوم الكمبيوتر التركيز بشكل رئيسي على صنع مثل هذا النوع من الذكاء الآلات التي تعمل وتعطي ردود فعل مثل الإنسان الكائنات وإنه مزيج من العديد من الأنشطة التي تشمل تصميم الاصطناعي في أجهزة الكمبيوتر التي تعترف بالمثل الكلام والتعلم والتخطيط وحل المشكلة، وبعبارة أخرى يمكن أن يكون يتم تعريفها على أنها برجة مثل هذه الآلات التي يمكنها التفكير و يُعرف التصرف بمستوى معين من الذكاء البشري باسم الذكاء الاصطناعي إذن الذكاء الاصطناعي يمكن تعريفه بأنها صنع برامج كمبيوتر لحل المشاكل المعقدة مثل الإنسان .

يستخدم مصطلح الذكاء الاصطناعي أيضاً لوصف خاصية الآلات أو البرامج الذكاء الذي يوضح النظام ،

و يعتبر الذكاء الاصطناعي على انه مزيج من العلوم والهندسة لصنع الآلات التي تتصرف بطريقة ذكية وفيه يتم الجمع بين العديد من المجالات مثل الفلسفة وعلم النفس وعلوم الكمبيوتر.

و يمكن تعريفه كذلك على انه اي الذكاء الاصطناعي (AI) هو فرع واسع النطاق من علوم الكمبيوتر تهتم ببناء آلات ذكية قادرة على أداء المهام التي تتطلب عادة الذكاء البشري و الذكاء الاصطناعي هو متعدد التخصصات من العلوم مع مناهج متعددة، والتقدم في التعلم الآلي و يحدث التعلم العميق، على وجه الخصوص، نقلة نوعية في كل شيء تقريباً قطاع التطوير التكنولوجي للصناعة وتنفيذ الذكاء الاصطناعي في بيئات الأعمال لان الذكاء الاصطناعي يقلل الوقت الذي يقضيه في المهام المتكررة، يحسن إنتاجية الموظفين، ويعزز العملاء بشكل عام .

يسمح الذكاء الاصطناعي (AI) للآلات بالنمذجة أو حتى التحسين على قدرات العقل البشري، وهو يعمل عن طريق الجمع بين كميات كبيرة من البيانات مع معالجة سريعة ومتكررة وذكية عن طريق الخوارزميات، مما يسمح للبرنامج بالتعلم تلقائياً من الأنماط أو الميزات في البيانات .

خوارزمية الذكاء الاصطناعي هي مجموعة فرعية موسعة من الآلة التعلم الذي يخبر الكمبيوتر بكيفية تعلم كيفية العمل بمفرده، بدوره يستمر الجهاز في اكتساب المعرفة لتحسين العمليات وتشغيل المهام بشكل أكبر بكفاءة من التفكير الذكي البشري

لذكاء الاصطناعي هو مجال واسع من الدراسة يشمل الكثير النظريات والأساليب والتقنيات، بالإضافة إلى الحقول الفرعية الرئيسية التالية :

-يعمل التعلم الآلي على أتمتة بناء النماذج التحليلية ويستخدم الأساليب من الشبكات العصبية والإحصاءات

وبحوث العمليات والفيزياء للعثور عليها رؤى مخفية في البيانات .

الشبكة العصبية هي نوع من التعلم الآلي يتكون من وحدات مترابطة (مثل الخلايا العصبية) تعالج المعلومات عن طريق الاستجابة للمدخلات الخارجية، ونقل المعلومات بين كل وحدة الشبكات العصبية هي نماذج رياضية ذات هيكل فضفاض مستوحاة من ذلك الدماغ كل خلية عصبية داخل الشبكة العصبية هي وظيفة رياضية تأخذ البيانات عبر المدخلات، وتحول ذلك البيانات في شكل أكثر قابلية للتكيف، ثم يبصقها عبر المخرج .

تعريف اخر للذكاء الاصطناعي :

يعمل الذكاء الاصطناعي معتمدا على مبدأ مضاهاة التشكيلات التي يمكن بواسطة و صف الاشياء و الاحداث و العمليات باستخدام خواصها الكيفية و علاقتها المنطقية و الحسائية اذ انه برغم ان اجهزة الحاسبات اكثر قدرة على تخزين المعلومات من البشر ولو امكن وضع هذه القدرة في جهاز الحاسب لأصبح ذكيا ، و برغم هذه التعريفات المتعددة فلم يتم الوصول الى تعريف حاسم للذكاء الاصطناعي ، و الراي الغالب في هذا الوقت الحاضر هو تعريف الذكاء الاصطناعي على انه دراسة الملكات العقلية للإنسان باستخدام الحسائية لإكساب الحاسب بعضا منها ، و يذكر ان اجاث الذكاء الاصطناعي في البداية كانت تصب على بناء برمجيات تهدف الى اضعاء الذكاء العام صفة التفكير على الحاسبات من خلال تطوير برمجيات متخصصة تحتضنها الحاسبات تمكنها من الاستجابة بمرونة توصف بانها ذكية .

زيتوني عبد المجيد، الذكاء الاصطناعي للكمبيوتر مقدمة برولوج، دار النشر للجامعات المصرية، 1994، ص، 10.9.8.

بولقزون سعاد، بوخنفر زوليخة، الذكاء الاصطناعي وصحافة الروبوتات ثنائية الإنسان والآلة قراءة نقدية في الممارسات الجديدة للإعلام الرقمي، مجلة الدراسات الإعلامية والاتصالية، المجلد 03، العدد 02، جوان 2023، ص. 10.09.08.

يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه فرع من علوم الحاسوب التي تهدف إلى خلق آلات ذكية وقد أصبح جزءاً أساسياً من صناعة التكنولوجيا، ويهدف إلى محاكاة السلوك الإنساني، من خلال فهمه واستنباط طرق تفكيره وتحويل ذلك إلى برامج حاسوبية، الأمر الذي يمكن التطبيقات العاملة في الإعلام الرقمي من تطوير عملية استنباط المشكلات وإيجاد حلولاً لها واتخاذ القرارات، كما تستطيع قياس عمليات رجع الصدى وتحليلها بالرجوع إلى العمليات الاستدلالية التي تم تغذية الحاسوب بها ومن بين أبرز تعريفاته الآتي :

- عرفه Marvin Minsky باعتباره «علماً جعل الآلة تقوم بالأشياء التي تتطلب ذكاءاً عندما يقوم بها الإنسان

- عرفه Martin weik بأنه قدرة الآلة على القيام بالمهام التي تحتاج إلى الذكاء البشري عند أدائها مثل الاستنتاج المنطقي والتعلم والقدرة على الإبداع .

يتم وصف عمله في المجال الإعلامي بالإعلام الذي يستخدم وسائط ذكية Smart Media وهو مصطلح يشير إلى الاستخدام المتقدم للتكنولوجيا في صناعة وتقديم المحتوى الإعلامي، وذلك بمساعدة الأنظمة الذكية المبرمجة لجمع وتحليل وتقييم البيانات والمعلومات، مثل تقنيات التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي .

كما قدم الذكاء الاصطناعي مفاهيماً جديدة في مجال الإعلام مثل الإعلام الخوارزمي Algorithmic

Media أو أتمتة الإعلام Automated Media. بمعنى التشغيل الآلي، أو إعلام الروبوت Robot media

ومن شأن التطور الذي أحدثته تطبيقات الذكاء الاصطناعي المتعددة في جمع الأخبار وكتابتها، إلى جانب

السيد نصر الدين السيد، كيف يفكر الحاسوب (دليل القارئ الذكي لاسرار الذكاء الاصطناعي)، دار العين للنشر القاهرة، مصر، 2006، ص10.11.
د. فتح الباب محمد ربيع، عقود الذكاء الاصطناعي نشأتها، مفهوماً، خصائصها، تسوية منازعاتها من خلال تحكيم سلسلة الكتل، المقالة 6، المجلد 56، العدد 4، أكتوبر 2022، ص.21.20.19.

تحليل البيانات الضخمة ومعالجتها صحفياً أن تقود إلى تحولات كبيرة في بنية المؤسسات الإعلامية، وطرق عملها، الأمر الذي سيؤدي إلى أيضاً إلى تحولات مهمة في مفهوم الإعلام الرقمي وخصائصه وآلياته وتأثيراته المجتمعية.

وإذا ما تم النظر إلى الوضع الحالي للذكاء الاصطناعي، نجد أن الشركات الكبرى في مجال صناعة التكنولوجيا مثل:

جوجل ومايكروسوفت واي بي إم وفيس بوك قد تعمقوا في أبحاث الذكاء الاصطناعي ويتطلعون إلى المزيد في هذا المجال؛ ويستثمرون أموالهم في البحث والتطوير في مجال التعلم العميق كما تمتلك كل واحدة من هذه الشركات الكبرى مختبرها الخاص حيث يقومون بإجراء أحدث الأبحاث في مجال الذكاء الاصطناعي وينشرون هذه الأبحاث في كل عام .

- تاريخ الذكاء الاصطناعي

بات مصطلح "الذكاء الاصطناعي" كثير الاستخدام هذه الأيام، لدرجة أن البعض أصبح يتخوف من أنه قد يعني سيطرة الآلات واطمحلال دور البشر، رغم أن الواقع ما يزال بعيداً جداً عن الاقتراب من هذا التصور، فما الذكاء الاصطناعي؟ وما أبرز مظاهره؟ وإلى أين وصل تطوره؟

يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه الذكاء الذي تبديه الآلات والبرامج بما يحاكي القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها، مثل القدرة على التعلم والاستنتاج ورد الفعل على أوضاع لم تبرمج في الآلة، كما أنه اسم لحقل أكاديمي يعني بكيفية صنع حواسيب وبرامج قادرة على اتخاذ سلوك ذكي .

الدقومي رماح، الذكاء الاصطناعي.. ما هو؟ وما أبرز مظاهره، الجزيرة.نت، تكنولوجيا، مقالات، قطر، 2022.
 د. حاسم حاجي، الذكاء الاصطناعي و مستقبل الإعلام، تلون بوست، 2009، <https://www.aljazeera.net/tech/2016/5/4/الذكاء-الاصطناعي-ما-هو-وما-أبرز-مظاهره>
<https://www.delmonpost.com/post/jh96>

ويعرف كبار الباحثين الذكاء الاصطناعي بأنه "دراسة وتصميم أنظمة ذكية تستوعب بيئتها وتتخذ إجراءات تزيد من فرص نجاحها"، في حين يعرفه جون مكارثي -الذي وضع هذا المصطلح سنة 1955- بأنه علم وهندسة صنع آلات ذكية .

وخلال السنوات الأخيرة، قفز التطور في تقنية الذكاء الاصطناعي قفزات كبيرة، وتعد تقنية "التعلم العميق" أبرز مظاهره، وهي تركز على تطوير شبكات عصبية صناعية تحاكي في طريقة عملها أسلوب الدماغ البشري، أي أنها قادرة على التجريب والتعلم وتطوير نفسها ذاتيا دون تدخل الإنسان.

وأثبتت تقنية "التعلم العميق" قدرتها على التعرف على الصور وفهم الكلام والترجمة من لغة إلى أخرى، وغير ذلك من القدرات التي أغرت الشركات الأميركية في وادي السليكون، وتحديدًا فيسبوك وغوغل، على الاستثمار وتكثيف الأبحاث فيها، متجاهلين تحذيرات من أن تطور الذكاء الاصطناعي قد يهدد البشرية و في منتصف القرن العشرين بدأ عدد قليل من الباحثين استكشاف طرق جديدة لبناء آلات ذكية ، بناء على الاكتشافات الحديثة ، و ظهرت الافكار حول هذا المجال إلى أوائل الخمسينيات من القرن الماضي، حيث أن مجموعة من العلماء اتخذوا نهج جديد لإنتاج آلات ذكية ، بناء على الاكتشافات الحديثة في علم الأعصاب واستخدام نظريات رياضية جديدة للمعلومات ، والاعتماد على اختراع أجهزة مبنية على أساس جوهر المنطق الرياضي أول حدث سجل في مجال الذكاء الاصطناعي هو نشر بحث علمي للعالم الرياضي البريطاني الان تيرينغ تحت عنوان ، الآلات والحوسبة الاستخباراتية .

Machinery and intelligence Computing

افتدي عقيلة ، ادارة المعرفة التميز في المؤسسة المعاصرة رسالة ماجستير، 2007، ص25.

بوذراع نادر، بوذراع عبد العالي، تطبيقات الذكاء الاصطناعي و تجربتها على العملاء والخدمات البنكية: رسالة ماجستير، 2023، ص.28.27.26.

اختراع اختبار إذا اجتازه الجهاز يصنف بأنه ذكي, وهذا الاختبار عبارة عن أسئلة تسأل من قبل شخص يعرف بالحكم "judge" وتوجه إلى شخص آخر وإلى حاسب آلي في آن واحد, فإذا لم يتمكن الحكم من التمييز بين الشخص والحاسب فإن الحاسب يجتاز اختبار الذكاء ويصنف بأنه ذكي .
ولكن هذه لم تكن سوى فكرة بدائية عن هذا العلم .

- مراحل تطور الذكاء الاصطناعي

يمكن تقسيم الفترات الزمنية لتطور الذكاء الصناعي إلى ثلاث مراحل

المرحلة الأولى :

نشأت المرحلة الأولى فور انتهاء الحرب العالمية الثانية, وقد بدأها العالم شانون عام 1950 ببحثه في لعبة الشطرنج وانتهت بالعالم فيجن ، 1963 وتميزت هذه المرحلة بإيجاد حلول للألعاب وفك الألغاز باستخدام الحاسب، والتي اعتمدت على الفكرة الأساسية بتطوير طرق البحث في التمثيل الفراغي، الذي يمثل الحالة وأدت إلى تطوير النمذجة الحاسوبية واستحداث النماذج الحاسوبية معتمدة على ثلاثة عوامل هي :

- 1- تمثيل الحالة البدائية للموضوع قيد البحث مثل لوحة الشطرنج عند بدء اللعب.
- 2- اختيار شروط إدراك الوصول إلى النهاية الوصول إلى التغلب على الخصم.
- 3- مجموعة القواعد التي تحكم حركة اللاعب بتحريك قطع الشطرنج على اللوحة

تم الاطلاع عليه في، 2024/05/01. 22/8/2020 الجزيرة الوثائقية ، كلود شانون، عبقرية تكنولوجية غيرت وجه الحضارة البشرية

<https://doc.aljazeera.net/reports/2021/8/22> /الصفحة الواحد-الإيداع-بالوراثة-

قصة#:~:text=في%20عام%201950%20اختراع%20، شانون والمنطقية%20المبنية%20داخل%20صندوق%20المتناهية.

Yogesh Awasthik, **Press "A" for Artificial Intelligence in Agriculture: A Review** Department of Computer and Computer Information Systems, Africa University, Mutare, Zimbabwe.2020

المرحلة الثانية :

والتي يطلق عليها المرحلة الشاعر ، ية والتي بدأت في منتصف الستينات إلى منتصف السبعينات , حيث قام العالم (منسكى) بعمل الإطارات لتمثيل المعلومات، ووضع العالم (ونجراد) نظام لفهم اللغة الانجليزية مثل القصص والمحادثات، وقام العالم (ونستون) بتلخيص كل ما تم تطويره في (معهد الماسيشوستس للتكنولوجيا)، والتي تحتوي على بعض الأبحاث عن معالجة اللغات الطبيعية والرؤية بالحاسب والروبوتات (الإنسان الآلي) والمعالجة الشكلية أو الرمزية.

المرحلة الثالثة :

ويطلق عليها المرحلة الحديثة والتي بدأت منذ منتصف السبعينات ، والتي تميزت بظهور التقنيات المختلفة التي تعالج كثير من التطبيقات، التي أدت فعلا إلى انتقال جزء كبير من الذكاء الإنساني إلى برامج الحاسبات، وتعتبر هذه الفترة هي العصر الذهبي لازدهار هذا العلم، والتي أدت إلى ظهور كثير من نظم الذكاء الاصطناعي الحديثة.

المرحلة المستقبلية :

بالرغم من التطور والتقدم الذي شهده الذكاء الاصطناعي، إلا أن البعض يعتقد أن علم الذكاء الاصطناعي ما يزال في مرحلة الطفولة ، ومن المنتظر أن تتطور أساليب وتقنيات الذكاء الاصطناعي في الفترة القادمة تطوراً كبيراً، وأن تشمل تطبيقات عديدة في الحياة العامة لتصل إلى أكبر قدر من

المستخدمين، وقد تمتد هذه الفترة بين سنة 2015 وسنة 2050 .

محمد محمد الهادي ،التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنت ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، الطبعة الاولى ، 2005م .

أفنيني عقيلة ،إدارة المعرفة قمة التميز في المؤسسة المعاصرة . رسالة ماجستير،مصر، 2007،ص326.

بليدي مجد حسن : الذكاء الصناعي،الصف الثاني الثانوي،مصر،2015،ص،13.12.11.

- انواع الذكاء الاصطناعي

يُعد الذكاء الاصطناعي أحد أسرع مجالات التطور التكنولوجي نمواً. ومع ذلك، حتى اليوم، حتى نماذج الذكاء الاصطناعي الأكثر تعقيداً لا تستفيد إلا من "الذكاء الاصطناعي الضيق"، وهو الأساس بين الأنواع الثلاثة من الذكاء الاصطناعي. ولا يزال الاثنان الآخران من أشياء الخيال العلمي، وفي الوقت الحالي، لا يتم استخدامهما بأي طريقة عملية. هذا قال، بمعدل تقدم علوم الكمبيوتر في السنوات الخمسين الماضية، من الصعب أن نقول أين سيأخذنا مستقبل الذكاء الاصطناعي .

و يمكن تقسيم انواع الذكاء الاصطناعي وفق ما يتمتع به من قدرات إلى ثلاث أنواع رئيسية تبدأ من رد الفعل البسيط الي الادراك والتفاعل الذاتي ، وذلك علي النحو التالي :

الذكاء الاصطناعي الضيق او الضعيف : Narrow AI Or Weak AI

هو من أبسط أشكال الذكاء الاصطناعي ، وتتم برمجته للقيام بوظائف معينة داخل بيئة محددة ، ويعتبر تصرفه بمترلة ردة فعل علي موقف معين ، ولا يمكن له العمل إلا في ظروف البيئة المحيطة الخاصة به .
مثال (:الروبوت ديب بلو) الذي ابتكرته شركة **IBM** ، وقام بلعب الشطرنج مع بطل العالم غاري كاسباروف وهزمه .

الذكاء الاصطناعي القوي أو العام : General AI Or Strong AI

ويمتاز بالقدرة علي جمع المعلومات وتحليلها ، وعلي مراكمة الخبرات من المواقف التي يكتسبها ، والتي تؤهله لأن يتخذ قرارات مستقلة وذكية ، مثال : روبوتات الدردشة الفورية ، والسيارات ذاتية القيادة .

الذكاء الاصطناعي الخارق : Super Artificial Intelligence

لازالت أنواع الذكاء هذه قيد التجارب وتسعي الي محاكاة البشر، ويمكن التمييز بين نمطين اساسيين منها:
الاول يحاول فهم الافكار البشرية ، والانفعالات التي تؤثر في سلوك البشر ويملك قدرة محدودة علي التفاعل الاجتماعي .

والثاني هو نموذج لنظرية العقل ، حيث تستطيع هذه النماذج التعبير عن حالتها الداخلية ، وان تنبأ بمشاعر الاخرين ومواقفهم ، وأن تتفاعل معها ، إنها الجيل المقبل من الآلات فائقة الذكاء .

- قدرات الذكاء الاصطناعي

إن المبدأ الرئيسي للذكاء الاصطناعي هو أن يحاكي ويتخطى الطريقة التي يستوعب ويتفاعل بها البشر مع العالم من حولنا. الأمر الذي أصبح سريعاً الركيزة الأساسية لتحقيق الابتكار. بعد أن أصبح الذكاء الاصطناعي مزوداً بأشكال عدة من التعلم الآلي التي تتعرف على أنماط البيانات بما يُمكن من عمل التنبؤات، يمكن للذكاء الاصطناعي إضافة قيمة إلى أعمالك من خلال :

- توفير فهم أكثر شمولية لفيض البيانات المتوفرة
 - الاعتماد على التنبؤات من أجل أتمتة المهام ذات التعقيد الشديد فضلاً عن المهام المعتادة
- ويمكن لتقنية الذكاء الاصطناعي استخدام تعلم الآلة وشبكات التعليم العميق في حل المشكلات المعقدة بذكاء يشبه ذكاء العنصر البشري. يمكن للذكاء الاصطناعي معالجة المعلومات على نطاق واسع، عن طريق مواجهة الأنماط وتحديد المعلومات وتقديم الإجابات يُمكنك استخدام الذكاء الاصطناعي في حل

المشكلات التي تواجه مجموعةً من المجالات مثل اكتشاف الاحتيال والتشخيص الطبي وتحليلات الأعمال، ويمكن التعرف على القدرات التي يمتلكها الذكاء الاصطناعي بشكل مقتضب فيما يلي :

-إنشاء اللغات الطبيعية (Natural Language Generation) : إن لهذه التكنولوجيا القدرة على معالجة كميات هائلة من البيانات في ثوان قليلة ، و تحويلها إلى لغة مكتوبة يسهل فهمها ، و قد أظهر هذا العلم قدرته على عرض التقارير المالية و أوصاف المنتجات و ملفات تعريف الشبكات و خطط التسويق و غيرها خلال وقت قصير

- التعرف على الكلام (Speech Recognition) : يعني قدرة البرنامج على تحديد الكلمات والعبارات المحكية و تحويلها إلى نمط قابل للقراءة آليا ، فالأنظمة المتطورة تمتلك القدرة على فهم ما يقال في حالات التكلم بصورة طبيعية عكس الأنظمة البدائية التي تتطلب منك التكلم بشكل واضح جدا و تحوي مفردات و عبارات محددة .

- تعلم الآلة (Machine Learning) : و هو قدرة الأنظمة على التعلم و التطور آليا من خلال تجاربها ، دون الحاجة إلى أن تكون مبرمجة لذلك ، حيث يركز التعلم الآلي على تطوير برامج الكمبيوتر . بحيث تتمكن من الوصول إلى البيانات و استخدامها لتعليم نفسها بشكل آلي .

- إدارة القرار (Decision Managment):لقد تم فعلا إدخال القرار في مجموعة من تطبيقات الشركات لتتمكن من اتخاذ القرار الصحيح بشكل آلي،و مما لا شك فيه أن هذا الإجراء سيخفف من أعباء العمل .

د. ديانا ماينارد د. كاليينا بونتشيفا د. إيزابيل أوغنتشتاين، ترجمة: د. خالد بن عبدالرحمن الميمان 6 معالجة اللغات الطبيعية للويب الدلالي، جامعة القصيم ، مملكة العربية

السعودية، 2019، ص، 32.31.30.

ما هي معالجة اللغة الطبيعية، 22/05/2023، MU.linkedin. Student Activity • Non-profit Organization • FCIS |

<https://ae.linkedin.com/pulse/ma-هي-معالجة-اللغة-الطبيعية-natural-language-processing>

- التعلم العميق (Deep Learning) : عبارة عن وظيفة من وظائف الذكاء الاصطناعي ، و تحاكي طريقة عمل العقل البشري في معالجة البيانات و إنشاء أنماط يمكن استخدامها في صنع القرار ، و هو فعليا مجموعة فرعية من التعلم الآلي ، و لكن أكثر عمقا و تعقيدا و يطلق عليه أيضا التعلم العصبوني العميق .
- أتمتة العمليات الآلية (Robotic Processes Automation) : أي البرامج التي يمكن برمجتها بسهولة لتقوم بمجموعة من المهام الأساسية ، من خلال تطبيقات قادرة علي فعل ما يفعله الإنسان ، و ليغدو من الممكن تلقينها آلية سير العمل عن طريق مجموعة من الخطوات المتتالية .
- تحليل النص (Text Analysis) : عملية يستطيع فيها البرنامج تحليل النصوص بطريقة تمكنه من فهم معناها بشكل آلي ، إذ أن الغاية منه الحصول على بيانات ذات مغزى ، و بذلك يمكن اعتبار هذه العملية نوعا من التشريح للمستندات غير المنظمة و تحويلها لبيانات سهلة الإدارة و ممكنة التفسير .
- و مع تطور الذكاء الاصطناعي نذكر المجالات التي تم استخدامه فيها المجال الهندسي من حيث القدرة على وضع و فحص خطوات التصميم و أسلوب تنفيذه ، في المجال الطبي من حيث التشخيص للحالات المرضية و وصف الدواء لهم في المجال العسكري من حيث اتخاذ القرارات وقت نشوب المعارك و تحليل المرافق و إعداد الخطط و الإشراف على تنفيذها في المجال التعليمي من حيث القيام بمهام المعلم و إبداء الاستشارات في مجال التعليم و في المجالات الأخرى الم تعددت و في المصانع مراقبة عمليات الإنتاج و الإحلال محل العمال في الظروف السيئة الصعبة وفي التجارة و الأعمال كتحليل حالة السوق و التنبؤ و دراسة الأسعار، وغيرها من المجالات

عبد الوهاب عبد الحميد حنان القاضي، مستقبل بيئة العمل الصحفي بالمواقع الاخبارية المصرية في ظل تطبيقات الذكاء الاصطناعي، المحلة المصرية لبحوث الاتصال

الجماهيري، كلية الإعلام جامعة بني سويف، مصر. 2023. ص. 33.22

إيميلودان زهرة أميرة ، الصحافة والذكاء الاصطناعي وجهاً لوجه، معهد الجزيرة للإعلام ، مصر، 2023

<https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/2220>

-مزايا استخدام الذكاء الاصطناعي

يعتبر الذكاء الاصطناعي وكغيره من التكنولوجيات ذو مزايا و مساوئ تبعا لكيفية استخدامه و الغرض من استخدامه ، ومن مزايا الذكاء الاصطناعي نذكر :

1- التغلب علي المشكلات المعقدة : يمكن للذكاء الاصطناعي استخدام تعلم الآلة و التعلم العميق في حل المشكلات المتعلقة بذكاء يشبه ذكاء الانسان ، و يمكن له معالجة المعلومات على نطاق واسع ، و عن طريق مواجهة الأنماط و تحديد المعلومات و تقديم الإجابات .

2- زيادة كفاءة العمل: على عكس العنصر البشري فيمكن للذكاء الاصطناعي العمل على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع بدون انخفاض معدلات الأداء ، بعبارة أخرى يمكن للذكاء الاصطناعي أداء المهام بدون أخطاء ، كما يمكنه العمل على المهام المتكررة بدون ملل حتى يتمكن الانسان من التركيز على مهام أخرى. كما يمكن للذكاء الاصطناعي تقليل أعباء عمل الموظفين و في نفس الوقت تسيير جميع المهام المتعلقة بالأعمال.

3- إتخاذ قرارات أكثر ذكاء : يمكن للذكاء الاصطناعي استخدام تعلم الآلة في تحليل كميات كبيرة من البيانات بشكل أسرع من أي عنصر بشري ، و يمكن لمنصات الذكاء الاصطناعي تحديد الاتجاهات و تحليل البيانات و تقديم التوجيه من خلال التنبؤ بالبيانات ، و يساعد في اقتراح أفضل مسار للعمل في المستقبل

4- أتمتة الأعمال : يمكن تدريب الذكاء الاصطناعي باستخدام تعلم الآلة حتى يتسنى له تنفيذ المهام بدقة و

د. عدنان عبد الجبار احمد ، د. خليل ابراهيم علون ، مزايا ومخاطر الذكاء الإصطناعي في تطوير المحتوى الرقمي ، 2024، ص09.08.07.

ماهو الذكاء الاصطناعي AI- <https://aws.amazon.com/ar/what-is/artificial-intelligence/#:~:text=زيادة%20كفاءة%20الأعمال,أداء%20المهام%20اليدوية%20بلا%20أخطاء.>

intelligence/#:~:text=زيادة%20كفاءة%20الأعمال,أداء%20المهام%20اليدوية%20بلا%20أخطاء.

بسرعة ، و يمكن أن يؤدي ذلك إلى زيادة الكفاءة التشغيلية من خلال أتمة أجزاء العمل التي يعاني الموظفون في تنفيذها أو يجدونها مملة ، و بالمثل ، يمكنك استخدام أتمة الذكاء الاصطناعي لتحرير موارد الموظفين لإجراء عمل أكثر تعقيدا و إبداعا .

5- مساحة أقل للخطأ : نظرا لأن القرارات التي يتخذها الذكاء الاصطناعي تستند لسجلات سابقة للبيانات و مجموعة اللوغاريتمات تقلل من فرص حدوث أي أخطاء و هذا في حد ذاته إنجاز حيث أصبح هناك مجال لحل المشكلات المعقدة التي تتطلب حسابات صعبة دون أي مجال للخطأ

6- إمكانية تطبيقه في المواقف الخطرة : يمكن استخدام الآلات المزودة بالذكاء الاصطناعي في بعض المواقف تكون سلامة الإنسان معرضة للخطر مثل دراسة قاع المحيط حيث يصعب تواجد الانسان .

- أهمية الذكاء الاصطناعي

*يسهم الذكاء الاصطناعي في المحافظة علي الخبرات البشرية المتراكمة بنقلها الى الآلات الذكية.

* بسبب الذكاء الاصطناعي يتمكن الانسان من استخدام اللغة الانسانية في التعامل مع الآلات عوضا عن لغات البرمجة الحاسوبية ، مما يجعل الآلات واستخدامها في متناول كل شرائح المجتمع ، حتى من ذوي الاحتياجات الخاصة بعد ان كان التعامل مع الآلات المتقدمة حكرا علي ذوي الخبرات والمختصين في مجال التكنولوجيا والبرمجة.

*يؤدي الذكاء الاصطناعي دورا مهما في كثير من الميادين الحساسة كالمساعدة في تشخيص الأمراض ووصف الادوية ، والاستشارات القانونية والمهنية ، والتعليم التفاعلي ، والمجالات الأمنية والعسكرية

بالإضافة إلى المجالات الحياتية الأخرى التي أصبح الذكاء الاصطناعي جزءاً أساسياً فيها. *تخفف الآلات الذكية عن الإنسان الكثير من المخاطر والضغوط النفسية ، وتجعله يركز على أشياء أكثر أهمية وأكثر إنسانية ، ويكون ذلك بتوظيف الآلات للقيام بالأعمال الشاقة والخطرة ، كما سيكون لهذه الآلات دور فعال في الميادين التي تتضمن تفاصيل كثيرة تتسم بالتعقيد ، والتي تحتاج إلى تركيز عقلي متعب وحضور ذهني متواصل وقرارات حساسة وسريعة لا تحتمل التأخير أو الخطأ.

*الذكاء الاصطناعي قد يكون أكثر قدرة على البحوث العلمية ، ويسهل الوصول إلى مزيد من الاكتشافات وبالتالي يعد عاملاً مهماً في زيادة تسارع النمو والتطور في الميادين العلمية كافة.

*يعود الذكاء الاصطناعي بالنفع على الإنسان في العديد من الجوانب والمجالات ، من خلال قيام الحاسب الآلي بمحاكاة عمليات الذكاء التي تتم داخل العقل البشري ، بحيث يصبح لدى الحاسوب المقدرة على حل المشكلات المعقدة واتخاذ قرارات سريعة ، بأسلوب منطقي وبتفكير العقل البشري نفسه.

- سلبيات استخدام الذكاء الاصطناعي

مع كل هذه التكنولوجيات الصاخبة والتي محورها أبحاثها حول الذكاء الاصطناعي، والروبوتات ، والسيارات ذاتية القيادة، وغيرها الكثير ، لاشك أنه ليس من المفاجئ الإدراك بأن تقنيات الذكاء الاصطناعي قد انخرطت و بشكل كبير في جميع مناحي الحياة و مجالاتها ، فكل شخص منا يتعامل مع الذكاء الاصطناعي بطريقة أو بأخرى كل يوم تقريباً .

منذ اللحظة التي تستيقظ فيها لتتفحص حاسوبك الشخصي او هاتفك الذكي محاولاً معرفة ان تلقيت

لخلى محمد، مدخل إلى الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة، تعرف على أهم المفاهيم والأسس التي بني عليها مجال الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة، أكاديمية حسوب، النسخة

الأولى 2020. مصر، ص، 50.49.48.47

أحمد عنتر، الذكاء الاصطناعي.. أهم صور التفاعل بين البشر والتكنولوجيا، معهد الجزيرة للبحوث، الجزيرة. نت، 24/12/2023.

<https://www.aljazeera.net/tech/2023/12/24/الذكاء-الاصطناعي-أبهي-صور-التفاعل-بين>

إشعارات مهمة ومنتظرة بفارغ الصبر ، و مع شقّ الذكاء الاصطناعي طريقه سريعاً إلى حياتنا اليومية هناك العديد من السلبيات المترتبة علي زيادة الاعتماد علي تقنيات الذكاء الاصطناعي سواء كانت أمنية او اجتماعية أو اقتصادية او حتى إنسانية وقانونية

فمن ناحية اقتصادية : فإن الذكاء الاصطناعي سوف يؤثر علي حجم ونوعية الوظائف وفرص العمل المتاحة ، حيث من المتوقع ان يؤثر الروبوت سلبا علي الوظائف في مجال الصناعات التحويلية وصناعة السيارات والادوات الكهربائية بالإضافة الي خدمة العملاء .

بينما يؤثر ايجابا علي وظائف أخرى مثل الهندسة الميكانيكية وهندسة الأمن والسلامة وصناعة السوفت وير والبرمجيات والالكترونيات ، الامر كذلك ينطبق علي السيارات ذاتية القيادة والطائرات من دون طيار و الطابعات ثلاثية الابعاد ، حيث تهدد وظائف وتنش وظائف اخرى .

من ناحية أمنية : ان من السلبيات الخطرة التي تطرحها تقنيات الذكاء الاصطناعي هو تهديدها لحق البشر في الحياة ، ويتضح ذلك في حالة الأنظمة القتالية المستقلة (Lethal Autonomous Weapons) مثل الطائرات من دون طيار التي تحمل أسلحة ، أو الروبوتات الموجودة في أرض المعارك للقيام بوظائف محددة ، حيث تكمن الخطورة هنا في ان هذه الاجهزة مصممة من اجل التدمير أساسا ، فماذا يحدث إذا وقعت في يد الشخص الخطأ ، او تم اختراقها لقصور أو خطأ بشري في إجراءات التأمين والتلاعب بالخوارزميات التي تتحكم فيها ، فهنا سوف تكون النتائج كارثية .

من ناحية إنسانية وأخلاقية : حيث ان زيادة الاحتكاك مع الآلات من شأنه أن يفصل الإنسان تدريجيا عن محيطه الطبيعي الاجتماعي البشري ، وأن يفقد العلاقات البشرية مرونتها التقليدية ، ويجعلها أكثر صلابة وجمودا ، فتتحول طرق التفكير والتفاعلات البشرية من التعقيد المفيد ، إلى التنبيط ولو كانت منتجا ، ويصبح الهدف من العلاقات الإنسانية ماديا بعد ان كان معنويا بالأساس .

2 الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة

- الثورة الصناعية الرابعة

قامت الثورة الصناعية الرابعة على أسس وقواعد الثورة الصناعية الثالثة المتمثلة في تطور تكنولوجيا الكمبيوتر والإنترنت، وتعتمد على ربط ودمج العلوم الفيزيائية أو المادية بالأنظمة الرقمية والبيولوجية في عمليات التصنيع أو بمعنى آخر هي أنظمة آلات يتم التحكم فيها إلكترونيا، أي آلات ذكية متصلة بالإنترنت؛ وسبق الثورة الصناعية الرابعة ثلاث ثورات صناعية الأولى من 1760 المحرك البخاري، والثانية بدأت في نهاية القرن ال 19 واستمرت حتى أوائل القرن ال 20 مدعومة بالكهرباء، والثالثة ظهرت في الستينات من القرن نفسه عبر الحوسبة الرقمية والكمبيوترات المركزية ثم الشخصية والإنترنت لتصل إلى ذروة تطبيقاتها في الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحيوية والطباعة ثلاثية الأبعاد والثورة بمجال التواصل الاجتماعي والعالم الرقمي وكانت ألمانيا المبادرة إلى إطلاق الثورة الصناعية الرابعة عبر أتمتة الصناعة وتقليل الأيدي العاملة لديها بحيث يقتصر الدور البشري على المراقبة والتدقيق، ويشترط في الوصول إلى ذلك وجود قدرات علمية يتم

توظيفها في امتلاك البنية التقنية والرقمية المتطورة كانت بداية الثورة الصناعية الرابعة في مطلع القرن الحالي الـ 21 معتمدة على الثورة الرقمية والإنترنت المتحرك، والطباعة ثلاثية الأبعاد، والذكاء الاصطناعي، والتقنيات الرقمية والأنظمة الذكية، والمركبات ذاتية الحركة وتكنولوجيا النانو والتكنولوجيا الحيوية، وعلوم المواد وتخزين الطاقة، والحوسبة الكمية، وحرس الحدود الآلي، والكمبيوترات شديدة البراعة التي بإمكانها كتابة القصص ومنافسة خيال رواد الروايات ومن أهم إيجابيات الثورة الصناعية الرابعة :

1. تحقيق معدلات عالية من التنمية الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية.
 - 2..تحسين ورفع مستوى الرعاية الصحية للإنسان.
 3. .اختصار الكثير من الوقت في عملية التطور، وتعميم منجزاتها على العالم.
 - 4..خفض تكلفة الإنتاج وتأمين خدمات ووسائل نقل واتصال ذات كفاءة عالية وثمان أقل.
- ومن أهم سلبيات الثورة الصناعية الرابعة :

1. هيمنة الشركات الكبرى على الإنتاج الصناعي واضمحلال دور الشركات المتوسطة والصغيرة.
 - 2..اتساع نطاق البطالة حيث أن أتمته الصناعة والتطور التكنولوجي السريع من شأنها تقليص فرص العمل.
- بنسبة،%50 تمس الفئات الوسطى والدنيا أو أصحاب. الوظائف البسيطة التي لا تحتاج إلى خبرات علمية وتقنية عالية.

3. .تحقق عدم المساواة واتساع الفجوة بين الأغنياء والفقراء.

4..تفرض تحديات غير مسبوقة على المجتمعات البشرية

مرجع سابق،مركز البحوث والمعلومات،الذكاء الاصطناعي،السعودية،2021.ص.04.03

<https://www.oracle.com/sa-ar/artificial-intelligence/what-is-ai>

مجلة القافلة، أرامكو السعودية-العربيت.نت ، الاثنين 5 ذو القعدة 1445 هـ - 13 مايو 2024

<https://www.alarabiya.net/qafilah/2018/07/01/ماذا-تعرف-عن-الثورة-الصناعية-الرابعة؟>

- الذكاء الاصطناعي الاعلامي و الصحافة

عرفت مهنة الصحافة تطورا سريعا في السنوات الأخيرة؛ حيث أصبح الذكاء الاصطناعي أداة رئيسية في إنتاج الأخبار ونشرها، وتعرف هذه الظاهرة باسم "صحافة الذكاء الاصطناعي" أو الصحافة الخوارزمية أو صحافة الأتمتة أو الصحافة الحاسوبية أو صحافة الروبوت أو الصحافة الآلية ، والتي تمتلك العديد من الفوائد مثل تحسين جودة الأخبار، وتعزيز كفاءة النشر، وتوسيع نطاق الوصول إلى الأخبار، ومع ذلك فإنها تطرح أيضا بعض المخاطر مثل انتشار المعلومات المضللة واختراق الخصوصية وتضليل الرأي العام ، حيث ألفت تقنيات الذكاء الاصطناعي بضلالها على واقع الممارسة الصحفية، وأحدثت تحولات كبيرة في قدرتها على التأثير في الرأي العام، وبات جزء من المؤسسات العالمية يتجه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي والاستفادة منه في مجالات عدة، اهمها استخراج البيانات، وتحسين طرق البحث، والتنبؤ بالموضوعات والتفاعل مع تعليقات الجمهور ومكافحة الأخبار المزيفة، وكتابة النصوص الإخبارية بشكل كامل، وذلك بهدف توفير أدوات أكثر ذكاء وسرعة في نقل الخبر إلى المتلقي، وتفاعل الجمهور بسهولة و يسر، وقد أدى ذلك إلى ظهور بعض المفاهيم المستحدثة، مثل صحافة الروبوت، وتوليد اللغة الطبيعية، والخوارزميات، وغيرها وإن اقتحام التكنولوجيا الرقمية للمشهد الإعلام كقوة دافعة، أصبح يغير المفاهيم السياسية و الاقتصادية ، وقواعد التجارة والقدرات التنافسية ما عكست آثارا عميقة و هائلة على مستقبل الإعلام الرقمي ، وبروز المجتمعات الرقمية المعتمدة على توظيف التكنولوجيا في كل مناحي الحياة والعمل .

والإعلام بشكل عام سوف يكون من المجالات التي سيكتسحها الذكاء الاصطناعي اكتساحاً وينطلق فيها بلا حدود، الأمر الذي جعل كبريات المؤسسات الإعلامية العالمية، وخاصة بعد أزمة كورونا الفاتية، تسارع خطاها لتفعيل فكرة احتضان التقنيات المتقدمة كالذكاء الاصطناعي من أجل الإبقاء على الصناعة الإعلامية، في زمن باتت فيه التقنية تختلط وتنافس مجالات عمل بشرية كثيرة، وليس صناعة الإعلام فقط.

نستنتج ان صحافة الذكاء الاصطناعي لا شك بأنها ستخلق ثورة في صناعة الإعلام ، سواء الرزين المعتدل والصادق، أو الإعلام الكاذب والتافه، حيث لن تكون هناك حدود جغرافية، ولا قانونية، ولا أي قيود من تلك التي تضعها الحكومات أو الجهات المسؤولة في كل دولة على حرية الرأي ونقل الخبر والمعلومة، بل سيكون المتلقي أو المتفاعل مع المواد الإعلامية هو الحكم، وهو من يقرر صلاحية أي مادة إعلامية من عدمها، من بعد أن تتراكم عنده الخبرة الكافية بعد حين من الدهر لن يطول، يستطيع عبرها الفصل واتخاذ القرار الأمر سيخلق منافسة شرسة للغاية بين المؤسسات الإعلامية المختلفة وسيكون الراجح فيها دون شك. هو ما يمكن تسميته قنّاص الفرص، الذي يكون على شكل مؤسسات إعلامية من تلك التي ترى مستقبلها واضحا وضوح الشمس، فتعمل في حاضرها لغدها، وتقوم بمسايرة هذا الواقع المتطور المتجدد والمواءمة معه، عبر اقتناص أي فرصة لتحديث وتعزيز منتجاتها، وتطوير طرق الإنتاج والإبداع فيها، من خلال الحصول على أحدث التقنيات المتطورة في عالم الذكاء الاصطناعي، والعمل على دمجها في صناعتها أو صناعة الإعلام بشكل عام .

عبد الله العمادي: الذكاء الاصطناعي ومستقبل الإعلام.. تهديد أم تعزيز؟ معهد الجزيرة للبحوث، الجزيرة.نت، 13/3/2023 .
أ.د عمرو محمد جلال محمد، مصادقية الصورة الإعلامية في ظل تطور تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي والتزييف العميق، جامعة مصر الدولية، 2024، ص.566.567.568.

د. عمرو محمد محمود عبد الحميد، توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي وعلاقتها بمصادقته لدى الجمهور المصري، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، مصر، 2022، ص.27.28.

أما الخاسر الأكبر دون ريب فهو المتأخر أو المسوّفُ للأمور، حتى تجده يتحول بعد حين من الدهر قصير إلى جهة مستهلكة أو ربما مخترقة من كل تلك الجهات قناصة الفرص، المسائرة للتطور التقني والمعلوماتي، والمسيطرة على سوق إعلام الذكاء الاصطناعي.

الذكاء الاصطناعي بالطبع ليس فقط روبوتات ذكية، بل هو عالم يتمدد، يشمل منصات إنترنت الأشياء، والتي يقصد بها ذلك الترابط بين الأجهزة الإلكترونية من أبسطها إلى أعقدها عبر الإنترنت، بالإضافة إلى أجهزة الهواتف المحمولة العالية الدقة، وتقنيات كشف المواقع، وتطبيقات التوثيق وكشف الاحتيال والتزوير، بالإضافة إلى الطباعة ثلاثية الأبعاد، وأجهزة تحليل البيانات والخوارزميات المتقدمة، وتقنيات جمع المعلومات، وغيرها من التطبيقات الذكية التي لو يتم استثمارها بشكل علمي صحيح، فإنها ستدفع بصحافة الذكاء الاصطناعي خطوات بعيدة، بل ستضع أقدامها في المستقبل وهي لا تزال في الحاضر، أو هكذا يمكن التعبير عن ذلك.

وشكل الذكاء الاصطناعي تغييرات مهمة بمهنة الصحافة والإعلام؛ نتيجة تزايد الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومنها الروبوتات الذكية التي تقوم بتحرير المحتوى والتدقيق اللغوي والترجمة والتعامل مع البيانات الضخمة وغير ذلك.... بدقة وسرعة أكبر من البشر وبمستوى إنتاج ضخم يفوق مستويات إنتاج المحتوى التقليدي خلال وقت وجيز لا يتعدى ثوان قليلة. وعلى الرغم من أن وسائل الإعلام الدولية وشبكات التواصل الاجتماعي قد قطعت أشواطاً كبيرة للتحويل نحو تفعيل الذكاء الاصطناعي في تأدية خدماتها الرقمية،

اسيا بعضي، الثورة الصناعية الرابعة، **The Forth industrial revolution**، جامعة واد سوف الجزائر، تاريخ النشر 2022، ص. 11.10.9.8.7

مرجع سابق، مركز البحوث والمعلومات: الذكاء الاصطناعي، السعودية، 2021، ص. 09.07.

<https://www.oracle.com/sa-ar/artificial-intelligence/what-is-ai/>

أ، د، محرم صالح الحداد، الثورة الصناعية الرابعة التحول الرقمي، تحديات وفرص الاستحواذ على القوة الرقمية الجديدة، معهد التخطيط القومي، مصر، 2021/27/57.

إلا أن أنظمة الذكاء الاصطناعي المستحدثة لا تزال في مراحلها التجريبية وبرزت تساؤلات عديدة حول مدى نجاحها وقدرتها على نيل ثقة الجمهور، وإسهامها في تطوير منظومة العمل داخل غرف الأخبار وأدائها للعديد من المهام اليومية الروتينية من خلال الخوارزميات، ليتفرغ العاملون بالإعلام لأداء أدواراً أعمق ترتبط بالتحليل والتفسير والاستقصاء بشكل أكبر للقصص الخبرية، ويتيح التطور التقني الذي يقدمه الذكاء الاصطناعي كوسيلة إعلامية للمحرر الآلي الاستعانة بوسائل وتقنيات هائلة وعالية جداً من صور وأصوات، وخطوط وغيرها مما يخلص المحرر الآلي من النمطية المعتادة التي يلتزم بها المحرر البشري، ولكي يستطيع المحرر الآلي الاستفادة من هذه التقنيات والتعامل معها بمجودة فائقة على الصحفي البشري المبدع تخزين وإمداد المحرر الآلي بكل

البيانات اللازمة لمعرفة طرق استخدامها ومزاياها ومدى ملاءمتها لكل نوع من الأنواع الصحفية المختلفة، وأتاحت تقنيات الذكاء الاصطناعي أيضاً إمكانية تحليل البيانات ومعرفة الكاذب منها والمتشابه، وأتاحت له أدوات البحث إيجاد كل ما يلزمه لامتلاك أكبر حجم من البيانات تؤهله لتحمل مسؤولية التحرير ووصوله لدرجة عالية من الإتيان والاحتراف، فالمحرر الآلي هو جهاز مركزي يرتبط بكافة الأنظمة الحديثة من كمبيوترات، وشبكات إنترنت وكل ما يسمح له صانعه الوصول إليه، لكي يبرز في هوية خاصة له، تصبح مؤثرة في المجتمع وفي القراء وتأتي هذه الدراسة لترصد تقييم صحفio إذاعة المسيلة في توظيف صحافة الذكاء الاصطناعي في التحرير الصحفي؛ باعتبارها ابتكاراً إعلامياً تنعكس تأثيراته على آليات صناع

أمن حميس ربيع أبو نقيرة أحمد عبد الحكيم عامر كرم، توظيف صحافة الذكاء الاصطناعي في التحرير الصحفي من وجهة نظر النخبة الإعلامية الفلسطينية دراسة ميدانية، فلسطين، 2023/06/04

1، أمن محمد إبراهيم بريك التجاهات القائمة بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية المصرية والسعودية دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا المجلد 53، ج 2 - الرقم المسلسل للعدد 2 يناير 2020

الصحافة وخصائصها ورغم تبني العديد من المبادرات الإعلامية العربية ومنها مبادرات معهد قناة الجزيرة للإعلام التي تسعى للاستعانة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي سواء ما يتعلق بتحرير المحتوى أو الردود الآلية أو مكافحة الأخبار المزيفة والمذيع الآلي، لكنها لم تحظ بالاهتمام البحثي الكافي سواء على نطاق آليات التوظيف المستخدمة أو فاعليتها ومصداقيتها لدى الجمهور باعتبارها ظاهرة جديدة على الجمهور.

- الإعلام الرقمي وتحديات الذكاء الاصطناعي

شهدت مهنة الصحافة تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة، حيث فرضت التكنولوجيا الرقمية وما يسمي بالإعلام الجديد والذكاء الاصطناعي نفسها كقوة مؤثرة في صناعة الإعلام و عرفت تقنيات **AI** تحولاً كبيراً في السنوات الأخيرة، حيث أصبحت التقنيات جزءاً أساسياً في عمليات الإعلام الرقمي وتحسين جودتها وكفاءتها ويعتبر الذكاء الاصطناعي من التقنيات الحديثة في صناعة الإعلام الرقمي، حيث يمكن استخدامه في صناعة المحتوى الإعلامي والتعرف على الصوت والصورة، وتحليل بيانات المستخدمين وتقديم إعلانات مخصصة وفعّالة.

ومن المتوقع أن يتزايد استخدام الذكاء الاصطناعي في صناعة الإعلام الرقمي بالمستقبل، حيث يمكنه أن يساعد على تحقيق العديد من المزايا، مثل توفير الوقت والجهد، وتحسين جودة المحتوى الإعلامي، بالإضافة إلى زيادة الدقة والفعالية في عمليات التحليل والتوجيه والتنبؤ.

ومن المهم أيضاً الإشارة إلى أن مستقبل الإعلام الرقمي يواجه بعض التحديات والمخاطر، مثل مشكلة الثقة في المعلومات والتضليل الإعلامي وانتشار الأخبار الزائفة، ولذلك يجب العمل على تحسين الأخلاقيات والمعايير الإعلامية ويجب التنويه إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي في صناعة الإعلام الرقمي يتطلب بعض الضوابط ومنها، التحكم في البيانات وحمايتها، والحفاظ على الخصوصية والأمان، وتجنب التحيز والتمييز، والتأكد من المعلومات الصحيحة والموثوقة،

لذلك يجب أن يتم استخدام التقنيات الرقمية بحذر ومسؤولية، ويجب على المؤسسات الإعلامية العمل على تحديد هذه المخاطر وتوفير التدابير اللازمة لتقليلها وضمان استخدامها بطريقة آمنة. ويمكن القول إن مستقبل الإعلام الرقمي يتجه نحو التطور المستمر والتحول الشامل نحو التقنيات الرقمية المتطورة، مثل الذكاء الاصطناعي وتقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز .

- تقنيات الواقع الافتراضي والمعزز

يشهد هذا العصر تطوراً سريعاً ومتلاحقاً فهو يوصف بالعصر التقني والعلمي حيث زاد الاهتمام خلال السنوات القليلة الماضية بالتطبيقات التقنية في جميع المجالات ولعل السنوات الأخيرة شهدت انطلاقة فعلية لدمج الواقع الافتراضي مع الواقع الحقيقي تحت مسمى تقنية الواقع المعزز حيث يتم إسقاط البيئة الافتراضية والمعلومات على بيئة المستخدم الحقيقية لتوفير معلومات إضافية.

فتقنية الواقع المعزز تعني تعزيز الواقع الطبيعي من خلال إضافة الرسومات ثلاثية الأبعاد أو مقاطع فيديو أو صور فوق الواقع الطبيعي والتي يمكن ادراكها من خلال ارتداء نظارة أو خوذة تحتوي على كاميرا أو شاشة عرض ثلاثية الأبعاد .

تعريف الواقع الافتراضي Virtual Reality

هو بيئة كمبيوترية ثلاثية الأبعاد، تحاكي البيئات الحقيقية، وتقدم محتوياتها بحيث يتمكن المستخدم من المعيشة والتفاعل مع مكونات هذه البيئات المولدة كمبيوترياً من خلال حواسه أو من خلال بعض الأدوات المساعدة مما يجعل المستخدم يشعر بأنه جزء من هذه البيئة ويؤثر فيها ويتأثر بها و يستخدم الواقع الافتراضي في (تصميم المنتجات، المجال الطبي، المجال العسكري، العمارة والهندسة، الترفيه والألعاب)

مفهوم الواقع المعزز Augmented Reality

نظرا لحدائة مفهوم الواقع المعزز فقد تعددت المصطلحات التي تشير إليه، ومن خلال الرجوع إلى أدبيات الواقع المعزز نلاحظ كثيرا من المصطلحات المرادفة لهذا المفهوم مثل الواقع المضاف، الواقع المحسن، الحقيقة المعززة، الواقع المدمج) وجميعها مصطلحات تدل على الواقع المعزز ، والسبب في اختلاف الألفاظ طبيعة الترجمة لمصطلح الواقع المعزز باللغة الإنجليزية .

عرفه Asuma الواقع المعزز بأنه: " تقنية تفاعلية متزامنة تدمج خصائص العالم الحقيقي مع العالم الافتراضي بشكل ثنائي أو ثلاثي الأبعاد" .

عَرفه دونيليفي وديدي Dunleavy,Dede,2006 الواقع المعزز بأنه: " مصطلح يصف التقنية التي تسمح

بمزج واقعي متزامن لمحتوى رقمي من البرمجيات والكائنات الحاسوبية مع العالم الحقيقي. "

وتعرّف الدارسات الواقع المعزز بأنه :

تقنية تفاعلية تشاركية تزامنية تستخدم الأجهزة السلوكية واللاسلكية لإضافة بيانات رقمية للواقع الحقيقي

على صورة (صور ، وسائط ، مقاطع فيديو ، روابط) بأشكال متعددة الأبعاد .

- الذكاء الاصطناعي التوليدي

لا يزال استخدام غرف الأخبار العربية لنماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي في بدايته في ظل حدثه باستثناء

محاولات مبدئية لكتابة مقالات جي بي تي مع تنقيح بشري، أو نشر حوارات معه كابتكار يشغل العالم، أو

استخدام أفاتار أو مذيع افتراضي لبعض نشرات الأخبار المرئية الرقمية والتنسيقات الصوتية الرقمية، ويدفع

واقع الممارسة الحالية داخل غرف الأخبار العربية إلى التنبيه بشأن المخاطر التي تحيط بالمهنة جراء استخدام

أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي، وإمكاناتها في إنشاء وتوليد المحتوى. في ظل حدثه العهد بأدوات

الذكاء الاصطناعي التوليدي واستخدامها في الصحافة

ان مجال الذكاء الاصطناعي عرف تقدماً متسارعاً في ظل التطور التقني السريع وزيادة حجم البيانات المتاحة

وتنوعها، وتحسن قوة الحاسبات وسرعتها، وتطور نماذج تعلم الآلة وارتفاع دقتها، ويشير هذا التقدم

إلى بداية حقبة جديدة في عالم التقنية، حيث لا تقتصر مهمة الآلات على فهم عالمنا فقط، بل أصبحت قادرة

أيضاً على المشاركة في تشكيله .

تعريف الذكاء الاصطناعي التوليدي :

الذكاء الاصطناعي التوليدي هو أحد أنواع الذكاء الاصطناعي الذي يمكنه إنشاء محتوى جديد وأفكار مبتكرة، ويدخل في ذلك المحادثات والقصص والصور ومقاطع الفيديو والموسيقى تحاول تقنيات الذكاء الاصطناعي محاكاة الذكاء البشري في مهام الحوسبة غير التقليدية، مثل التعرف على الصور ومعالجة اللغة الطبيعية (NLP) والترجمة يمثل الذكاء الاصطناعي المولّد الخطوة التالية في الذكاء الاصطناعي يمكنك تدريبه على تعلم اللغة البشرية أو لغات البرمجة أو الفن أو الكيمياء أو علم الأحياء أو أي موضوع معقد وهو يعيد استخدام بيانات التدريب لحل المشكلات الجديدة على سبيل المثال، يمكنه تعلم مفردات اللغة الإنجليزية وإنشاء قصيدة من الكلمات التي يعالجها يمكن لمؤسستك استخدام الذكاء الاصطناعي المولّد لأغراض مختلفة، مثل روبوتات المحادثة وإنشاء الوسائط وتطوير المنتجات وتصميمها.

تعريف اخر الذكاء الاصطناعي التوليدي هو نوع من أنواع الذكاء الاصطناعي الذي يستخدم تقنيات تعلم الآلة والشبكات العصبية العميقة لمحاكاة قدرة الإنسان في إنشاء بيانات جديدة أو محتوى أصيل ومبتكر، مثل: النصوص والصور ومقاطع الفيديو، ويمكن لنماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي توليد مخرجات من نفس نوع المدخلات مثل: من نص إلى نص، أو من نوع مختلف، مثل: من نص إلى صورة أو مقطع فيديو

- تأثير الذكاء الاصطناعي على مستقبل الصحافة

أن التحولات التي فرضتها تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار بقدر ما أدت إلى تطورات كبيرة وجوهرية على مستوى كفاءة الأداء بقدر ما أصبحت تمثل تهديدا حقيقي لمستقبل الصحفيين ومستقبل المهنة. وفي ظل تصاعد المخاوف من تقليل فرص العمل وتنميط الأداء وغياب الحس الإنساني والطابع الإبداعي، وهو الأمر الذي لا يشكل خطورة على مستقبل الصحفيين فقط، وإنما مستقبل المهنة ذاتها؛ الأمر الذي يحتم على الصحفيين العمل على تطوير مهاراتهم للتأقلم مع البيئة الجديدة، ليس فقط على مستوى الشكل؛ وإنما المحتوى أيضا، ومن المحتمل أن تقود صحافة الروبوت إلى تحولات كبيرة في بنية المؤسسات الإعلامية وطرق عملها، وهذا ما تتطرق إليه هذه الدراسة .

و ارتأيت انه من الضرورة الاهتمام بإدخال تقنيات الذكاء الاصطناعي بالشكل المطلوب في المؤسسات الصحفية على اختلاف طبيعة سياستها التحريرية، والاعتماد عليها في جمع وتحرير الأخبار وإخراجها .

وفقا لتقرير صادر عن معهد رويترز حول اتجاهات و توقعات الصحافة و الإعلام و التكنولوجيا لعام 2023 ، فإن موجة الابتكار التقني الموجودة حاليا ، ليست سوى تطورات متلاحقة في مجال الذكاء الاصطناعي التي تشير الكثير من الفرص و التحديات بالنسبة للصحافة ، ومن أوجه تأثير الذكاء الاصطناعي على الصحافة تلك التي وردت في منتدى عقده مركز "تاو" للصحافة الرقمية و معهد "براون" للابتكار الإعلامي عام 2017 ، و من مخرجات هذا المنتدى أن هناك مؤشرات كثيرة تفيد أن الذكاء الاصطناعي سيعزز عمل

الصحفيين بدلا من استبداله إذا استخدم بشكل صحيح فلا يمكننا أن ننكر المهام التي يمكن

د. أحمد عبد المجيد عبد العزيز منصور، مستقبل الصحافة المصرية في ظل تقنيات صحافة الذكاء الاصطناعي خلال العقد القادم (في الفترة من 2021 حتى -)

2030دراسة استشرافية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، مصر، م58ع.3 يوليو 2021 .

للذكاء الاصطناعي القيام بها و بكفاءة عالية ، المهم أن يبقى دور البشر فاعلا في هذه العمليات خاصة أن هناك فجوة معرفية و تواصلية بين بين التقنيين الذين يصممون الذكاء الاصطناعي و الصحفيين الذين يستخدمونه مما يستدعي يقظة من الطرفين لإبقاء الأمور تحت السيطرة .

ولعل أفضل بداية نحو فهم أعمق لهذه التقنيات ، هي خوض تجارب مباشرة فيها مثلما فعل فريق راديو بافاريا الألماني مثلا ، حيث أطلق تجربة تتمثل في إنشاء مختبر معني باستخدام الذكاء الاصطناعي لتطوير القصص الاستقصائية ، كما أن الذكاء الاصطناعي قد أعتمد من طرف العديد من الجهات الاعلامية لجمع و فرز البيانات و كذلك دراسة توقعات الجمهور المتغيرة عن طريق دراسة سلوكياته و كذا تقديم تحديثات حول مختلف المواضيع ، و امكانية استغلال الذكاء الاصطناعي لفهم و تحديد و تخفيف التحيزات و تحليل الموضوعات المتناولة بشكل غير كاف ، فالترجمة و التحقق من صحة الأخبار و جمع المشاركات القيمة عبر وسائل التواصل الاجتماعي ، و اقتراح تحسينات في الصياغة و منح الأولوية للأخبار المهمة فور وقوعها ، من المجالات التي يبدو أن للذكاء الاصطناعي فيها واسع الأفق.

لهذا تعمل شركات إعلامية على إدماج الذكاء الاصطناعي في عملها وعلى سبيل المثال لا الحصر نذكر

رويترز : التي تصنع معظم أدواتها للذكاء الاصطناعي داخليا

أسوشيتد بريس : التي تعتمد على شراء أدواتها و التعاون مع شركات ناشئة.

صحيفة نيويورك تايمز : استخدمت الذكاء الاصطناعي لمساعدة صحفييها في تحسين الصياغات و انتقاء

الكلمات المفتاحية من خلال أداة EDITOR

واشنطن بوست : اعتمدت سنة 2016 على روبات آلي يدعى Helioraf في تغطية دورة الألعاب الأولمبية في ريو ودي جانيرو لمساعدة الصحفيين على تغطية النتائج و حصر الميداليات و طور فيما بعد ليستعمل مجددا في تغطية الانتخابات الرئاسية الأمريكية و قد نجح في إنتاج أكثر من 500 مقال .

أما بالنسبة للشركات الإعلامية العربية فإن التأخر الحاصل في تطوير منصات الذكاء الاصطناعي التي تدعم المحتوى باللغة العربية أمر مفهوم لعدة اعتبارات أبرزها الفجوة الهائلة الحاصلة في مجال البحث العلمي و التكنولوجي باللغة الانجليزية و العربية ، و حتى المؤسسات الدولية الرائدة في الذكاء الاصطناعي مثل OpenAL و Google و Microsoft مازالت تستحث الخطى لتطوير منتجاتها و بشكل محاط بكثير من التكنم ، و رغم التقدم الحاصل الآن في الخدمات التي تعرضها هذه المنصات إلا أن الإمكانيات التي تتيحها باللغة العربية ضئيل جدا ، فعلى سبيل المثال ، جل المحتوى الإخباري المرتبط باللغة العربية الذي تعرضه منصة رائدة مثل Chat-GPT متوقف في سبتمبر 2021 و الأمر نفسه في منصات أخرى كمنصة Bard التابعة ل Google التي تعرض نتائج متقدمة و غير محينه ، و كذلك منصة Bing رغم أنها تقدم نتائج بحث محينه لكنها تعتبر غير دقيقة.

وقد برزت محاولات في دول عربية ، خصوصا ببلدان الخليج العربي ، لدعم مبادرات تستهدف تطوير تجارب إنتاج منصات الذكاء الاصطناعي الداعمة للغة العربية مع ما يتطلبه الأمر من تحديات تتعلق بالكلفة المادية الكبيرة لمشاريع مماثلة ، و الصعوبات التقنية المرتبطة أساسا بقواعد البيانات و نظم المحاكات و التدريب ، ما دفع رواد هذه المشاريع للاستعانة بنظم تدريب على البيانات بالإنجليزية و محاكاتها بالعربية

ا.م.د أسماء محمد مصطفى غرام ، مستقبل الصحفيين في عصر الذكاء الاصطناعي صحافة الروبوت نموذجاً، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، مصر، 58، 4، يوليو 2021

<https://ae.linkedin.com/pulse/كيف-سيؤثر-الذكاء-الاصطناعي-على-الصحافة-في-البلدان-العربية-aziz-elhor-2h7ne>

- الذكاء الاصطناعي والأخبار الزائفة .

تساعد صحافة الذكاء الاصطناعي على كشف المعلومات المضللة والأخبار الكاذبة من خلال إخضاعها للتحليل والمقارنة لإثبات صحتها، ومراقبة مصداقية المحتوى في وسائل الإعلام المختلفة، وإعداد تقارير أكثر دقة وشفافية، وتستخدم هذه الأدوات بشكل واضح في شبكات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر لمواجهة الأخبار الزائفة التي أثرت بشكل سلبي في مصداقية صانعي المحتوى، وكان لها تبعات اجتماعية وسياسية وعالمية واسعة .

التلاعب والتضليل الإعلامي :

في عصر تحظى فيه منصات تقنية عالمية معدودة وذات تأثير هائل بالقدرة على زعزعة الوسائل التقليدية التي كانت تعتمد عليها المجتمعات في الحصول على المعلومات، فإن عمليات التلاعب بالإعلام وحملات المعلومات المضللة تمثل تحديا صارخا لجميع المؤسسات السياسية والاجتماعية، فالمحتوى المضلل والفكرات التي تنتشر عبر أطراف متعددة تتبع جهات معادية، أو علامات تجارية، أو حركات اجتماعية، أو حتى أطراف مجهولة الانتماءات، طورت تقنيات جديدة بهدف التأثير في الحوارات العامة وإثارة القلاقل على نطاق محلي أو وطني أو عالمي ولأن صناعة الكذب والتضليل الإعلامي لها صور عدة منها: قلب الحقائق ، أو التضليل بالمعلومات التي ليست لها علاقة بالحدث، أو استخدام مفردات تؤدي إلى إصدار أحكام بالإدانة، أو بالانتقائية المتحيزة التي تنتقى بعض الكلمات والحقائق والمصادر وتمهل الأخرى، ويؤدي الإعلام دورا خطيرا في حياة الأمم ،

ليس في نقل الأخبار والأحداث فقط، وإنما في صياغة و تحديد وجهات الرأي العام، وتترك أكبر قدر من التأثير السلبي فيهم .

والتضليل الإعلامي هو صياغة رسالة مفتعلة وتركيبها و نشرها عبر ممارسات التوجيه والتنافر والبدائية والتشويه والخداع والافتعال؛ بهدف خداع المتلقي وتحقيق المكاسب والمصالح التي تتحكم في عملية التضليل ومن أمثلة استخدام المعلومات الضارة؛ عندما تم تسريب رسائل البريد الإلكتروني الخاصة بإيمانويل ماكرون قبل انتخابات إعادة مباشرة، وكانت رسائل البريد الإلكتروني حقيقة .

ومع ذلك تم تسريب المعلومات الخاصة في المجال العام قبل دقائق من بداية الحظر القانوني على أي تغطية انتخابية قبل الاقتراع مباشرة، كان الهدف إحداث أقصى قدر من الضرر لحملة ماكرون . والدعاية لبست مرادفا للتضليل، رغم أن التضليل يمكن أن يخدم الدعاية، لكن الدعاية عادة ما تكون أوضح تلاعبا من المعلومات المضللة؛ لأنها عادة ما تستخدم الرسائل العاطفية، بدلا من المعلومات .

صحافة الذكاء الاصطناعي والتزييف العميق :

أحد تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي لمكافحة الأخبار المزيفة هو الذكاء الاصطناعي نفسه؛ حيث يستخدم الذكاء الاصطناعي بالفعل في إنشاء التزييف العميق (Deep fake) بطريقة مذهلة من خلال صور وفيديوهات ومقاطع صوتية يتم فيها استبدال وجه شخص ما أو التلاعب بلقطات وطبقة الصوت الخاصة به، ما يجعل الأمر يبدو كما لو أن الشخص قال شيئا لم يقله في الواقع، وفي الوقت الحالي أصبحت تطبيقات الهواتف الذكية قادرة على هذا النوع من التلاعب، وإن كانت هذه التطبيقات تنتج ما يعرف بالتزييف العميق من خلال إنتاج فيديوهات ومقاطع صوتية يتم فيها استبدال وجه شخص ما أو التلاعب بلقطات وطبقة الصوت الخاصة به .

ما يجعل الأمر يبدو كما لو أن الشخص قال شيئاً لم يقله في الواقع، وفي الوقت الحالي أصبحت تطبيقات الهواتف الذكية قادرة على هذا النوع من التلاعب، وإن كانت هذه التطبيقات تنتج ما يعرف بالتزييف الرخيص (cheap fakes)، وعلى الرغم من ذلك فإن هذه التقنيات أصبحت في متناول أى شخص تقريباً، ويصعب اكتشافها خاصة لدى غالبية المستخدمين غير المتخصصين.

ويعرف بعض الباحثين الأخبار الزائفة بأنها أخبار خاطئة غير حقيقية، وتم اختلاقها بصورة كلية أو جزئية؛ بغية تضليل الرأى العام، وتحقيق مجموعة من الأهداف السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

وتتميز تلك التقنية عن غيرها من شبكات الذكاء الاصطناعي الأخرى بأنها لا تكفى فقد بمقارنة البيانات وتصنيفها وعرض النتائج بناء على مدخلات ثابتة، بل لها القدرة على التعلم وإنتاج بيانات مشابهة للبيانات الأصلية، وتدريب الذكاء الاصطناعي على اكتشاف أنماط الكلام المحددة في الشخص واستخدام البيانات لجعل هذا الشخص يقول الكلمات التي لم يقلها بالفعل في الحياة الحقيقية.

وعرفت صحيفة New York Times ال Face news على أنها نوع من الصحافة الصفراء أو الدعاية التي تتكون من التضليل المتعمد، أو الخدع المنتشرة عبر وسائل الإعلام المطبوعة والإذاعية التقليدية، أو مواقع الشبكات الاجتماعية.

ويقصد بها أيضاً تلك المعلومات التي تم تصنيعها ونشرها عن عمد لخداع وتضليل الآخرين في الاعتقاد والكذب، أو التشكيك في حقائق يمكن التحقق منها، إنه التضليل الذي يتم تقديمه على أنه خبار.

والأخبار الزائفة هي بالتأكيد جزء من فئة أكثر عمومية من الخداع الصحفي، وقد أشار "إليوت وكولفر" إلى

أن تلك الأخبار ليست رسائل اتصالية فقد تقدم عن طريق الكذب، لكن تقدم أيضا عن طريق حجب المعلومات وإخفائها؛ ما يؤدي إلى خلق أشخاص لديهم اعتقاد زائف، ومن ثم يمكن عدُّ تلك الأخبار شكلا من أشكال التضليل الإعلامي .

التزييف العميق وتقنيات التضليل :

في عام 2018، نشر البروفيسور سوى لاي (Siwei Lyi)، وهو باحث رائد في مجال التزييف العميق في جامعة ألباني (Albany)، ورقة بحثية تثبت أن الوجوه التي تظهر في مقاطع الفيديو عميقة التزييف لا ترمش بنفس المعدل الذي يرمش به البشر الحقيقيون. وسرعان ما تلقفت هذه الملاحظة العديد من المجالات والمواقع، ما وُلد اقتناعا لدى كثيرين بأنه قد باتت لدينا الآن طريقة موثوق بها للتعرف إلى مقاطع الفيديو عميقة التزييف. ولم تَمْضِ عدة أسابيع على نشر هذا البحث حتى وصل إلى هذا الباحث عدد من مقاطع الفيديو عميقة التزييف تستخدم وجوها ترمش بشكل مماثل للطريقة التي يرمش بها البشر الحقيقيون، وهكذا فإن هذه الملاحظة لم تعد مفيدة ولا دقيقة، رغم أنها كانت خلافا أساسيا في خوارزميات التزييف العميق في تلك الآونة، وبيانات التغذية التي كانت تستخدم في إنشائها، ولكن في غضون بضعة أشهر اختفت هذه المشكلة بعد التوصل إلى حل لها يوضح هذا المثال حقيقة أساسية بخصوص التحري عن التزييف العميق وكشفه، وهي أن المقاربات التقنية تحقق الفائدة المتوقعة منها إلى أن تتمكن التقنيات الخاصة بتطوير عمليات التزييف العميقة من التكيف وتجاوز الخلل الذي يمكن من الكشف عنها، وهكذا فإنه لا يمكن تخيل وجود مثالي أو حد للكشف عن عمليات التزييف العميقة .

ومع ان الاغراءات التي يقدمها الذكاء الاصطناعي مثل تحسين جودة الأخبار و تعزيز كفاءة النشر و توسيع نطاق الوصول للأخبار ، كل ذلك يبدو قليل الأهمية بالنظر إلى مخاطر هذا الذكاء في انتشار المعلومات الكاذبة و المضللة و اختراق الخصوصية و تضليل الرأي العام.

و الأخبار الزائفة كما يعرفها بعض الباحثين هي أخبار خاطئة غير حقيقية تم اختلاقها بصورة كلية أو جزئية بغية تضليل الرأي العام و التأثير عليه من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و غيرها .

و قد كشفت تقارير أن بعض تقنيات الذكاء الاصطناعي باتت تعمل على أتمتة الأخبار الزائفة و بالتالي إتمام شبكة الأنترنت بالأخبار الكاذبة ، كما ساعد الذكاء الاصطناعي الأشخاص سواء كانوا هواة أو جزء من منظمة معينة لإنتاج محتوى من الصعب التحقق من مصداقيته أو تكذيبه ، و متفاوت دوافع إنشاء المواقع التي تروج للأخبار الكاذبة بين التأثير على الرأي العام و على المعتقدات السياسية أو إلحاق الضرر و نشر الفتن و بين استقطاب المحتوى من أجل الاستلاء على الإيرادات.

و أحد تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي لمكافحة الأخبار الكاذبة هو هذا الذكاء نفسه حيث يستخدم في إنشاء التزييف العميق بطريقة متقنة من خلال صور و فيديوهات و مقاطع صوتية يتم استبدال وجه شخص ما أو التلاعب بلقطات و طبقة الصوت الخاصة به ، بحيث يقول ما لم يقل فعلا ، و قد أصبحت

دليل التحقق من عمليات التضليل والتلاعب الإعلامي معهد الجزيرة للإعلام كريغ سيلفرمان ترجم هذا الكتاب إلى اللغة العربية معهد الجزيرة للإعلام بالتعاون مع مركز الصحافة الأوروبي الطبعة الأولى معهد الجزيرة للإعلام 2020 الرقم الدولي (ردمك): 978-605-06798-2-

Claudia Montoya, Subgerente de Consultoría , Speaker y Panelista en Transformación y la **IA ? | Optimilista Tecnológica Universidad de Chile Gran**
https://es.linkedin.com/posts/claudia-montoya-ruiz150970_g100-mujereslideres-innovacion-activity-7133480095876313090-CVD4?trk=public_profile_like_view

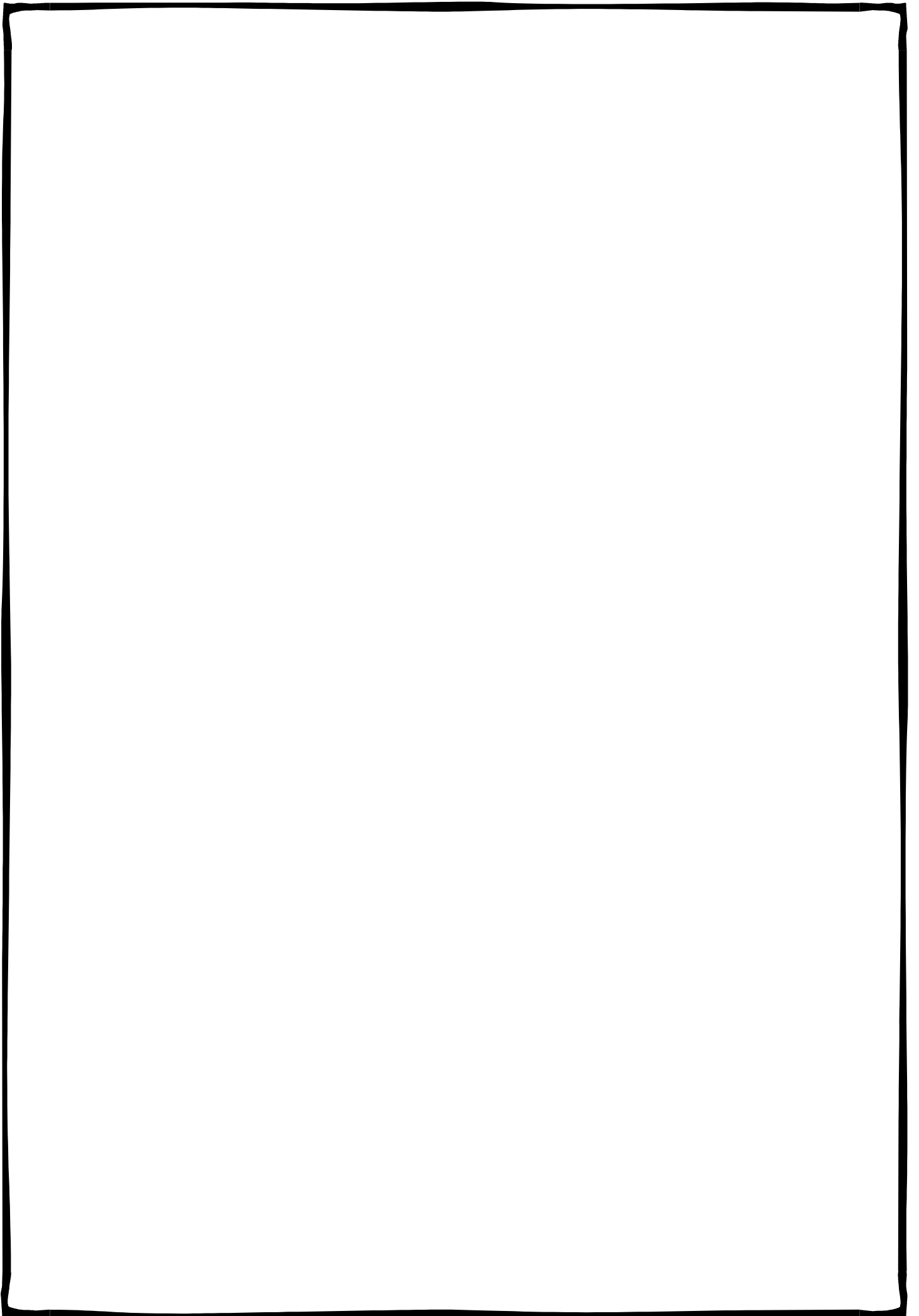
هذه التقنية سهلة مع انتشار أجهزة الهواتف الذكية ، كما صار من الصعب اكتشافها خاصة لدى المستخدمين غير المتخصصين .

وكما سبق و ذكرنا فإن صحافة الذكاء الاصطناعي تساعد على كشف المعلومات المضللة و الأخبار الزائفة من خلال إخضاعها للتحليل و المقارنة لإثبات صحتها و مراقبة مصداقيتها ، و إعداد تقارير أكثر دقة و شفافية ، و تستخدم هذه الأدوات بشكل كبير و واضح في شبكات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك و تويتر لمواجهة الأخبار الزائفة التي أثرت سلبا على مصداقية صانعي المحتوى .

و تزييف الخبر لا يكون عن طريق الكذب و الخداع فقط ، بل قد يكون عن طريق حجب المعلومات و إخفائها مما يخلق أناسا لديهم اعتقاد زائف .

و إن اكتشاف الأخبار الزائفة يكون عن طريق كشف خلل أساسي في خوارزميات التزييف العميق ، لكن هناك معضلة حقيقية تتمثل أن التقنيات الخاصة بتطوير عمليات التزييف العميق من التكيف و تجاوز الخلل الذي يمكن من الكشف عنها ، و هكذا فإنه لا يمكن تخيل و جود مثالي أوحد للكشف عن عمليات التزييف

العميقة



الأطار التطبيقي

1 توطين الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي

- تمهيد حول الاذاعات المحلية .

تزايد دور الاعلام في المجتمع ، وتعددت أدوراه وتنوعت أساليب تأثيره بفعل تطور تكنولوجيا الاتصال وانتشار وسائل الاعلام، وتعتبر الاذاعة إحدى هذه الوسائل التي تقوم بوظائف إعلامية كثيرة في مجال التنمية وقد بدأ الاهتمام بدور الاعلام التنموي من ستينيات القرن الماضي حين ركزت الابحاث والدراسات على اهمية الاعلام في تحديث المجتمع وتنميته، ودعت لجنة شوماك برايد إلى تركيز الاهتمام بدور الاعلام المحلي في تحريك عجلة التنمية، وتحديث المجتمعات المحلية وتمثل الاذاعة المحلية أحد روافد الاعلام المحلي الذي يعبر عن مصالح المجتمع المحلي وتعكس أفكاره وتراثه، فمن هذا المنطلق تسعى الدراسة إلى توضيح دور الاذاعة المحلية في التنمية و اهم الاساليب المستخدمة لتحقيقها .

و من أبرز مزايا الاذاعة كوسيلة اتصال، أن الكلمة المذاعة تكتسب قوة إيجابية لها خصائص متعددة منها السرعة الفائقة التي تنتقل بها من مصدر المادة الاذاعية إلى أذن المستمع متخطية حواجز المسافات والحدود وتخطب الاذاعة مختلف فئات الجماهير وتنقل لهم الثقافة والعلوم والفنون و الاخبار أينما كانوا، ويجمع الراديو بين الكلمة المنطوقة والموسيقى والمؤثرات الصوتية مما يتيح له التأثير على العقل والعاطفة كما يحقق الراديو اللفة والحميمية مع المستمع .

أبيربار، تاريخ الإذاعة والتلفزيون، ترجمة نزهير إحدادن، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1984.

وليدة حدادي، دور الإعلام المحلي في بناء الأمن الهوياتي في المجتمع الجزائري -الإذاعات المحلية نموذجاً، الرواق، المجلد، 04 العدد، 02 ديسمبر، 2018 ص 30.15 الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، القانون الأساسي الخاص بالمؤسسة العمومية للإذاعة، 1991.

- تعريف الاذاعة المحلية

الاذاعة لغة :

هي من الفعل ذاع الذي يعني في قاموس المعاني ذاع، يذيع، ذع، وذيعا ، اي :

الإظهار، الإبداء، البيان، الكشف، إبراز، البوح، الإيضاح، الإبانة المعجم المفصل في المترادفات في اللغة العربية ،

ج 1 ، ص 13

الإظهار، الكشف، البوح، الإفشاء، الإعلان، الإباحة المعجم المفصل في المترادفات في اللغة العربية ، ج 1 ،

ص 115

الجهر، الإشاعة، البث، البوح، الإفشاء، الإعلان المكتز العربي المعاصر ، ج 1 ، ص 6

الجهر، الإشاعة، البث، البوح، الإفشاء، الإعلان المكتز العربي المعاصر ، ج 1 ، ص 11

الاذاعة اصطلاحا :

تقوم على بث الأخبار السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية.. و على نشر المعرفة بواسطة طرق الاتصالات

الهوائية، نشرة تتضمن معلومات حول أمر ما يراد إبلاغه الى الجميع معجم المصطلحات الفقهية والقانونية،

وسيلة إعلامية ص 34

قاموس النور ، معجم المفردات ، مصدر ثلاثي مزيد باب إفعال، الموقع على النت <https://qamus.inoor.ir/ar#sameRoot>.

<https://qamus.inoor.ir/ar/6H37F#meaning> الإذاعة

قاموس المعاني ، الموقع على النت <https://www.almaany.com>

يعرف عبد الحميد شكري الاذاعة المحلية بانها عبارة عن جهاز اعلامي يخدم مجتمعا محليا. بمعنى ان الاذاعة المحلية تبث برامجها لمخاطبة مجتمع محدود العدد يعيش فوق ارض محدودة المساحة تخاطب مجتمعا متناسقا من الناحية الاقتصادية و الناحية الاجتماعية و الناحية الثقافية بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة بالرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بالضرورة بين افراد المجتمع الواحد فهي تتفاعل مع هذا المجتمع تأخذ منه و تعطيه و تقدم له الخدمات المختلفة فالجمهور المستهدف لأي اذاعة محلية هو المجتمع المحلي كأن يكونوا سكان قرية واحدة او مجموعة قرى متقاربة و متجانسة .

مفهوم اخر هي جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا، خاصا، محدود العدد، يعيش فوق أرض محدودة المساحة، متناسقا من الناحية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، تبث برامجها لتلبية الحاجات المختلفة للمواطن المحلي، وإن كانت وسيلة إعلام وتنقيف وترفيه فإن عليها التزاما خاصا يربطها بنوعية الحياة في المجتمع المحلي كما تعرف الإذاعة المحلية على أنها أحد روافد الإعلام المحلي الذي ينبثق من بيئة معينة ومحددة ويوجه إلى جماعة بعينها ترتبط مع بعضها البعض، بحيث يصبح الإعلام مرتبطا ارتباطا وثيقا بحاجة هؤلاء الناس ومتصلا بثقافة البيئة المحلية وظروفها الواقعية، مما يجعله انعكاسا للتراث الثقافي والقيمي في هذه البيئة، بحيث تكون قيمها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية أسلوب وشكل ومضمون الإعلام المحلي .

ويعرفها "عبد العزيز شرف": عبارة عن تنظيم مهيكّل في شكل وظائف وادوار ، تقوم على بث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي الثقيفي والإعلامي ، وذلك لاستقبالها في آن واحد من طرف جمهور متناسق يتكون من أفراد وجماعات أجهزة مناسبة (شرف ، 1989 ، ص 403 .)

عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، القاهرة، دار الفكر العربي، المركز الجامعي للطباعة، 1987م، ص79.

طارق الشاري، الإعلام الإذاعي، الأردن، دار أسامة للنشر، 2010م، ص.49

خالد بن عبد العزيز آل ثاني، دور وسائل الإعلام في بناء الوعي الاجتماعي، 30/9/2023

- بطاقة فنية عن الاذاعة المحلية بولاية المسيلة .

يأتي انشاء اذاعة المسيلة الجهوية فمن مخطط وطني يهدف الى اعلام جوارى يهتم ويتفاعل مع انشغال المواطنين اليومية في مختلف مجالات التنمية والحياة الاجتماعية، والخدمة العمومية المنبثقة من ادارة وطنية جسد الإذاعة الجزائرية من خلال تحويل مبدأ حق المواطن في الاعلام الى وقاع ملموس تؤكد عشرات الاذاعات المنتشرة عبر ربوع الوطن .

وقد بدأ التجسيد الميداني لمشروع اذاعة المسيلة الجهوية بداية ،2002 وذلك باستغلال مقر المجلس الشعبي الولاىي سابقا وإعادة تهيئته ، حيث اشرف السيد رئيس الجمهورية السابق عبد العزيز بوتفليقة الله يرحمه على انطلاق بثها يوم الثلاثاء 07 اكتوبر ،2003 اين امضى على اول ورقة طريق للبث اليومي .

و ان انطلاق بث هذا الصرح الاعلامي لم يكن عاديا بالنسبة لسكان ولاية المسيلة، اذ تحقق حلمهم الذي انتظروه طويلا، وأصبح بإمكان المواطن ان يتابع الاخبار يوميا وخاصة المحلية من مختلف ربوع الولاية، وان يشارك ويتفاعل مع البرامج القريبة من اهتماماته وقضاياها عبر الموجتين 102.1 و104.5F.M.

لقد شهدت اذاعة المسيلة الجهوية منذ انطلاق بثها تطورات ومراحل خاصة فيما يتعلق بتنوع الشبكات البراجمية الى الحجم الساعي للبث اليومي .

- انطلاق البث بشبكة براجمية على مدى 4 ساعات يوميا من 9:00 الى 13:00 ظهرا، وذلك من

تاريخ 07 اكتوبر 2003 الى 04 جويلية 2004.

ثم تطور الحجم الساعي للبث اليومي ليرتفع 5 جويلية 2004 الى 8 ساعات بث يوميا من الساعة 8:00 صباحا الى 16:00 مساء

وبتاريخ 15 جوان 2006 اصبح حجم البث الساعي 12 ساعة بث يوميا .
- حاليا البث اليومي يقارب 14 ساعة يوميا، ووفق شبكة برمجية متنوعة .

- تنظيم اذاعة المسيلة المحلية وتمويلها

1- التسيير المالي :

تعتمد اذاعة المسيلة الجهوية ككل المحطات الاذاعية الموزعة عبر التراب الوطني من الناحية المالية على المحطة المركزية بالعاصمة بصفتها اذاعة محلية تابعة للدولة، اذ انها تملك ميزانية خاصة وانما تركز في تسييرها المالي على الميزانية مخصصة لها من طرف المديرية العامة وتكون ملزمة بتقديم تقارير الى المديرية العامة تتضمن الكشوف او السجلات التي تثبت صرف الميزانية الى حين انتهائها.

ويتم انفاق هذه الميزانية المحصل عليها في اطار عمل اذاعة الداخلي والخارجي وكذلك لتغطية المتطلبات الادارية من حيث شراء اللوازم ومعدات البريد والفواتير الهاتف ..

كما يدخل ذلك في اطار التكاليف العامة، بالإضافة الى مصاريف ونفقات المنتجين والمراسلين وفيما يخص العاملين الدائمين بالاذاعة، فإن مرتباتهم لا تدخل ضمن اطار الميزانية، وانما يتحصلون عليها كموظفين من طرف الاذاعة المركزية .

2- التنظيم التقني :

اذاعة المسيلة المحلية مجهزة تقنيا بثلاث استوديوهات تحتوي على اجهزة جد متطورة من الناحية التقنية

ا- استوديو البث المباشر :

يتم من خلاله البث الاذاعي المباشر ابتداء من الساعة 6:55 صباحا الى غاية 20:00 يحتوي على عارضة

تقنية رقمية متطورة، وجهاز CDM « الذي يقوم بعملية الربط بين اذاعة المسيلة والاذاعة المركزية

بالجزائر العاصمة.

ب- استوديو الانتاج والتسجيل :

يتم التسجيل البرامج الاذاعية المعتمدة في الشبكة البرمجية، التي لها طابع البرنامج " المسجل".

ج- استوديو المزج والترتيب :

يتم فيه مراقبة البرامج المسجلة قبل شها وتصحيح الاخطاء ان وجدت وعند القيام بالتحقيقات

والروبورتاجات خارج المحطة، فإن الاذاعة تمتلك ثلاث اجهزة مصغرة للتسجيل ولقراءة الاشرطة من

نوع MAG و PMP يستعملها وهي الاذاعة في عمله الخارجي

هياكل اذاعة المسيلة المحلية :

مثل كل الاذاعات توجد بإذاعة المسيلة الجهوية عدة اقسام تتكامل فيما بينها لتضمن استمرار البث والمادة

الاذاعية وهي كالآتي:

قسم الادارة: ويضم

- مدير الاذاعة المشرف العام على المؤسسة .

- مكلف بالإشهار.

- ملحق اداري .

- كاتبة ادارية .

قسم الاخبار : ويضمن وفق برنامج عمله تقديم الفقرات التالية :

- المواجيز الاخبارية

- اعداد الروبورتاجات الميدانية لنشرة الاخبار المحلية اليومية.

- تقديم نشرة الاخبار المحلية يوميا

- يساهم قسم الاخبار اسبوعيا في اعداد وتقديم برامج اخبارية متنوعة وبتواجد به 8 صحفيين و 6

مراسلين من مختلف دوائر الولاية.

قسم الانتاج : يتكون من 4 مخرجين و 5 منشطين بالإضافة الى 5 متعاونين ويضمن يوميا المهام التالية :

-تحضير ورقة العمل اليومي التي تتضمن برنامج البث .

- ضمان البث اليومي اخراجا وتنشيطا .

- المساهمة في اعداد وتقديم العديد من البرامج

القسم التقني : ويضم كل التقنيات والآلات والتجهيزات :

ويشرف عليه مختصون في مجال الصيانة وبه تقنيين ومهندس ويضمن المهام التالية :

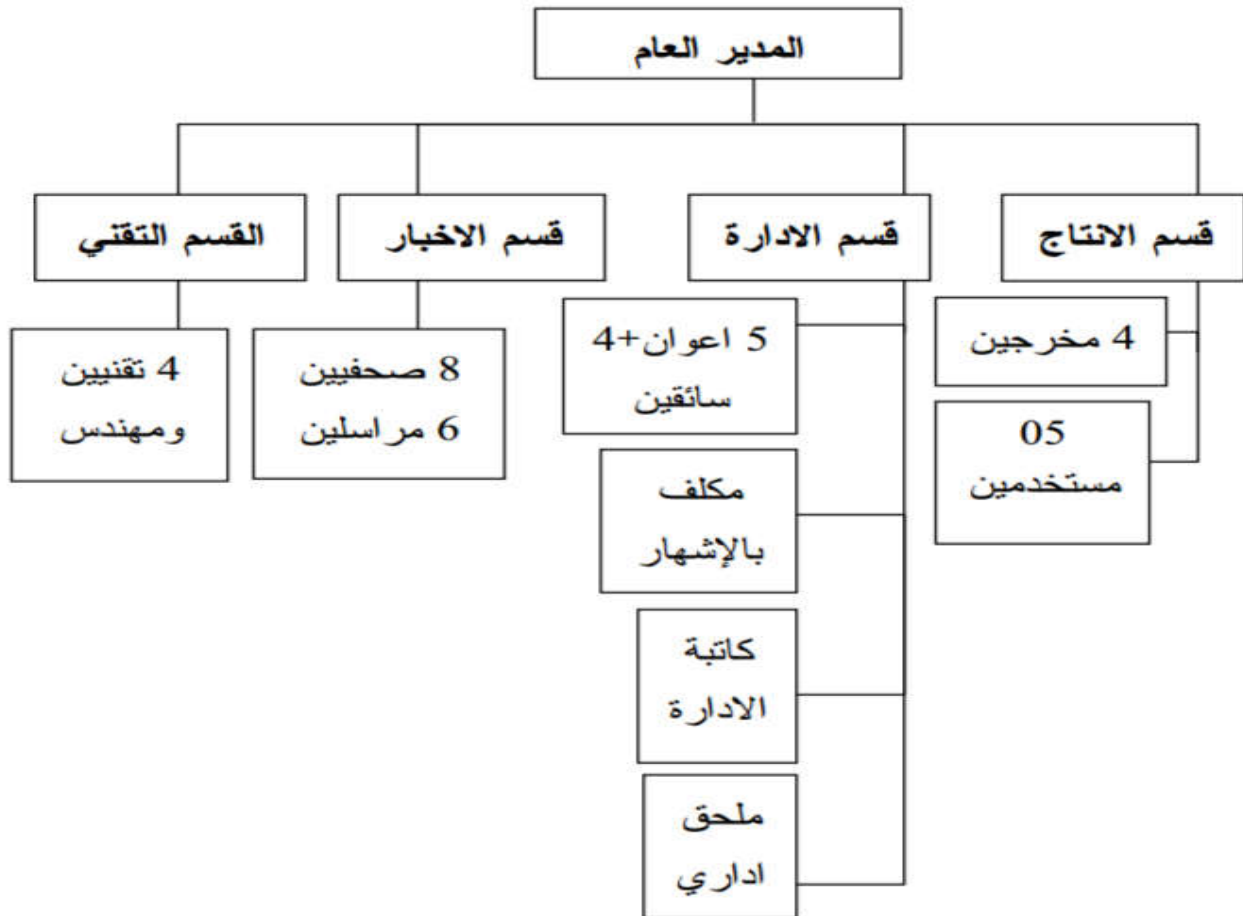
- ضمان البث اليومي المباشر .

- ضمان مختلف التسجيلات اليومية الداخلية والخارجية .

- المراقبة اليومية للأجهزة والوسائل وصيانتها .

قسم الامن والخطيرة :

ويضم 06 اعوان أمن بالإضافة الى سائقين 02 عاملة تنظيف .



الشكل رقم (02) يوضح الهيكل التنظيمي لإذاعة المسيلة المحلية.

- دور اذاعة المسيلة الجهوية

- إن الإذاعة الجزائرية من المسيلة تسعى كغيرها من الاذاعات المحلية الى تمهدف الى تحقيق الاهداف التالية .
- 1- ابراز ثقافة وحضارة منطقة المسيلة العريقة وتنميتها، ورفع العزلة عن بعض مناطقها لتقرب المواطنين من بعضهم البعض.
 - 2- تشغيل الطاقات الاعلامية الشابة، وتنشيط الجو الثقافي والاعلامي للمنطقة.
 - 3- الاعلام عن طريق البث والنقل لكل التحقيقات، والحصص والبرامج الاذاعية المحلية.
 - 4- المساهمة في نشر الثقافة الوطنية، والتعريف بالتراث الثقافي الوطني، والفنون الشعبية، ومحاولة احياء التراث المحلي، والمحافظة على بقائه.
 - 5- المساهمة في رفع المستوى الثقافي والتكويني لدى المواطنين وتوعيتهم من اجل تحقيق الاهداف من اجل الدفاع عن مصالح البلاد.
 - 6- العمل على تحقيق التفاعل في عملية الاتصال الجماعي

2 اتجاهات صحفيي إذاعة المسيلة نحو توطين الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي

- موقف صحفيي إذاعة المسيلة من الذكاء الاصطناعي

معظم صحفيو إذاعة المسيلة يرون ان عملهم او نشاطهم الصحفي هو أيضا معرض للمد التكنولوجي لطفرة الذكاء الاصطناعي كحال كل المجالات التي اخترقها فعليا في يومنا هذا ، و يرون لنهم سوف يستعملون و يوظفون كل ما يمكن ان يقدمه الذكاء الاصطناعي من مساعدة لهم في عملهم و تسهيل المهام بجودة و كفاءة و يعتقدون في مجملهم انهم يريدون أن يكونوا على مستوى التطور التكنولوجي و يرون ان عليهم أن يسايروا هذا التطور الحاصل في الصناعة الإعلامية من خلال التغطية الشاملة السريعة والدقيقة للأخبار.

و هم يرون ان أهمية الذكاء الاصطناعي تتمحور عندهم في :

انهم يمكنهم التحليل الفوري و تحرير الانباء بسرعة و مصداقية و يتم نقلها انيا الى المستمعين لموجات الإذاعة. و قد يساعدهم الذكاء الاصطناعي في تحليل وفهم كميات ضخمة من المعلومات والبيانات بسرعة و فاعلية . و الذكاء الاصطناعي يمكنه تصفية المعلومات و تقديم تحليلات دقيقة حول الأحداث الهامة والقضايا الراهنة، هذا يتيح للصحفيين الحصول على مصادر أفضل للأخبار .

و يؤكدون على انهم يمكنهم إنتاج روبرتاجات و تقارير تلقائياً استناداً على المعلومات والإحصاءات .

و بالنسبة لهم الذكاء الاصطناعي يقلل الوقت الذي يحتاجونه لإنتاج المحتويات بسرعة و يمكنهم من التركيز على تحرير وتنسيق المنتج الإعلامي بطريقة أكثر إبداعاً وجاذبية.

يساعد الذكاء الاصطناعي على تحويل الصوت إلى نص و رصد الأحداث فور حصولها وترجمة مصادر الأخبار الأجنبية والبحث عن قصص جديدة والتحقق من صحة الأخبار، واقتراح تصحيحات لغوية وتحسينات في

الصياغة، وتحليل الأخبار ووضع علامات على الأخبار المهمة تلقائياً، بحسب تصنيف الموضوعات بحيث يتسنى للقراء الذين يتابعون عادة مواضيع مشابهة العثور على محتوى في دائرة اهتمامهم.

- تمثل صحفيي إذاعة المسيلة لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي

من خلال ما سبق من مقابلات و تفريغ للاستمارات و المسوح الوصفية استخلصت مجموعة نتائج نظرية و تطبيقية كتالي :

- النتائج النظرية :

الذكاء الاصطناعي هو احد الفروع الجديدة لعلم الحواسيب اذ هو عبارة عن جعل الآلات والحواسيب تفكر وتستنتج وتعطي الحلول في المواقف الصعبة وتساعد على اتخاذ القرار .

للذكاء الاصطناعي العديد من التطبيقات المختلفة لكل منها دور معين باختلاف نوعها حيث تهدف هذه التطبيقات الى تسهيل تسيير وادارة مختلف أنشطة المؤسسة .

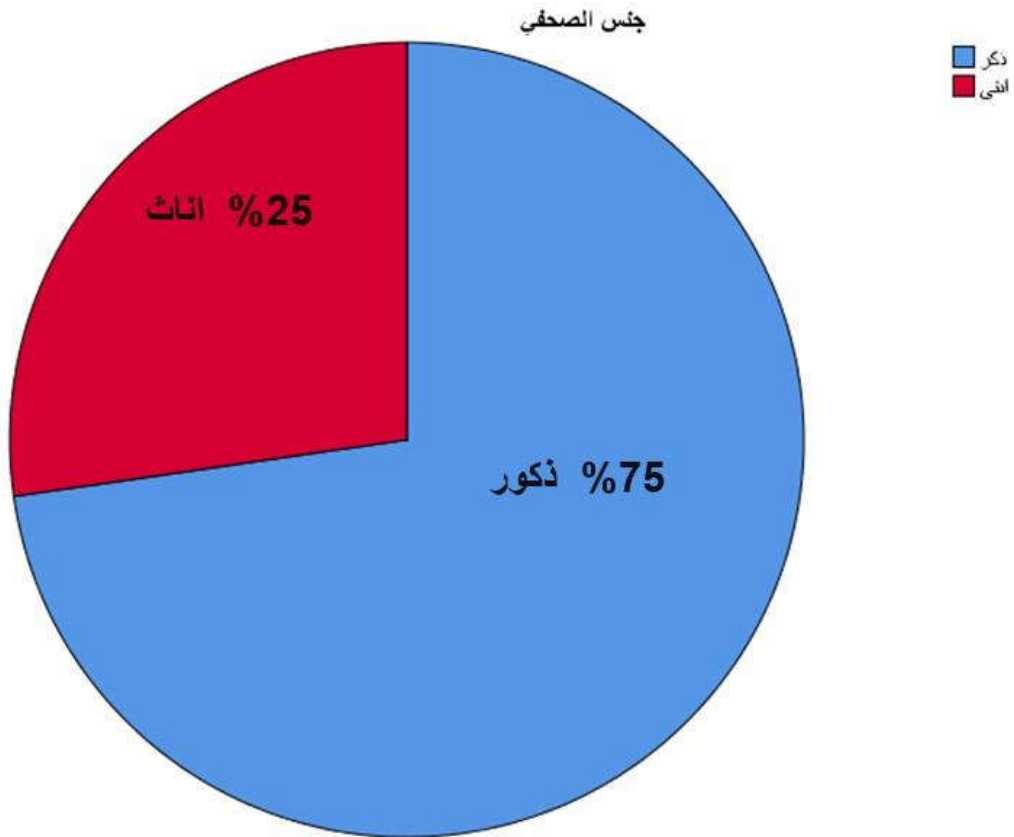
-النتائج التطبيقية :

- لا تُستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي من قبل صحفيي إذاعة المسيلة في الوقت الحالي
- ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم بشكل كبير في تسهيل عملية النشاط الاعلامي بشكل كبير وهذا نظرا لما تقدمه هذه التقنيات الحديثة من اجل المساعدة والمساهمة في عمليات تقديم المحتوى الاعلامي الجيد و الصحيح في وقت قصير .

- ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم بشكل كبير في تسهيل عملية النشاط الاعلامي بشكل كبير وهذا نظرا لما تقدمه هذه التقنيات الحديثة من اجل المساعدة والمساهمة في عمليات تقديم المحتوى الاعلامي الجيد و الصحيح في وقت قصير .

جدول رقم (01): يبين تمثيل العينة حسب متغير الجنس .

النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
75%	8	ذكر
25%	3	انثى

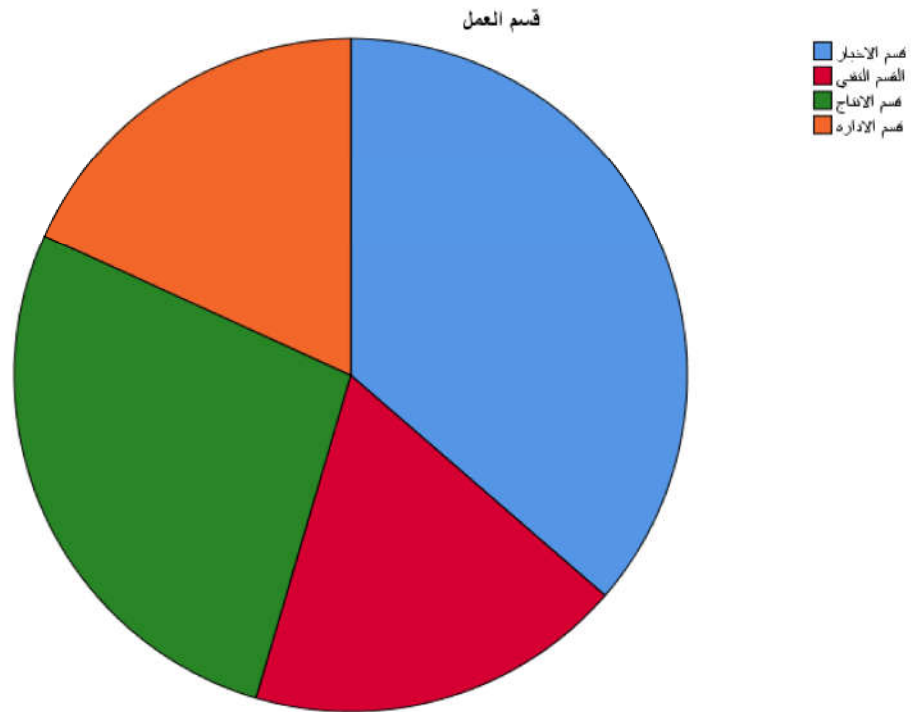


يمثل الجدول أعلاه تمثيل العينة حسب متغير الجنس ، و نلاحظ ان معظم العاملين في اذاعة المسيلة هم من جنس الذكور .

دائرة نسبية رقم (01): يبين تمثيل العينة حسب متغير الجنس

جدول رقم (02): تمثيل العينة حسب متغير القسم الذي يعمل به الصحفي .

القسم الذي تعمل فيه	التكرار	النسبة المئوية %
قسم الاخبار	4	41.68%
القسم التقني	2	16,66%
قسم الانتاج	3	25%
قسم الادارة	2	16,66%

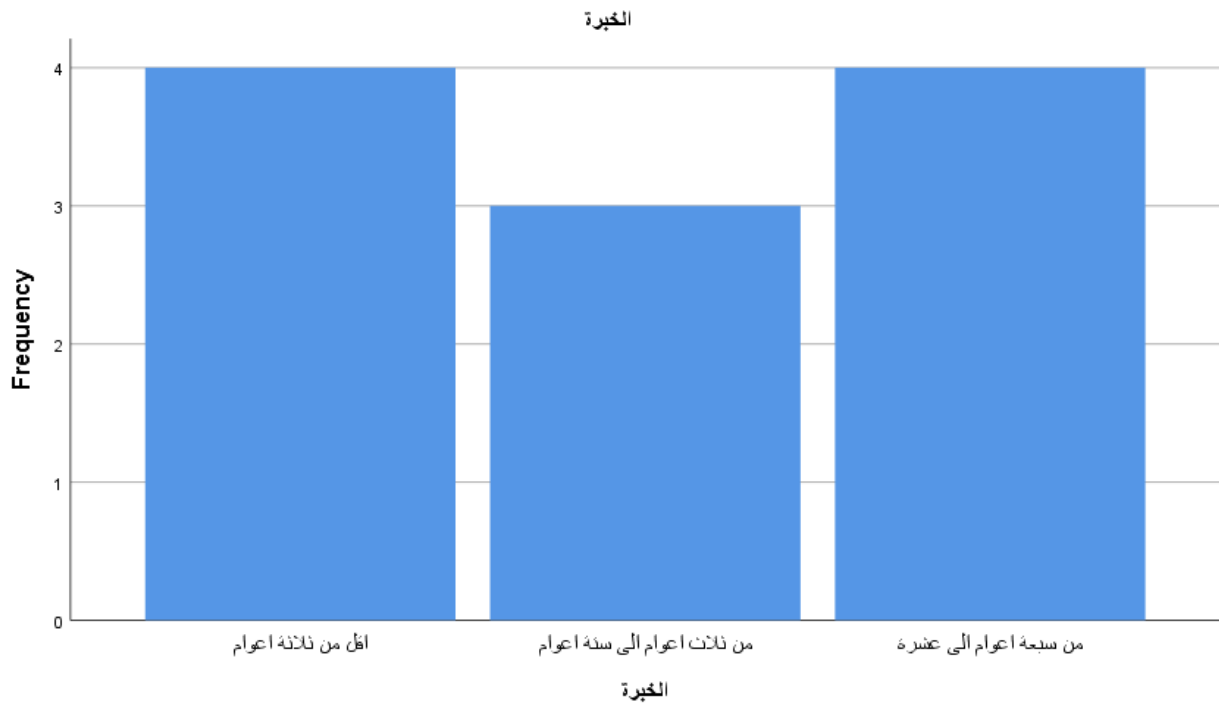


تمثل الدائرة النسبية أعلاه تمثيل العينة حسب متغير القسم الذي يعمل به الصحفي و هنا نلاحظ ان قسم الاخبار له عدد كبير من الصحفيين الذين يعملون به بنسبة 41.68% من اجمالي الصحفيين جميعا مهما كان القسم الذي يعملون به .

دائرة نسبية (02): تمثيل العينة حسب متغير القسم الذي يعمل به الصحفي .

جدول رقم 3 تمثيل العينة حسب متغير سنوات العمل والخبرة في مؤسسة الإذاعة

النسبة المئوية %	التكرار	سنوات العمل والخبرة في المؤسسة
37.5%	4	أقل من ثلاثة أعوام
25%	3	من ثلاث أعوام إلى ستة أعوام
37.5%	4	من سبعة أعوام إلى عشرة

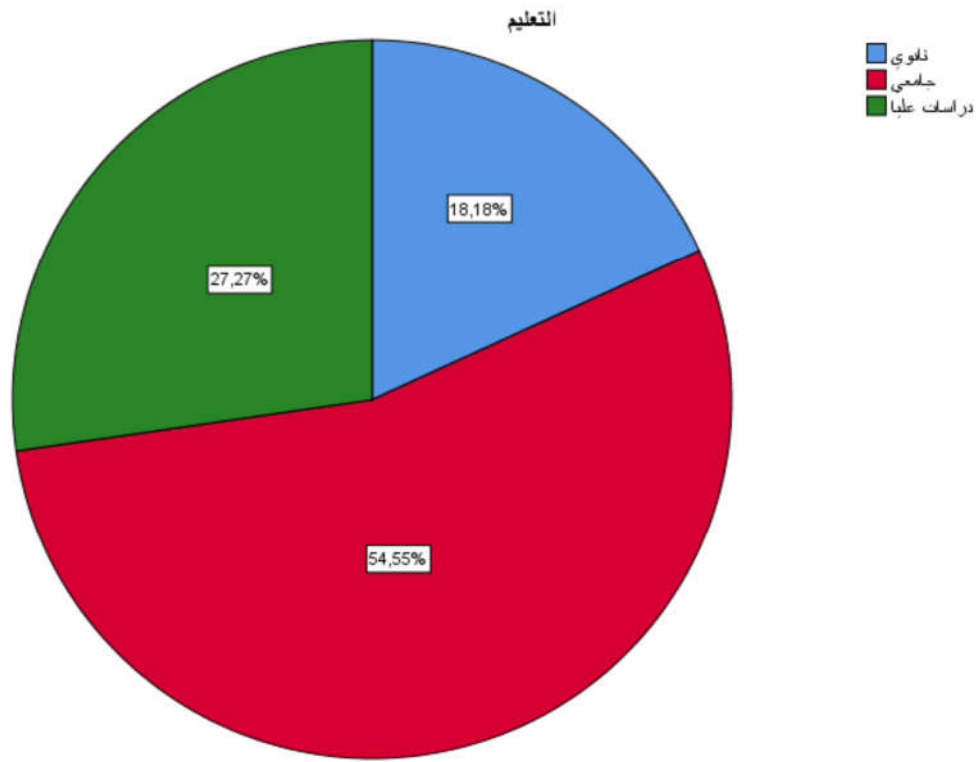


يمثل الجدول أعلاه تمثيل العينة حسب سنوات العمل والخبرة في إذاعة المسيلة نجد انه 37% من الصحفيين لهم خبرة أقل من 3 أعوام و 25% من الصحفيين من ثلاث أعوام إلى ستة أعوام واخير 37% من الصحفيين الباقين من مجمل العينة لهم خبرة من سبع أعوام إلى 10 .

مدرج بياني 03 تمثيل العينة حسب سنوات العمل والخبرة لدى الصحفيين في إذاعة المسيلة

جدول رقم 4 يبين العينة حسب المستوى التعليمي للصحفيين

النسبة المئوية %	التكرار	المستوى التعليمي
18.2%	2	ثانوي
54.5%	6	جامعي
27.3%	3	دراسات عليا



من خلال الجدول رقم 04 يبين الجدول أعلاه تمثيل العينة حسب متغير المستوى التعليمي نلاحظ أن أكبر

نسبة 54.55% من الصحفيين مجال الدراسة و العاملين بالإذاعة مستوى جامعي ودراسات عليا

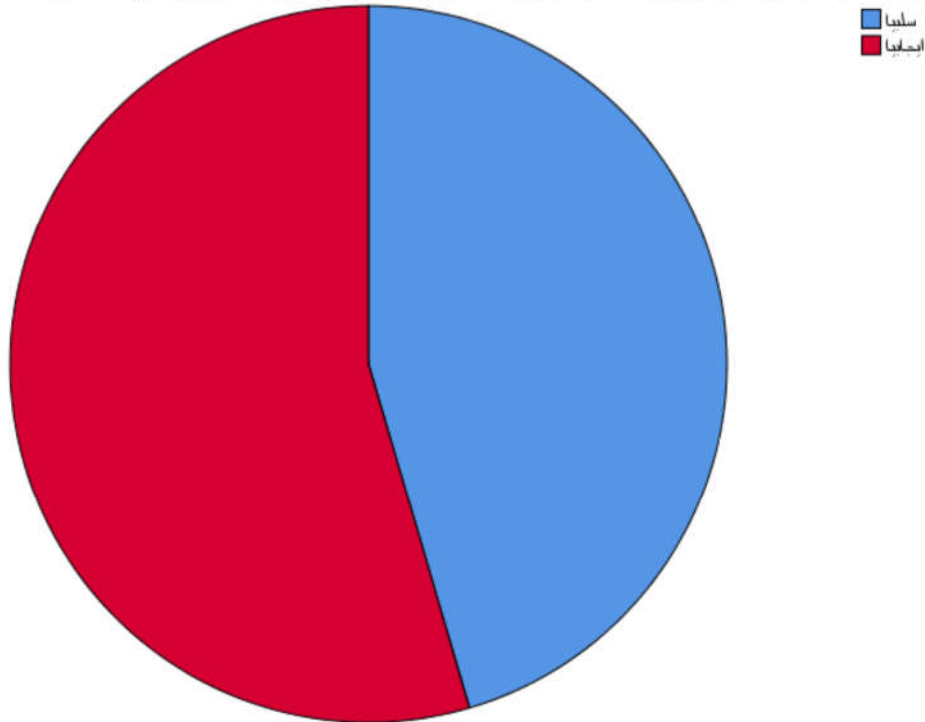
و نستنتج مما سبق أن الصحفيين ذوي المستوى الثانوي والجامعي أكثر الفئات اهتماما بالذكاء الاصطناعي

دائرة نسبة 4 العينة حسب المستوى التعليمي للصحفيين

جدول رقم 5 تمثيل العينة حسب رؤية الصحفيين لاستخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مجال الاعلام وتأثيرها عليهم سلبا او إيجابا .

النسبة المئوية %	التكرار	تأثير ذ إ على مهنة الاعلام
45.5%	5	سلبا
54.4%	6	ايجابا

من خلال ممارستك لمهنة الاعلام ، هل ترى أن استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مجال الاعلام يؤثر على هذه المهنة؟



من خلال الجدول رقم 05 يبين الجدول أعلاه تمثيل العينة حسب متغير تمثيل العينة من خلال رؤية الصحفيين لاستخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مجال الاعلام يؤثر على هذه المهنة؟ سلبا او إيجابا .

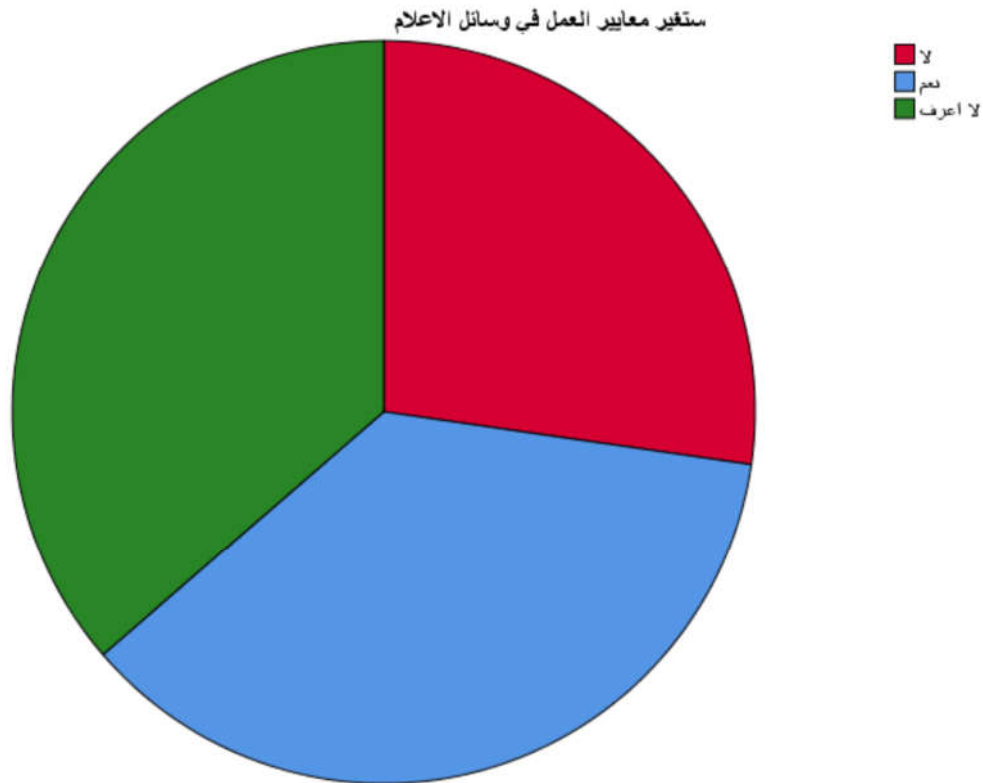
كانت النسب متقاربة قليلا حيث 45.5% منهم يرون ان هذه التقنية تؤثر سلبا على العمل الصحفي لعدة عوامل كل حسب ما يعتقدون 54.4% يرون ان هذه التقنيات لها اثر كبير و إيجابي ان استغلت على احسن وجه و بأحسن الطرق و المهارات .

و نستنتج مما سبق تقنيات الذكاء الاصطناعي فعلا هي حديثة مما تجعل هنالك تخوف منها لعدم فهمها و فهم قدراتها بشكل صحيح

دائرة نسبية 5 تمثيل العينة حسب رؤية الصحفيين لاستخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مجال الاعلام وتأثيرها عليهم سلبا او إيجابا .

جدول رقم 6 تمثيل العينة حسب رأي الصحفيين في استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مجال الاعلام من خلال قدرتها على تغيير معايير العمل في وسائل الاعلام

النسبة المئوية %	التكرار	ستغير معايير العمل في وسائل الاعلام
33.33%	4	نعم
25%	3	لا
33.33%	4	لا اعرف

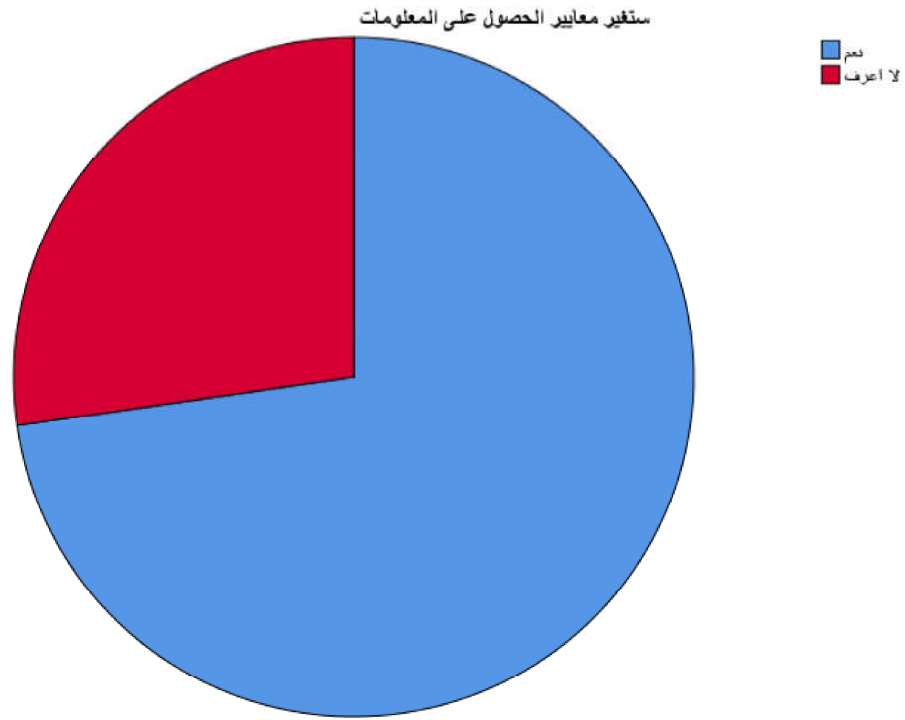


من خلال الجدول رقم 06 يبين الجدول أعلاه تمثيل العينة حسب متغير تمثيل العينة من خلال حسب رأيك استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مجال الاعلام هل ستغير معايير العمل في وسائل الاعلام كانت النسب حيث 33.33% منهم نعم يرون ان هذه التقنية ستغير معايير العمل في وسائل الاعلام و 25% يرون انها لن تغير العمل في وسائل الاعلام و 33.33% لا يؤكدون الإجابة أي لا يستطيعون تحديد ان كانت نعم ستغير او لا لن تغير من شيء .

دائرة نسبية 6 تمثيل العينة من متغير معايير العمل في وسائل الاعلام

جدول رقم 7 تمثيل العينة من خلال رأي الصحفيين في استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مجال الاعلام وهل ستغير معايير الحصول على المعلومات

النسبة المئوية %	التكرار	ستغير معايير الحصول على المعلومات
72.7%	8	نعم
0%	0	لا
27.3%	3	لا اعرف

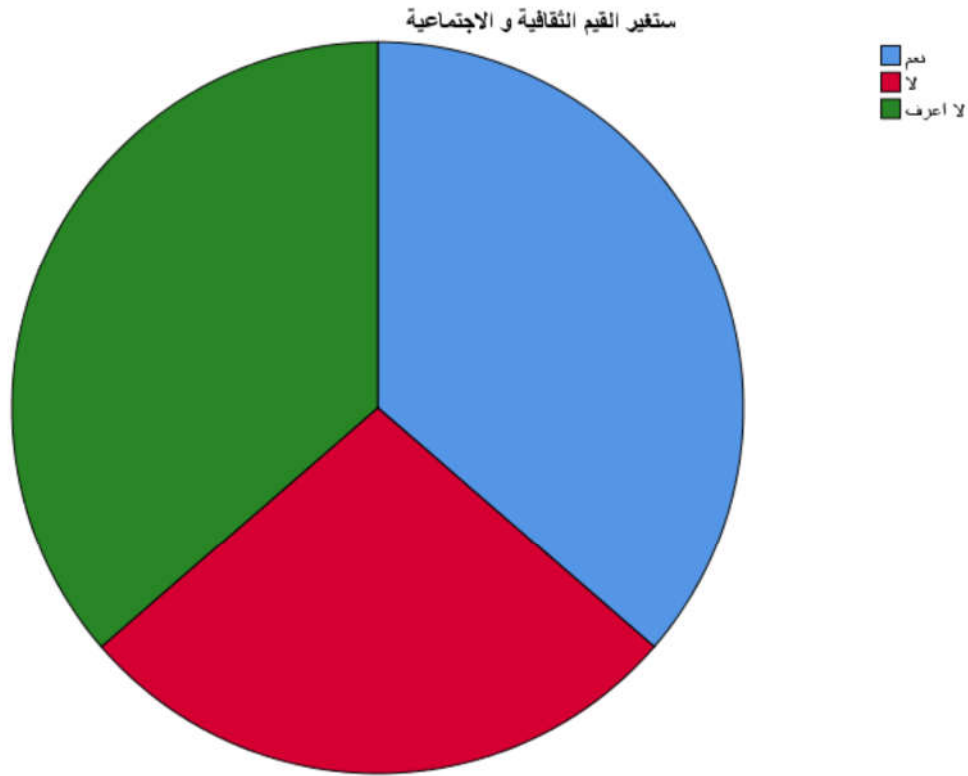


من خلال الجدول رقم 06 يبين الجدول أعلاه تمثيل العينة حسب متغير تمثيل العينة من خلال حسب رأيك استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مجال الاعلام هل ستغير معايير الحصول على المعلومات كانت النسب حيث 72.7% منهم نعم يرون ان هذه التقنية ستغير معايير الحصول على المعلومات كانت و 0% يرون انها لن تغير معايير الحصول على المعلومات كانت و 27.3% لا يؤكدون الإجابة أي لا يستطيعون تحديد ان كانت نعم ستغير او لا لن تغير من شيء .
و منه نستنتج ان اغلبية افراد العينة موقنون ان معايير الحصول على المعلومات ستغير مع استخدام ذل بصفة عامة .

دائرة نسبية 7 تمثيل العينة من خلال متغير معايير الحصول على المعلومات

جدول رقم 8 رأي الصحفيين في استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مجال الاعلام و قدرتها على تغيير القيم الثقافية و الاجتماعية ؟

النسبة المئوية %	التكرار	ستغير القيم الثقافية و الاجتماعية
36.4%	4	نعم
27.3%	3	لا
36.4%	4	لا اعرف



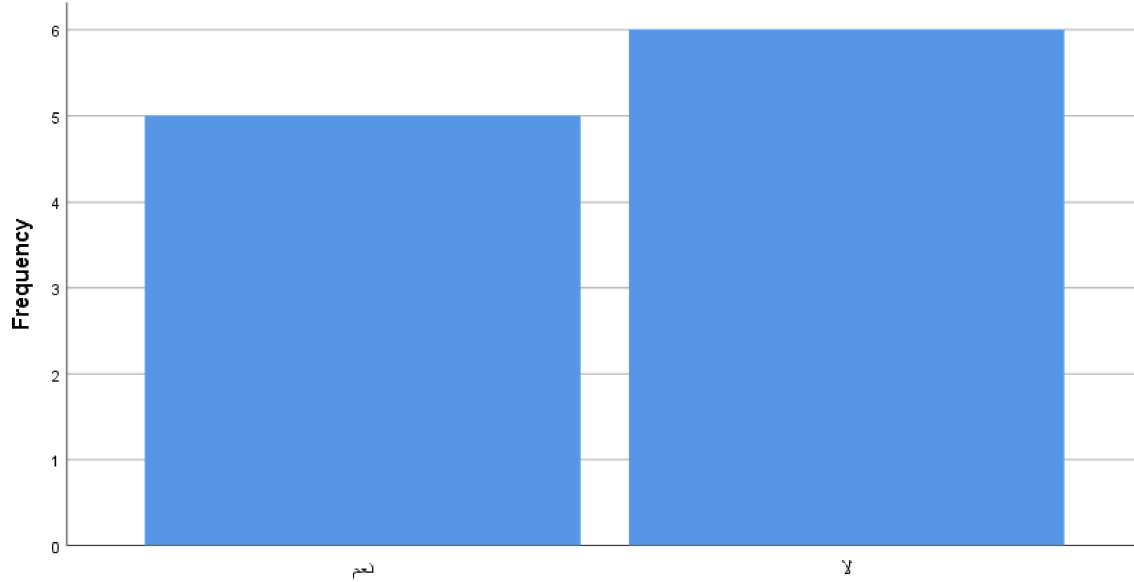
من خلال الجدول رقم 07 يبين الجدول أعلاه تمثيل العينة حسب متغير تمثيل العينة من حسب رأيك استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مجال الاعلام هل ستغير القيم الثقافية و الاجتماعية ؟ كانت النسب حيث 36.4% منهم نعم يرون ان هذه التقنية ستغير القيم الثقافية و الاجتماعية و 27.3% يرون انها لن تغير القيم الثقافية و الاجتماعية و 36.4% لا يؤكدون الإجابة أي لا يستطيعون تحديد ان كانت نعم ستغير او لا لن تغير من شيء .

دائرة نسبية 8 تمثيل العينة من خلال متغير القيم الثقافية و الاجتماعية ؟

جدول رقم 9 يمثل آراء الصحفيين حول استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مجال الاعلام و تأثيرها على تمسك الصحفيين بأخلاقيات المهنة

هل ترى أن استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مجال الاعلام يؤثر على تمسك الصحفيين بأخلاقيات المهنة	التكرار	النسبة المئوية %
سلبا	5	45.5%
ايجابا	6	54.5%

من خلال ممارستك لمهنة الاعلام ، هل ترى أن استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مجال الاعلام يؤثر على تمسك الصحفيين بأخلاقيات المهنة؟



من خلال ممارستك لمهنة الاعلام ، هل ترى أن استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مجال الاعلام يؤثر على تمسك الصحفيين بأخلاقيات المهنة؟

من خلال الجدول رقم 08 يبين الجدول أعلاه تمثيل العينة حسب متغير استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي

في مجال الاعلام يؤثر على تمسك الصحفيين بأخلاقيات المهنة ؟

كانت النسب متقاربة قليلا حيث 45.5% منهم يرون ان هذه التقنية تؤثر سلبا على العمل الصحفي لعدة

عوامل كل حسب ما يعتقدون 54.5% يرون ان هذه التقنيات لها اثر كبير و إيجابي ان احترمت اخلاقيات

المهنة او العمل الإعلامي او الصحفي .

مدرج بياني 09 تمثيل العينة تمثيل العينة حسب متغير تمسك الصحفيين بأخلاقيات المهنة ؟

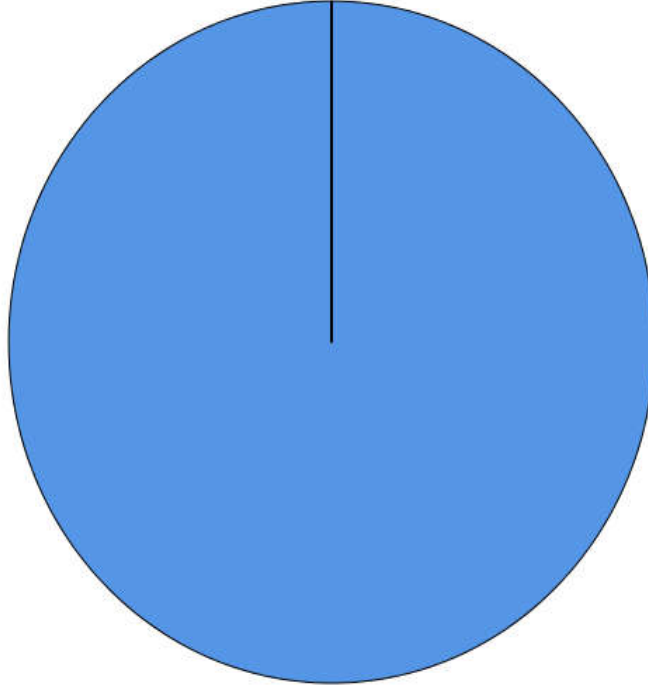
- موقف صحفيي اذاعة المسيلة من الذكاء الاصطناعي

جدول رقم 10 تمثيل العينة من خلال متغير الزامية سن تشريعات اعلامية جديدة ؟

الزامية سن تشريعات اعلامية جديدة ؟	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	11	100%
لا	0	0%

من خلال ممارستك لمهنة الاعلام ، هل ترى أن استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي يستلزم سن تشريعات اعلامية جديدة ؟

نعم



من خلال الجدول رقم 09 يبين الجدول أعلاه تمثيل العينة حسب متغير استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي

في مجال الاعلام يؤثر على تمسك الصحفيين بأخلاقيات المهنة ؟

كانت النسب حيث 100% منهم يرون انه لا بد من الزامية سن تشريعات اعلامية جديدة تتوافق مع مشاكل

استعمال الذكاء الاصطناعي ؟ و 0% لا يوجد من يرى من الصحفيين ان هذه التقنيات لا تستلزم سن تشريعات

قانونية .

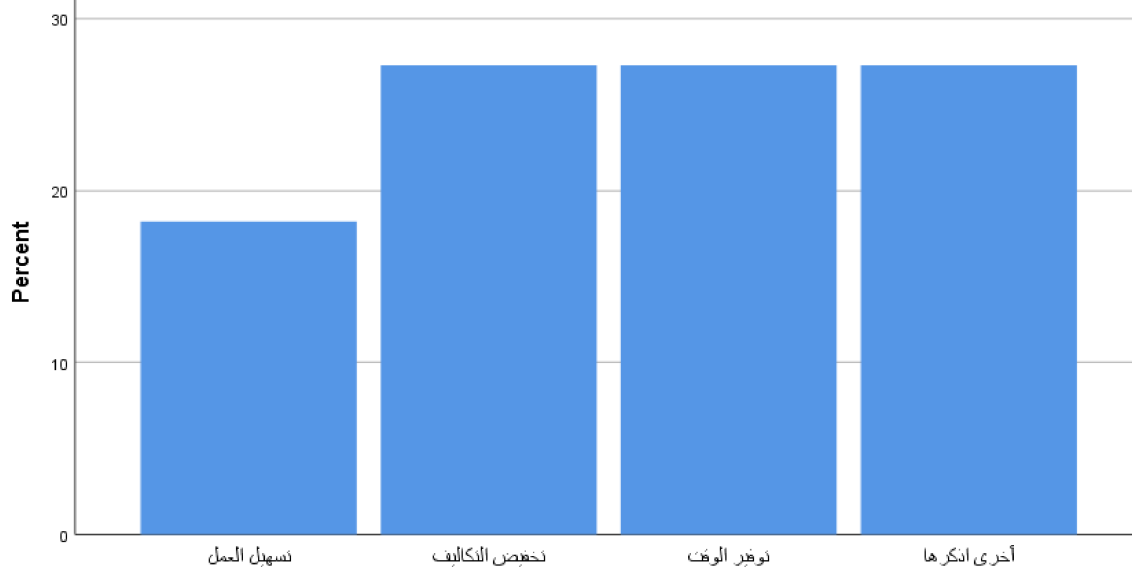
دائرة نسبية 10 تمثيل العينة تمثيل العينة حسب متغير الزامية سن تشريعات اعلامية جديدة

؟

جدول رقم 11 تمثيل العينة من خلال متغير ترتيب محاسن استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مجال الاعلام .

ترتيب محاسن استخدام ذ-إ	التكرار	النسبة المئوية %
تسهيل العمل	2	18.2%
تخفيض التكاليف	3	27.3%
توفير الوقت	3	27.3%
أخرى اذكرها	3	27.3%

? رتب محاسن استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مجال الاعلام



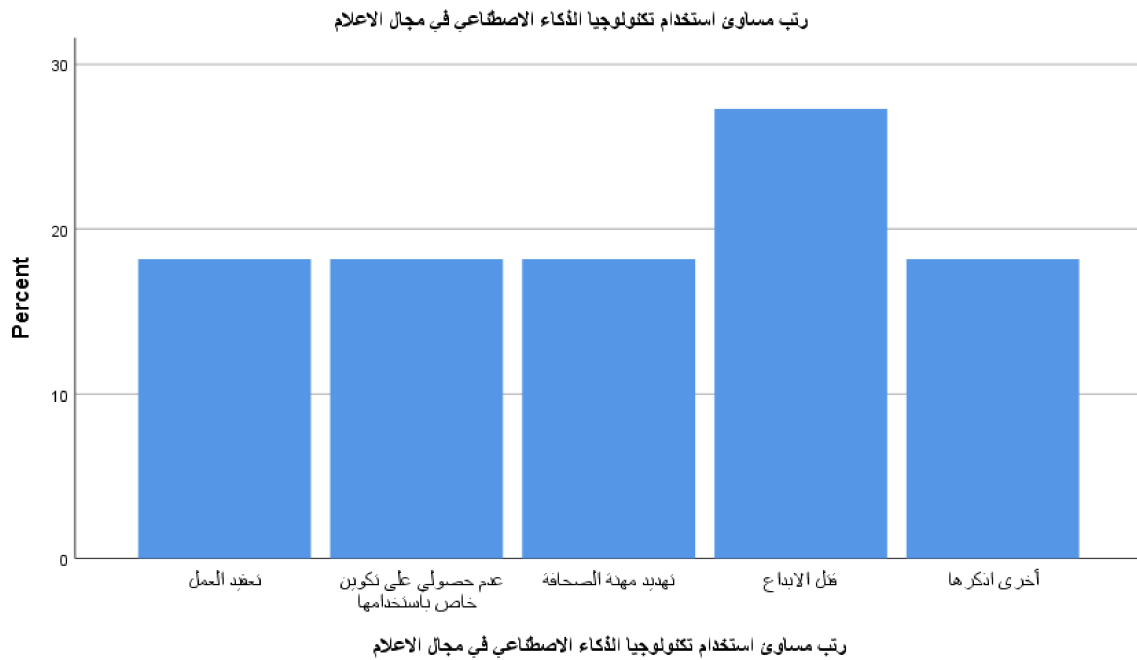
? رتب محاسن استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مجال الاعلام

كانت النتائج متقاربة في جميع خيارات هذا السؤال 27.3% و من الواضح ان الصحفيين في إذاعة المسيلة يرون ان الذكاء الاصطناعي يُخفف التكاليف و يوفر الوقت و يتميز بالسرعة والجودة في انتاج المحتويات .

مدرج بياني 11 تمثيل العينة حسب متغير ترتيب محاسن استخدام الذكاء الاصطناعي .

جدول رقم 12 متغير مساوئ استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مجال الاعلام .

النسبة المئوية %	التكرار	ترتيب مساوئ استخدام الذكاء الاصطناعي
18.2%	2	تعقيد العمل
18.2%	2	عدم حصولي على تكوين خاص باستخدامها
18.2%	2	-تهديد مهنة الصحافة
27.3%	3	قتل الابداع
18.2%	2	أخرى اذكرها



كانت النتائج متقاربة في جميع خيارات هذا السؤال و من الملاحظ ان الصحفيين في إذاعة المسيلة يرون ان الذكاء الاصطناعي قد يقتل الابداع نتيجة المضامين الجاهزة او التي تجهز في غضون ثواني بصياغة الية تقتل دور الصحفي في لمسته التحريرية

مدرج بياني 12 تمثيل العينة حسب متغير ترتيب مساوئ استخدام الذكاء الاصطناعي .

-النتائج العامة-

سعت الدراسة الى التقاط اتجاهات و ميولات القائمين بالاتصال نحو استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي التي كانت مقر إذاعة المسيلة مكانا لتربص قصير في شهر مارس 2023 ، حيث حاولت التعرف على العوامل المؤثرة في تقبل واستخدام القائمين بالاتصال داخل هاته المؤسسة الحكومية لهذه التقنيات ومعدلات معرفتهم بها و استخدامهم لها في نفس الوقت؛ ومحاولة معرفة آرائهم و استعداداتهم حول مستقبل استخدام تقنيات الذكاء الصناعي في الانشطة الصحفية ومستقبل صناعة الصحافة المسموعة في ظل تسونامي الذكاء الاصطناعي و تكنولوجيات الاعلام الرقمي الذي يميز الفترة الحالية من اخر التطورات في الانشطة الصحفية ، و كذلك ماذا يقترحون لتحقيق الاستخدام المثالي لها في عملهم الصحفي ، وذلك في إطار قبول و معرفة كيفية استخدام التكنولوجيا ، وتم إجراء الدراسة في فترة بداية شهر مارس 2024 ،

و أردت من خلال هذه الدراسة أن اتعرف على مدى الاهتمام و الاستعمال من طرف الصحفيين بإذاعة المسيلة للتقنيات الحديثة للاتصال وتحكمهم فيها ، من خلال تسليط الضوء على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي و انعكاساتها على الأداء الإعلامي ، و كيف يمكن لهم تسخيرها في انتاج محتويات اعلامية جيدة ترضي الجمهور المستمع لموجات لإذاعة على هذا الأساس كان اختيار هذه الدراسة ” توطين الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي ” في محاولة للوقوف على آخر التطورات التكنولوجية التي عرفها الميدان الإعلامي و كيف سيكون مستقبل العمل الصحفي و ما الاخطار التي قد تهدد العمل الصحفي حتى حول العالم ؟ و من خلال كل ما سب توصلت الى انه :

- تمكن تطبيقات الذكاء الاصطناعي من تقديم المساعدة الكبيرة للصحفيين في انجاز مهامهم الاعلامية وذلك

لقدرتها الفائقة على القيام بأصعب المهمات التي تكون صعبة نوعا ما على الصحفي او النشاط الإعلامي
-توفر هذه التقنيات تستطيع مؤسسة اذاعة المسيلة من ان تحقق افضل المستويات و يزيد من قدرتها التنافسية
في عالم اعلامي يتسم بالحدائة والتطور.

-تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي على اختصار الوقت نتيجة سرعتها ودقتها الفائقة في انجاز المهام
المطلوبة .

-هذه التطبيقات الحديثة مكنت من تقليل الجهد على الموظفين من خلال ما تتمتع به من قدرة على
القيام بمهام صعبة تحتاج الى جهد كبير من طرف الموظف

- تحليل لأسئلة المقابلة

يعتبر البحث العلمي من أهم المواضيع التي يستطيع من خلالها الباحثون الرفع من السوية العلمية والمعرفية
ورفد البشرية بكل ما هو جديد في عالم العلوم الإنسانية والطبيعة والكثير من العلوم الأخرى , و المقابلات
في البحث العلمي تثير اهتمام الكثير من الأشخاص والباحثين والتي تهدف إلى تكوين قاعدة بيانات ومعلومات
شاملة وكاملة ، فتعتبر المقابلات من الخطوات الأساسية والمهمة التي يعتمد عليها الباحثين العلميين في تجميع
البيانات والمعلومات، التي يصعب الحصول عليها بطرق أخرى .

لان المقابلات على اتصال مباشر بين باحثين اثنين أو مجموعة باحثين أو بين باحث ومجموعة من الأشخاص
الذين يملكون المعلومات حول موضوع البحث العلمي المراد القيام به ، لذلك فهي تسهم في رفع مستوى
البحث العلمي وإغناء معلومات الباحثين حول الموضوع أو المشكلة المراد البحث عنها.

و كانت محاور أسئلة المقابلة التي كانت لي مع الصحفيين داخل مقر إذاعة المسيلة مصنفة الى ثلاث محاور تركز على مدى فهم الصحفيين لما يمكن ان يوفره استخدام الذكاء الاصطناعي من جودة و سرعة في عملهم او نشاطهم الصحفي و كذلك مدى استعمالهم او حتى كيفية توظيفه في عملهم الصحفي و من جهة أخرى الرؤية المستقبلية بالنسبة لهم لهذه التكنولوجيا و مدى خطورتها من خلال التزييف و التزييف العميق مما يؤثر سلبا على المصادقية في هذا المجال أي النشاط الإتصالي ذو الاستعمال اليومي تقريبا لكل البشر على هذا الكوكب ، حيث كانت تقريبا جميع إجابات او تحليلات المبحوثين متشابهة جوهريا و ذلك لحداثة هذه التكنولوجيا في الاعلام البصري و المكتوب و ما بالك بالمجال الإعلامي الإذاعي .

حيث ارتكزت الأسئلة على محاولة معرفة او رصد لما يعرفه الصحفيين المبحوثين بشكل عام عن هاته التكنولوجيا ثم الغوص تدريجيا في الأسئلة بالتعمق في المحاور او الاتجاهات التي تعرف لنا عن ما يراه الصحفيين من مستقبل لعملهم و من اخطار تحيط به مثل فقدان مناصبهم و تعويضهم بهذه التكنولوجيا وصولا الى كيف يمكن لهم تسخير هذه الطفرة التكنولوجية الباهرة لمصلحتهم و المضي قدما بالتوازي مع هذه التكنولوجيا و تطويعها او تسويقها مع عملهم لإنتاج محتوى فخم جيد و ثري و مقبول من طرف الجمهور .

كان لي بعض الأسئلة مع الصحفيين الذين اجريت معهم المقابلات و من بين الأسئلة سؤال فحواه محاولة رصد رأيهم في مدى تأثير الذكاء الاصطناعي على صناعة الاعلام و كانت الأجوبة تتمحور و تتجه نحو نفس الإجابات تقريبا حيث كانت اجاباتهم في سياق انه يمكن للذكاء الاصطناعي ان ينتج و يحرر مقالات و تقارير صحفية بصورة اية اعتمادا على البيانات و المعلومات المتاحة و تجميعها و تصفيتها و فرزها بسرعة كبيرة .

كما يرون انه يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتطوير و تحسين تجربة المستخدمين في مواقع الأخبار و

منصات الوسائط الاجتماعية والمجلات عبر إنتاج المحتوى على حسب اهتمامهم و حتى سلوكهم .
و بشكل عام ، يمكن ان نرى حسب رأيهم ان الذكاء الاصطناعي له تأثير إيجابي في صناعة الإعلام والنشاط
الصحفي من خلال تحسين جودة إنتاج المحتوى وتوجيهه بشكل أحسن ، ولكن من الحتمية أيضاً النظر في
جميع التحديات الأخلاقية و المواضيع التي لها علاقة بالمصادقية و حقوق النشر و الخصوصية .
و في سؤال اخر كيف يمكن للذكاء الاصطناعي تحسين جودة وسرعة و دقة تجميع الأخبار و المعلومات ؟
كانت إجابات المبحوثين في هذا السؤال تتمحور حول :

اتفق جميع الصحفيين على ان الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون له دور كبير في تحسين سرعة وجوده
وكذلك دقة جمع الاحبار و يرون انه من خلال عدة طرق يمكن لتكنولوجيات الذكاء الاصطناعي أن يبحث
في مصادر الأخبار المختلفة بدقة و في وقت قياسي ان تحلل البيانات بشكل اوتوماتيكي لجميع ما يفيد فيها
من معلومات و تتسم بالمتابعة الحقيقية و في الوقت الفعلي لما يحدث و ما يصل من معلومات مباشرة .
و هم يعتقدون ان الذكاء الاصطناعي يمكنهم من استخراج الملخصات من المعلومات الكبيرة ، كما يمكن له
أي للذكاء الاصطناعي ترشيح المعلومات و جمع الهامة و من ثم القيام بإعداد ملخصات للأخبار بشكل فوري
و الي ، مما يسهل على الصحفيين والمحررين فهم المحتوى الإعلامي بشكل أسرع و ادق .
اما بخصوص الترجمة فهم يرون انها ستصبح فورية ولأي لغة بطريقة انية و آلية حيث يرون انه يمكن للذكاء
الاصطناعي توفير خدمات الترجمة من وإلى عدة لغات، مما يساعد في جعل المعلومات متاحة لجمهور أوسع
و خارجي بسبب توفيره لهم بلغتهم الخاصة .

اما في سؤال اخر هل في رايك انه هناك حاجة إلى تنظيم قانوني لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام ؟
 اكد المبحوثون انه نعم، و بالتأكيد هناك حاجة إلى تنظيم قانوني لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام .
 و هم يرون انه ومن أسباب أهمية التنظيم القانوني فهم يركزون في إجاباتهم على ناحية المسائل الأخلاقية
 حيث انه قد يثير استخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام مسائل أخلاقية مثل اختراق و اعتلال الخصوصية
 لدى الافراد ، ومحاولة معرفة ما إذا كان يتم توجيه المحتوى بشكل مناسب للأشخاص حسب الفئات و
 التصنيفات ، و لابد من تحديد كيفية التعامل مع البيانات الشخصية للأفراد ، والتأكد من المصدقية ومكافحة
 الأخبار الزائفة حيث يجب وضع تنظيمات لضمان أن الذكاء الاصطناعي يساهم في تعزيز المصدقية في الإعلام
 ومكافحة الأخبار الزائفة، بدلاً من ترويج المعلومات غير الصحيحة ، و بشكل عام، التنظيم القانوني لاستخدام
 الذكاء الاصطناعي في الإعلام ضروري لضمان أن هذه التقنية تستخدم بشكل أخلاقي ومسؤول، وتساهم
 في تحسين جودة ومصداقية المحتوى الإعلامي.

و بخصوص السؤال المطروح عن كيف تتوقع مستقبل الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة السمعية خلال
 السنوات القادمة ؟

كانت الإجابات تدور حول فهم السؤال و بعد شرحه بصور و طرق أخرى اكد الصحفيون و خاصة
 العاملون في المصالح التقنية و أجهزة توليد الأصوات و تحريرها اكدوا حسب رأيهم انه من المتوقع أن يلعب
 الذكاء الاصطناعي دوراً متزايد الأهمية في مجال الصحافة السمعية في السنوات القادمة و من بغض ما يتوقعونه
 انه سيكون هناك تحسين جودة الصوت و المؤثرات السمعية من خلال تقنيات مثل معالجة الصوت وتوليد

الكلام بالذكاء الاصطناعي، يمكن تحسين جودة الصوت في البرامج الصوتية وزيادة التفاعلية مع المستمعين. كما يؤكدون على ان التحليل والتحقق من الأصوات يمكن الذكاء الاصطناعي مساعدة الصحفيين في تحليل وفحص المصادر الصوتية بشكل أكبر و ادق ، بما في ذلك التحقق من صحة المعلومات ومكافحة الأخبار الزائفة .

و كذلك هنالك مستقبل كبير لتقنيات ترجمة الصوت آلياً اذ ان هذه التقنيات تتيح الترجمة الصوتية بالذكاء الاصطناعي تحويل البرامج الصوتية إلى لغات مختلفة، مما يزيد من إمكانية الوصول إلى جمهور خارجي أوسع. و بشكل عام، من المتوقع أن يساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين تجربة الاستماع وجودة المحتوى الصوتي في مجال الصحافة المسموعة .

قائمة المراجع

- * الشرقاوي, محمد علي: الذكاء الصناعي والشبكات العصبية, المكتب المصري الحديث, مصر, 1996.
- * السيد نصر الدين السيد: كيف يفكر الحاسوب (دليل القارئ الذكي لأسرار الذكاء الاصطناعي), دار العين للنشر القاهرة, مصر, 2006, ص10.11.
- * محمد محمد الهادي: التعليم الإلكتروني عبر شبكة الانترنت, القاهرة, دار المصرية اللبنانية, الطبعة الاولى, 2005 م.
- * الحلفاوي, وليد سالم: التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة. القاهرة: دار الفكر العربي. 2011 ص 06.05.04
- * ألبيريبار: تاريخ الإذاعة والتلفزيون, ترجمة, د زهير إحدادن, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر 1984.
- * رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية, ط 1, دار هومة, الجزائر
- * محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الاعلامية, ط 1, عالم الكتب, القاهرة, 2004 ص 15.
- * عبد الرحمن البدوي: مناهج البحث العلمي, ط 3, وكالة المطبوعات, الكويت, 1977 ص
- * صالح بن نوار: مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية والانسانية, مخبر علم الاجتماع الاتصال للبحث والترجمة, قسنطينة, 2002 ص 122.
- * احمد بدر: اصول البحث العلمي ومناهجه, ط 2, وكالة المطبوعات, الكويت, 1981 ص 79.
- * رشيد زرواتي: مناهج وادوات البحث العلمي في العلوم الاحصائية, ط 1, دار الهدى للنشر والتوزيع, 2007 ص 177.
- * موريس انجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية, ط 2, دار القصبه للنشر, الجزائر, 2006.
- * عبد المجيد شكري, الإذاعات المحلية لغة العصر, القاهرة, دار الفكر العربي, المركز الجامعي للطباعة, 1987 م, ص 79.
- * د. عدنان عبد الجبار احمد, د. خليل ابراهيم علون, مزايا ومخاطر الذكاء الاصطناعي في تطوير المحتوى الرقمي, 2024, ص 09.08.07..
- مارجريت ايه بودين, ترجمة ابراهيم سند احمد, الذكاء الاصطناعي مقدمة قصيرة جدا, مؤسسة هنداوي, المملكة المتحدة, 2018, ص 11.
- * عبد المجيد شكري, الإذاعات المحلية لغة العصر, القاهرة, دار الفكر العربي, المركز الجامعي للطباعة, 1987 م, ص 79.

*Athanasios – Valavanidis, **Artificial Intelligence (AI) Applications. The most important technology we ever develop and we must ensure it is safe and beneficial to human civilization**, University of Athens, april 2023 ,Page.04-05.

*Yogesh Awasthik ,**Press “A” for Artificial Intelligence in Agriculture: A Review** Department of Computer and Computer Information Systems, Africa University, Mutare, Zimbabwe.2020

*Jean pierre meunier: **introduction aux theories de la communication** bueck universite, 2 edition , 2004.

*Claudia Montoya, **Subgerente de Consultoría , Speaker y Panelista en Transformación y la ? IA | Optimilista Tecnológica** Universidad de Chile Gran

3-مقالات :

* آلان بونيه،ترجمة د.علي صبري، فرغلي،**الذكاء الاصطناعي واقعه و مستقبله**،المجلس الوطني للثقافة والفنون و الادب الكويت ،ع172 ،الكويت 1993،ص ،31.20.

* زيتوني عبد المجيد،**الذكاء الاصطناعي للكمبيوتر مقدمة برولوج**،دار النشر للجامعات المصرية،1994 ص،10.9.8.

* د. فتح الباب محمد ربيع ،**عقود الذكاء الاصطناعي نشأتها، مفهومها، خصائصها، تسوية منازعاتها من خلال** **تحكيم سلسلة الكتل**، المقالة 6، المجلد 56، العدد 4، أكتوبر 2022، اص.21.20.19.

* الدلقموني رماح، **الذكاء الاصطناعي.. ما هو؟ وما أبرز مظاهره**، الجزيرة نت،تكنولوجيا ،مقالات،قطر،2022.
* محمد محمد الهادي ،**التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنت**، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، الطبعة الاولى ، 2005م .

* د. ديانا ماينارد د. كاليينا بونتشيفا د. إيزابيل أوغنتشتاين، ترجمة، د. خالد بن عبدالرحمن الميمان ،**معالجة اللغات الطبيعية للويب الدلالي**، جامعة القصيم ، مملكة العربية السعودية،2019،ص،32.31.30.

- * عبد الوهاب عبد الحميد حنان القاضي، مستقبل بيئة العمل الصحفي بالمواقع الاخبارية المصرية في ظل تطبيقات الذكاء الاصطناعي، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، كلية الإعلام جامعة بني سويف، مصر. 2023. ص. 33.22
- * لالح محمد، مدخل إلى الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة، تعرف على أهم المفاهيم والأسس التي بني عليها مجال الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة، أكاديمية حسوب، النسخة الأولى 2020. مصر، ص، 47.48.49.50
- * أحمد عنتر، الذكاء الاصطناعي.. أبهى صور التفاعل بين البشر والتكنولوجيا، معهد الجزيرة للبحوث، الجزيرة. نت، 24/12/2023.
- * د. رشود بن محمد الخريف، المملكة والريادة في الذكاء الاصطناعي، الاقتصادية، أكتوبر. 2020. مركز المستقبل للابحاث و الدراسات المتقدمة، تهديدات ذكية، مخاطر خروج "الذكاء الاصطناعي" عن السيطرة البشرية، 3 يوليو، 2017
- * مركز البحوث والمعلومات، الذكاء الاصطناعي، السعودية، 2021. ص. 04.03
- * مؤسسة المدينة للصحافة والنشر، المملكة حاضنة الذكاء الاصطناعي لرسم مستقبل العالم، السعودية، ديسمبر 2020
- * علي فرجاني، صحافة الذكاء الاصطناعي.. ومواجهة الأخبار الزائفة، مركز سمث للدراسات مصر. 2023
- * عبد الله العمادي، الذكاء الاصطناعي ومستقبل الإعلام.. تهديد أم تعزيز؟ معهد الجزيرة للبحوث، الجزيرة. نت ، 13/3/2023
- * أ.د عمرو محمد جلال محمد، مصداقية الصورة الإعلامية في ظل تطور تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي والتزييف العميق، جامعة مصر الدولية، 2024، ص. 566.567.568.
- * عمرو محمد محمود عبد الحميد، توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي وعلاقتها بمصداقيته لدى الجمهور المصري، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، مصر، 2022، ص. 27.28
- * أيمن خميس ربيع أبو نقيرة أحمد عبد الحكيم عامر كريم، توظيف صحافة الذكاء الاصطناعي في التحرير الصحفي من وجهة نظر النخبة الإعلامية الفلسطينية دراسة ميدانية، فلسطين، 2023/06/04
- * ا.د، أيمن محمد إبراهيم بريك، اتجاهات القانمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية المصرية والسعودية دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، المجلد 53، ج2 - الرقم المسلسل للعدد 2 يناير 2020
- * عبدالله اللهيبي، ما أثر الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي؟ صحيفة الجزيرة السعودية عدد، الأحد 30 يوليو 2023
- * ابتسام العجلان، أسماء القباني، أسماء القحطاني، تقنيات التعليم التفاعلية تقنية الواقع المعزز **Augmented Reality**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، 2005. ص. 05.06.07.
- * الهيئة السعودية للبيانات، سلسلة الذكاء الاصطناعي التوليدي، السعودية، 2023، ص. 04.05 التوليدي
- علاء الغطريفي، الاستخدام المهني للذكاء الاصطناعي التوليدي في الصحافة، مجلة جامعة مصر للدراسات الإنسانية، م 03، اوت. 2023.
- * الحفاوي، وليد سالم، التعليم الالكتروني تطبيقات مستحدثة. القاهرة: دار الفكر العربي. 2011 ص 04.05.06

* عبد الحميد، عبدالعزيز طلبة، التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، المنصورة: المكتبة
العصرية، 2010، ص. 03

* عبد الله العمادي، الذكاء الاصطناعي ومستقبل الإعلام.. تهديد أم تعزيز؟ معهد الجزيرة للبحوث، الجزيرة نت ،
13/3/2023.

* أ.د عمرو محمد جلال محمد، مصداقية الصورة الإعلامية في ظل تطور تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي والترفيف
العميق، جامعة مصر الدولية، 2024، ص. 566.567.568.

* د. عمرو محمد محمود عبد الحميد، توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي وعلاقتها
بمصداقيته لدى الجمهور المصري، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، مصر، 2022، ص. 27.28.

* عبدالله اللمهيبي، ما أثر الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي؟ صحيفة الجزيرة السعودية عدد، الأحد 30 يوليو 2023
* ابتسام العجلان، أسماء القباني، أسماء القحطاني، تقنيات التعليم التفاعلية تقنية الواقع المعزز **Augmented Reality**
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،
المملكة العربية السعودية، 2005، ص. 05.06.07.

* ا.م.د، أسماء محمد مصطفى عرام، مستقبل الصحفيين في عصر الذكاء الاصطناعي صحافة الروبوت نموذجاً،
مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، مصر، 58ع، 4، يوليو 2021

* طارق الشاري، الإعلام الإذاعي، الأردن، دار أسامة للنشر، 2010م، ص. 49

* خالد بن عبد العزيز آل ثاني، دور وسائل الإعلام في بناء الوعي الاجتماعي، 30/9/2023

إيمولودان زهرة أميرة ، الصحافة والذكاء الاصطناعي وجهاً لوجه، معهد الجزيرة للإعلام ، مصر، 2023

4- مواقع الكترونية :

* د. كلود شانون، عبقرية تكنولوجية غيرت وجه الحضارة البشرية

<https://doc.aljazeera.net/reports/2021/8/22/الصفير-والواحد-والإبداع-بالوراثة-قصة-22/8/2021>

* جاسم حاجي، الذكاء الاصطناعي و مستقبل الإعلام، دلمون بوست، 2009

<https://www.delmonpost.com/post/jh96>

https://www.aljazeera.net/tech/2023/12/24/*

https://www.oracle.com/sa-ar/artificial-intelligence/what-is-ai/*

<https://www.sap.com/mena-ar/products/artificial-intelligence/what-is-artificial-intelligence.html> ما هو الذكاء الاصطناعي؟*

[Student Activity • Non-profit Organization • FCIS | MU.linkedin.](https://www.linkedin.com/company/student-activity-non-profit-organization-fcis-mu)

22/05/2023

<https://ae.linkedin.com/pulse-معالجة-اللغة-الطبيعية-ما-هي-natural-language-processing>

[الذكاء-الاصطناعي-أبهي-صور-التفاعل-بين](https://www.aljazeera.net/tech/2023/12/24/الذكاء-الاصطناعي-أبهي-صور-التفاعل-بين)

5-مذكرات تخرج :

- * اسيا بعضي، الثورة الصناعية الرابعة، **The Forth industrial revolution**، جامعة واد سوف الجزائر، تاريخ النشر 2022، ص، 11.10.9.8.7
- * افتدي عقيلة ، ادارة المعرفة التميز في المؤسسة المعاصرة رسالة ماجستير، 2007، ص25.
- * بوذراع نادر، بوذراع عبد العالي، تطبيقات الذكاء الاصطناعي و تجربتها على العملاء و الخدمات البنكية، رسالة ماجستير، 2023، ص.28.27.26.
- * شريفي فطيمة، دور الإذاعة المحلية في تلبية الاحتياجات الثقافية لدى المرأة إذاعة المسيلة نموذج دراسة ميدانية على عينة من النساء الماكثات في البيت، مذكرة ماستر، جامعة المسيلة ،كلية الاعلام و الاتصال ، 2013، ص، 72.71.
- * قرماط عماد، قد محمد الشريف، إستخدام الصحفيين لتكنولوجيا الإتصال الحديثة، دراسة وصفية تحليلية لعينة من صحفيي التلفزيون الجزائري، مذكرة ماستر ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الإعلام والإتصال

6-قائمة المقابلات:

- *مقابله مع السيد رداوي فريد مسؤول قسم الانتاج بإذاعة المسيلة .
- *مقابله مع السيد بن الصالح خالد مسؤول قسم التحرير بإذاعة المسيلة .
- *مقابله مع السيد عويشة فوزي صحفي بإذاعة المسيلة .

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة علوم الاعلام والاتصال

توطين الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي
دراسة وصفية لاتجاهات صحفيي اذاعة المسيلة .

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال
تخصص اتصال وعلاقات عامة

اشراف الأستاذة : ولد جاب الله سعاد

اعداد الطالب: بوزيدي احمد امين

السلام عليكم

في إطار اعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة حول موضوع بحثي
المذكور أعلاه .

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان بهدف مشاركتكم في هذه الدراسة من أجل الإجابة على الأسئلة
المطروحة في الاستمارة بوضع علامة (x) أمام المكان المناسب، ونعدكم أن تحظ معلوماتكم بالسرية التامة
وأن تستخدم في إطار البحث العلمي نشكركم مسبقا على تعاونكم ومساهمتم في هذا العمل .

بيانات المستجو بين :

الجنس :

- ذكر
- أنثى

القسم الذي تعمل فيه :

- قسم الاخبار
- القسم التقني
- قسم الانتاج
- قسم الادارة

سنوات العمل و الخبرة في المؤسسة :

- اقل من ثلاثة اعوام
- من ثلاث اعوام الى ستة اعوام
- من سبعة اعوام الى عشرة

المستوى التعليمي :

- ثانوي
- جامعي
- دراسات عليا

1. ماذا تعني تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بالنسبة لك؟

.....
.....
.....

2. من خلال ممارستك لمهنة الاعلام ، هل ترى أن استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مجال الاعلام يؤثر على هذه المهنة؟
 سلبيا ايجابيا

كيف ذلك ؟

.....
.....
.....

3. حسب رأيك استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مجال الاعلام

- ستغير معايير العمل في وسائل الاعلام. نعم لا لا أعرف
- ستغير معايير الحصول على المعلومات. نعم لا لا أعرف
- ستغير القيم الثقافية و الاجتماعية. نعم لا لا أعرف
- ستغير علاقات العمل في المؤسسة الإعلامية. نعم لا لا أعرف
- ستغير من مهام القائم بالاتصال في المؤسسة نعم لا لا أعرف

4. من خلال ممارستك لمهنة الاعلام ، هل ترى أن استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مجال الاعلام يؤثر على تمسك الصحفيين بأخلاقيات المهنة؟
 نعم لا

كيف ذلك

.....
.....
.....

5. من خلال ممارستك لمهنة الاعلام ، هل ترى أن استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي يستلزم سن تشريعات اعلامية جديدة ؟
 نعم لا

6. كيف تتصور مستقبل مهنة الصحافة في ظل استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مجال الاعلام ؟

.....
.....
.....

7. هل تعتقد أن وظيفتك ستتغير باستخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مجال الاعلام

نعم لا لا أعرف

لماذا؟

8.
.....
.....

9. رتب محاسن استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مجال الاعلام

- تسهيل العمل
- تخفيض التكاليف
- توفير الوقت
- أخرى اذكرها

.....
.....
.....

10. حسب رأيك ما هي الفوائد الرئيسية لاستخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مجال الاعلام

.....
.....
.....

11. رتب مساوي استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مجال الاعلام

- تعقيد العمل
- عدم حصولي على تكوين خاص باستخدامها
- تهديد مهنة الصحافة
- قتل الابداع
- أخرى اذكرها

.....
.....
.....

12. حسب رأيك ما هي معوقات استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مجال الاعلام في الجزائر

.....
.....
.....

13. حسب رأيك ما هي معوقات استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مجال الاعلام في الجزائر

.....
.....
.....

أسئلة المقابلة

- كيف سيكون في اعتقادك مدى تأثير الذكاء الاصطناعي على صناعة الإعلام والصحافة ؟
- هل ترى أن الذكاء الاصطناعي يمكنه أن يعوض الصحفيين البشريين في المستقبل القريب ؟
- ما هي أهم التقنيات القائمة على الذكاء الاصطناعي التي تستخدمها مؤسسة إذاعة المسيلة ؟
- كيف يمكن للذكاء الاصطناعي تحسين جودة وسرعة و دقة تجميع الأخبار و المعلومات ؟
- ما هو دور الذكاء الاصطناعي من وجهة نظرك في مكافحة الأخبار المضللة ؟
- ما هي المخاطر الأخلاقية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة ؟
- كيف يمكن توظيف الذكاء الاصطناعي في حماية خصوصية الأفراد ؟
- هل في رأيك انه هناك حاجة إلى تنظيم قانوني لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام ؟
- كيف تتوقع مستقبل الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة السمعية خلال السنوات القادمة ؟
- ما هي المهارات التي يجب على الصحفيين تطويرها لمواكبة التقدم في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي ؟
- هل تعتقد أن الجمهور مستعد لقبول او التفاعل مع محتوى منتج بواسطة الذكاء الاصطناعي ؟
- هل سبق لك أن استخدمت أدوات الذكاء الاصطناعي في عملك الصحفي؟ كيف كانت تجربتك ؟
- هل انت مستعد للتعامل مع التحديات التي يفرضها الذكاء الاصطناعي في عملك كصحفي ؟

ملخص الدراسة

ان هذه الدراسة هي محاولة للتعرف على الدور المستقبلي الذي ستقوم به التطبيقات التي تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام بما انه تحول الى اعلام رقمي و محاولة معرفة التغييرات التي أنتجتها هذه المزاوجة بينهما خاصة في الوقت الحالي .

و هل مؤسسة اذاعة المسيلة المحلية جاهزة من اجل توظيف و استعمال هذه التقنيات و هل توجد لدى الصحفيين العاملين بها المهارات الضرورية و اللازمة للتعامل مع هذه الطفرة الاعلامية التكنولوجية ، حيث يمكن أن يكون لها تأثيرات محتملة على طبيعة الرسالة الاتصالية والمتلقي لها نتيجة الانفتاح المعلوماتي الحاصل في بيئة الاتصال الحديثة ، ما قد يؤثر على طبيعة عمل المؤسسات الإعلامية ككل في المستقبل من ناحية عمليات التأثير في المجتمع عبر الرسالة الإعلامية .

أو كهيئة استثمارية جاذبة للمعلنين خاصة ان الاعلان هو المصدر الرئيسي القوي لاستمرارية المؤسسات الاعلامية مهما كان نوعها و لمن تتبع ، خاصة مع ظهور مؤثرين جدد في الساحة الاعلامية و طرق ممارسة النشاط الاتصالي في ظل تنامي دور شبكات التواصل الاجتماعي و ارضياتها و تحولها الى مصدر للأخبار الانية حول الكرة الارضية .

و محاولة التعرف على كيف يمكن توظيف الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في مجال الصحافة الرقمية اذاعية ؟ و ذلك من خلال تتبع عمليات تحليل واقع عملية إدخال الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي الاداعي .

وقد تطرقت الى مقارنة منهجية تضمنت ثلاثة فصول :

الفصل الأول :

يمثل اطارا منهجيا نحو الدخول في الدراسة حول الذكاء الاصطناعي من زاوية المجال الاعلامي و هل يستخدم من طرف الصحفيين العاملين في اذاعة المسيلة و هذا الفصل كل من الاشكالية وأسباب اختياري للموضوع ومشكلة الدراسة وتساؤلاتها و فرضياتها، وفيما تكمن أهميتها و اهدافها، و ما هو المنهج المستعمل، و التعرف على الدراسات السابقة حول الموضوع خاصة انه حديث في الجزائر .

الفصل الثاني :

يمثل بعض المفاهيم العامة حول تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي ، و مراحل تطوره عبر التاريخ البشري و صولا الى انواعه و مجالاته وبما انها دراسة اعلامية تم التركيز على الجانب الاعلامي وكيف يوضح و يستعمل هذه الطفرة التكنولوجية الاعلامية من خلال تطبيقاته المتوفرة و التقنيات المستعملة في ترتيب و توليد الاخبار و المعلومات و كيف تتم مواجهة الاخبار الزائفة و المغلوطة .

الفصل الثالث :

الفصل التطبيقي للدراسة" تطرقت فيه إلى التعريف بالإذاعة المحلية ثم التعريف او بطاقة فنية حول اذاعة المسيلة تاريخها والهيكل التنظيمي لها، إضافة إلى تحليل البيانات الميدانية، وكانت استمارة الاستبيان تركز في محاورها على :

المحور الأول علي البيانات الشخصية للمبحوثين مثل السن الجنس المستوى التعليمي و غيرها اي البيانات الشخصية للمبحوثين .

المحور الثاني فقد تطرقت فيه إلى الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة في البث الإذاعي و إنتاج البرامج عبر موجات الاثير من اذاعة المسيلة ،

المحور الثالث تناولت فيه مدى مساهمة تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي في زيادة فعالية الأداء الصحفي من وجهة راي بعض الصحفيين العاملين داخل الاذاعة المحلية بالمسيلة .
و كيف يرون مستقبل هذه التكنولوجيا و هل هم يتمتعون بالقدرة على فهمها وتعلمها و التعرف على كيفية استخدامها من اجل تطوير نوعية النشاط الصحفي الذي يمارسونه وطبعاً من ناحية المضامين الإذاعية و الاخبارية و غيرها من الانشطة الاعلامية التي يمارسونها يوميا.

